

الولايات المتحدة تعلق مؤقتًا العقوبات المفروضة على سوريا

الأسد وتطالب بحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات خلال الحرب الأهلية. وقال وزير الخارجية الأمريكي في بيان نشر الخميس "ندعو نظام الأسد إلى السماح فوراً بدخول المساعدات عبر كل المعابر الحدودية والسماح بتوزيع المساعدات على كل المناطق المتضررة".

ودعا البيان أيضا النظام السوري إلى "إتاحة وصول منظمات العمل الإنساني إلى جميع الأشخاص المحتاجين في سوريا بلا استثناء".

وكانت قافلة مساعدات وصلت الخميس إلى المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية في شمال غرب البلاد للمرة الأولى منذ الزلزال عبر معبر باب الهوى الحدودي الوحيد المفتوح على الجانب التركي.

وكان مجلس الأمن الدولي مدد في بداية يناير لسنة أشهر إضافية الية إيصال المساعدات الدولية الحيوية إلى الملايين من السوريين عبر الحدود.

وبمعد القرار الذي أقر بالإجماع حتى العاشر من يوليو 2023 الآلية التي تسمح بإرسال المساعدات من تركيا، فقط عبر معبر باب الهوى إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في محافظة إدلب وضواحيها بدون المرور بمناطق سيطرة النظام السوري.

وتريد روسيا الداعم الدولي الرئيسي للأسد أن تمر المساعدات حصرا عبر مناطق سيطرة النظام وليس عبر معبر باب الهوى الذي ينقل من خلاله أكثر من ثمانين في المئة من احتياجات السكان في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام دمشق.

لكن منظمات غير حكومية تعتبر أنه لا يمكن الوثوق بالنظام لكي يتم توزيع المساعدة بشكل عادل في المناطق الخارجة عن سيطرته.

التعاملات المتعلقة بمساعدة ضحايا الزلزال، والتي كانت محظورة" بموجب العقوبات المفروضة على دمشق. وأشارت وزارة الخزانة الأميركية إلى أن برامج العقوبات الأميركية "تتضمن أساسا استثناءات كبيرة للعمليات الإنسانية". ويدعو مسؤولو الحكومة السورية المجتمع الدولي منذ الاثنين الماضي إلى رفع العقوبات، حيث يرون أنها مسؤولة عن نقص الموارد والمعدات الثقيلة لجهود البحث والإنقاذ.

القرار يسمح لمدة 180 يوما بالتعاملات المتعلقة بمساعدة ضحايا الزلزال التي كانت محظورة بموجب العقوبات

ومن جهة أخرى، قال مسؤولون أميركيون الخميس إن الولايات المتحدة أرسلت فرق إنقاذ إلى تركيا وساهت في تقديم أليات لقطع الخرسانة ومولدات وانظمة لتتقية المياه ومروحيات.

وأوضحت وكالة التنمية الدولية أن فرق الإنقاذ تركز جهودها على مدينة ادباسان (جنوب شرق تركيا) التي تضررت بشدة بالزلزال وتساهم الطواقم الأميركية فيها في البحث عن ناجين مستعينة بكلاب وكاميرات وأجهزة لرصد الأصوات.

وأضافت أنه بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالطرقات والجسور، أرسل الجيش الأميركي مروحيات بلاك هوك وشينوك لنقل إمدادات.

وتقدم واشنطن مساعدتها لسوريا عبر شركاء محليين لأنها ترفض التعامل مع الرئيس السوري بشار

واشنطن - قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدة بقيمة 85 مليون دولار إلى تركيا وسوريا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين الإثنين، وتعلق بعض العقوبات المفروضة على دمشق مؤقتًا.

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجات فجر الإثنين بالقرب من الحدود التركية السورية. وحتى صباح الجمعة، تجاوز عدد الضحايا في البلدين 21700 قتيل. وما زالت جهود البحث مستمرة لكن فرص العثور على ناجين تتضاءل.

وقالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو.أس إيد) إن الأموال ستسلم لشركاء على الأرض من أجل "تقديم المساعدات العاجلة للملايين من الأشخاص"، وتشمل المواد الغذائية والماوى والخدمات الصحية الطارئة. وأضافت أن التمويل سيدعم أيضا تأمين مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي لمنع تفشي الأوبئة. ويأتي ذلك بعدما أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في وقت سابق الخميس اتصالا ببنظيره التركي مولود جاويش أوغلو لمناقشة حاجات تركيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس لصحافيين "نحن فخورون بالانضمام إلى الجهود العالمية لمساعدة تركيا مثلما سبق أن ساهمت تركيا في كثير من الأحيان عبر خبرائها في عمليات الإنقاذ الإنساني لدول عدة أخرى".

وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الخزانة الأميركية رفع بعض العقوبات المفروضة على سوريا مؤقتا بهدف إيصال مساعدات إلى السكان المتضررين في أسرع وقت ممكن. وأوضحت الوزارة أن هذا الإجراء "يسمح لمدة 180 يوما بجميع

توافق لبناني نادر بشأن تمديد مهام المدير العام للأمن لبنان يتجنب الفراغ على رأس المؤسسات الأمنية



صيفة رابع - رابع تبقي على اللواء إبراهيم عباس

في جلسة "تشريع الضرورة" التي كونهتول، وينص على تعليق العمل، بصورة استثنائية، حتى 2025/12/31 بابلند 1 من المادة 67 من المرسوم رقم 112/1959 المعدل، في ما خص إحالة المدير العام للأمن العام على التقاعد لبلوغه الرابعة والستين، ويعد العمل بهذا البند ابتداء من 2026/1/1، أي أن تنتهي ولاية إبراهيم في نهاية العام 2025.

وأكدت المصادر أن حزب الله، القوة السياسية الأبرز، وافق على الصيغة التي اقترحها البستاني دون تردد، حتى قيل إن الأمين العام للحزب حسن نصرالله سأل عن موعد الجلسة، في إشارة واضحة إلى موافقته. وأما رئيس حركة أمل والبرلمان اللبناني نبيه بري فلم يعارض طرح الصيغة على مجلس النواب في أول جلسة، لكنه اشترط حضور مكون مسيحي رئيسي لتوفير غطاء للجلسة وجدول أعمالها.

وعندما وصلت الصيغة إلى رئيس كتل لبنان القوي الوزير السابق جبران باسيل لم يمانع بدوره، لكنه ربط الموافقة على حضور الجلسة بطرح مشروع قانون "الكابيتال كونترول"، الذي أنجزته اللجان المشتركة وبات من الضروري إحالته على الهيئة العامة. ويشكل اقتراح البستاني مخرجا للقوى السياسية المشتبكة في ما بينها على التعيينات، في ظل اندحام فرص تعيين بدلاء من الضباط الذين يتولون مراكز رفيعة بسبب الواقع السياسي الراهن، ولعدم وجود حكومة أصيلة، كما أنه يثبت حصص المرجعيات داخل الأجهزة ويؤكد حضورها، ما يعني أن السكل خرج رابحا. كما يربح الاقتراح القوى السياسية من مناقشة هوية ممثليها المقبلين لدى الأجهزة الأمنية، ويضع حدا للصراع المستحكم بين كبار الضباط في السباق على تولي المناصب التي ستشغر.

وتتوزع المواقع الأساسية في الدولة اللبنانية على 179 وظيفة من الفئة الأولى أو ما يعادلها، وستصبح العشرات منها شاغرة هذا العام، تضاف إليها المواقع التي شغرت في النصف الثاني من العام الماضي، وعجزت السلطة السياسية عن إجراء التعيينات ملئها، إثر إخفاقها في تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي حصلت منتصف شهر مايو الماضي. وتشهد الساحة السياسية اللبنانية حاليا حالة من الغموض والقلق بشأن مسار العمل في المؤسسات الدستورية وبقاء البلاد في حالة الفراغ الرئاسي منذ الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، وما خلفه ذلك من تداعيات على عمل مجلس النواب تتعلق بمسألة التشريع في ظل الفراغ الرئاسي، إلى جانب مخاوف حول مسار الحكومة التي تولت صلاحيات رئيس الجمهورية بحكم الدستور، في ضوء تهديد أحد الفرقاء السياسيين بانسحاب وزرائه في حال التمديد للقادة الأمنيين والعسكريين.

في توافق نادر بين الفرقاء السياسيين في لبنان، تتجه الكتل النيابية للتمديد للمدير العام للأمن الوطني اللواء عباس إبراهيم قبل بلوغه سن التقاعد في مارس المقبل، وهو ما يجنب البلاد فراغا في المؤسسة الأمنية مع استحالة تعيين بديل له في ظل تعثر انتخاب رئيس للجمهورية.

وأشارت المصادر إلى أن اللواء إبراهيم يلعب دورا محوريا في تماسك المؤسسة الأمنية والحفاظ على السلم الأهلي، إضافة إلى دور مهم تقوّل مصادر إنه المعدل، في ما خص إحالة المدير العام للأمن العام على التقاعد لعون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عندما تعلق الأمر بالتعيينات، وهو ما يحسب للرجل على أنه شخصية توافقية وليست صدامية. ولا يحوط باللواء إبراهيم تناحر كاذي رافق ما دار بين مرجعية رئيس الأركان أمين أبو العرم المحال على التقاعد في الرابع والعشرين من نوفمبر، والنائب السابق وليد جنبلاط، وبين رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل. ولا كذلك الحؤول دون تمديد ولاية المفتش العام في المجلس العسكري اللواء ميلاد إسحق المحال على التقاعد في الخامس والعشرين من ديسمبر كجزء من اشتباك اندلع بين وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

وذكرت مصادر لبنانية أن الاتصالات نشطت في أكثر من اتجاه مؤخرا لتأمين نصاب ميقاتي لمجلس النواب يتم فيه إقرار "قوانين الضرورة"، ويكون من بينها القانون الذي يؤدي إلى بقاء اللواء إبراهيم في منصبه تفاديا لحصول فراغ في موقع المدير العام، علما أن لا قدرة على تعيين خلف له في مجلس الوزراء الذي ينعقد تحت شروط معقدة وتوافقات سياسية مسبقة.

ويتصدر الحراك الوزير السابق ناجي البستاني الذي أعد صيغة لاقتراح قانون يتولى طرحة أحد النواب

بيروت - يعقد مجلس النواب اللبناني قبل نهاية فبراير الجاري جلسة ينتظر أن يمدد فيها مهام المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم الذي يبلغ سن التقاعد في الثاني من مارس القادم، وهو ما يجنب لبنان فراغا على رأس المؤسسة الأمنية يحذر كثيرون من تداعياته السلبية على نشاط الوحدات الأمنية ومهامها.

وفي ظل عدم انتخاب رئيس للجمهورية منذ نهاية ولاية ميشال عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، لا يمكن قانونيا ودستوريا تعيين مدير عام جديد للأمن، إذ إنه صلاحية حصرية للرئيس اللبناني ما يبقى فرضية التمديد مخرجا وحيدا لتفادي الفراغ في أعلى هرم المؤسسة الأمنية.

التمديد للمدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم قبل بلوغه سن التقاعد يحظى بقبول إقليمي ودولي

وأشارت مصادر لبنانية مطلعة إلى أن هناك إجماعا شبه كامل من الكتل النيابية بشأن المضي في آلية التمديد لإبراهيم، في توافق سياسي نادر بين الفرقاء السياسيين الذين لم يتجاوزوا حتى الآن خلافاتهم بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقالت المصادر إن التمديد للمدير العام للأمن يحظى بقبول إقليمي ودولي أيضا، إذ يحظى إبراهيم بعلاقة جيدة ومتينة مع كل من السعودية والولايات المتحدة وفرنسا، ما يسهل التوافق الداخلي بشأن التمديد له.

حاكم مصرف لبنان لا يسعى لولاية جديدة

مصرف لبنان بالإنابة، كذلك الأمر بالنسبة إلى نائب الحاكم الدرزي. وتقول مصادر سياسية إن لا أحد يمكنه تحمّل مسؤولية دولار بمئة ألف ليرة إذا شغل منصب الحاكم. وبالتالي تعمل القوى السياسية على مشروع قانون يجذ فيه لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة لولاية جديدة.

ويعاني لبنان من أزمة بالغة التعقيد جراء الفراغ الرئاسي، مع بروز جملة من الملفات وضعت البلد أمام مخاطر الفراغ الشامل والعبث بالمؤسسات الدستورية، مع عدم الاتفاق على ملء الشغور الذي يهدد عددا من المراكز الأولى في المؤسسات العسكرية والأمنية والمالية.

بيروت - قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان إنه لن يسعى إلى ولاية جديدة بمجرد انتهاء ولايته الحالية. وتنتهي ولاية سلامة الحالية، ومدتها ستة أعوام، في يوليو القادم. وقال سلامة إنه قرر أنه سيطوي في نهاية ولايته صفحة في حياته، وسينتقل إلى العمل خارج المصرف.

وتقول المصادر السياسية اللبنانية إنه لا يوجد إجماع حتى الآن حول بديل لسلامة، الذي احتفظ بمنصبه لثلاثة عقود ويحظى بدعم البعض من أقوى سياسيين لبنان، ومنهم رئيس البرلمان نبيه بري.

ويرفض برّي تسليم النائب الأول لحاكم مصرف لبنان (الشيوعي) حاكمية

المجموعة الرباعية تتمسك بالاتفاق الإطاري أساسا للتسوية السياسية في السودان

والعدالة الانتقالية، الإصلاح الأمني والعسكري، مراجعة وتقييم اتفاق السلام، تفكيك نظام 30 يونيو 1989 (نظام عمر البشير)، قضية شرقي السودان.

وفي الخامس من ديسمبر 2022 وقّع مجلس السيادة ومكونات مدينة أربزها قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) الاتفاق الإطاري لتدشين مرحلة انتقالية جديدة في البلاد.

وتزامن هذه المبادرة مع جهود دولية حثيئة للتوصل إلى حل لازمة في السودان، آخرها زيارة وفد من مبعوثي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

حل أزمة ممتدة منذ الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، حين فرض البرهان إجراءات استثنائية منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين. وقبل إجراءات البرهان، بدأت بالسودان في الحادي والعشرين من أغسطس 2019 مرحلة انتقالية كان مقرا أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم خلالها السلطة الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقّعت مع الحكومة اتفاق سلام في جوبا عام 2020.

كما ضم ممثلين عن الأطراف الراضية للتوقيع، وهم: رئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، ورئيس حزب الاتحادي الديمقراطي جعفر الميرغني، وذلك بحضور الرباعية والثلاثية.

الاتفاق الإطاري ينص على مرحلة انتقالية لعامين وتشكيل حكومة مدنية بالكامل مع ابتعاد العسكريين عن السلطة

وينص الاتفاق على تدشين مرحلة انتقالية تستمر عامين وتشكيل حكومة مدنية بالكامل مع ابتعاد العسكريين عن السلطة خلال تلك المرحلة.

وانطلقت في الثامن من يناير الماضي المرحلة النهائية للعملية السياسية بين الموقعين على الاتفاق الإطاري بالإضافة إلى قوى أخرى. وتشمل المرحلة النهائية التوصل إلى اتفاق بشأن 5 قضايا هي: العدالة

الخرطوم - قالت المجموعة الرباعية الجمعة إن الاتفاق الإطاري الموقع بين مجلس السيادة الانتقالي ومكونات مدنية في السودان هو "أساس للتوصل إلى اتفاق سياسي نهائي لتشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية"، في ظل رفض بعض القوى السياسية للاتفاق بالمشاورات السياسية على أساس ما تم التوافق عليه ضمن الاتفاق الإطاري.

وجاء ذلك في بيان للمجموعة الرباعية التي تضم السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة، نشرته السفارة الأميركية لدى الخرطوم عبر صفحتها على فيسبوك.

وقال البيان "أكد ممثلو المجموعة الرباعية أنهم يرون في الاتفاقية الإطارية أساسا للتوصل إلى اتفاق سياسي نهائي لتشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية لتوجيه السودان خلال فترة جديدة من الانتقال الديمقراطي تختتم بالانتخابات".

وأضاف أن ممثلي دول المجموعة الرباعية حضروا اجتماعا الخميس بين الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطارية من مدنيين وعسكريين وممثلين عن بعض الحركات والأحزاب خارج الاتفاق. وتابع البيان أن الاجتماع كان "بهدف تحديد خطوات عملية لتوسيع المشاركة في هذه العملية (الاتفاق الإطاري) ودعمها من أصحاب المصلحة السودانيين".

والخميس قدّمت المجموعة الرباعية مبادرة لإنشاء القوى السودانية غير الموقعة على الاتفاق الإطاري بالانضمام إلى العملية السياسية الجارية لحل الأزمة في البلاد.

وكان ذلك خلال اجتماع بالخرطوم ضم رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، إضافة إلى 3 ممثلين للقوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري هم: رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، والواق البربر وطه عثمان عن قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي.



ضغوط دولية لدعم الاتفاق الإطاري

لجان شعبية تثير ضجة في البحرين

● **المنامة** - أثار مقترح تقدم به عدد من النواب البحرينيين يقضي بتشكيل لجان شعبية في مختلف مناطق البحرين لمراقبة الأسعار جدلا واسعا في المملكة، بين من أشاد به، وبين من وصفه بالشعوي وأنه ينطوي على خطورة كبيرة على سلطة الدولة.

ويواجه البحرينيون منذ فترة ارتفاعا كبيرا في أسعار المواد الاستهلاكية وغيرها، وسط انتقادات للحكومة بعدم اتخاذها الإجراءات الكفيلة بضبط هذا الانفلات. وقد سيطرت معضلة الأسعار على جلسات مجلس النواب مؤخرا، وذهب النائب الثاني لرئيس المجلس أحمد قراطة إلى حد طرح تشكيل لجان شعبية لرصد وتعقب المخلين.

وقال قراطة خلال جلسة نيابية إن فكرة اللجان الشعبية تتمثل في تكوين مجموعات من المواطنين من مختلف مناطق المملكة تقوم برصد الأسعار في الأسواق والمحلات التجارية وتسجيل أسماء تلك التي ترفع الأسعار وتشرها من أجل تنفيذ مقاطعتها.

ولفت النائب إلى أنه "تم بالفعل تكوين تلك المجموعات"، قائلا "لمسنا أن بعض التجار بدأوا يخافون من تلك اللجان الشعبية ويخفزون الأسعار، والتاجر الذي سيزيد الأسعار ستنم مقاطعته".

ورغم أن الفكرة بدت لوزير الصناعة والتجارة عبدالله بن عادل فخر "زينة إذا كانت تخدم الوطن"، ولا يُعرف ما إذا كان رده من باب السخرية، لكن آخرين هاجموا المقترح واعتبروا أن طرحه غير مدروس وغير مسؤول. وفي مقدمة المنتقدين الكاتب الصحافي ورئيس تحرير موقع "أخبار الخليج" أنور عبد الرحمن الذي وصف المقترح بـ "الأهوج".

وتساءل عبد الرحمن "بدايةً، من الذي من المفروض أن يشكل هذه اللجان؟ ومن منطلق أي سلطة وباي صفة بالضبط؟ ومن سيكون مسؤولا عن متابعتها؟".

وأضاف "الامر الخطير هنا كيف يمكن أن تعطى لهذه اللجان المقترحة سلطة هي سلطة الدولة ومؤسساتها، سلطة الرقابة؟ ليس هذا فحسب بل ومنحها صلاحية المساءلة والمحاسبة بأن تقرر هي مقاطعة محلات وتجار؟".

وتابع "حقيقة الامر أن هذا في حد ذاته تحريض على الخروج على سلطة الدولة بحجة ارتفاع الأسعار هذه المرة، وبأي حجج أخرى قد يقفها البعض بعد ذلك استغالا لهذه السابقة".

وقال عبد الرحمن "من الذي يضمن ألا يستغل البعض هذه اللجان لأسباب وغايات أخرى تتعلق باجندات لا علاقة لها بالفضية ومن شأنها إثارة فتن أو فوضى اجتماعية وسياسية؟".

ولمصلح اللجان الشعبية وقع سيء خصوصا أنه يرتبط بدول مازومة.

لا بوادر عن تحقيق الوفد العراقي أي اختراق في واشنطن بشأن أزمة الدولار

القوى الموالية لإيران تتهم إدارة بايدن بشن حرب اقتصادية على العراق



الأمر تسير على غير ما يريد الوفد العراقي

الحالية التي تحكم العراق والتي تدين بالولاء لطهران.

وكانت الحكومة العراقية سعت إلى اتخاذ جملة من إجراءات بناء الثقة مع واشنطن قبيل زيارة وفدها، من بينها شن حملة على المتورطين في تزوير إيصالات توريد وهمية، تسمح بتحويل مبالغ كبيرة من العملة الصعبة إلى الخارج، وحظر شركات مالية وبنوك من التعامل مع البنك المركزي عبر نافذة بيع العملة الصعبة.

وقال القيادي في تحالف الفتح، الذراع السياسية للمليشيات الموالية لطهران، إن "اللقاء الذي عقده محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق مع مساعد وزير الخزانة الأميركية نجح في إطلاق الكثير من الإجراءات المالية العراقية المؤمنة بالفيدرالي".

ويرى مراقبون أن ردود فعل أعضاء تحالف الفتح يعود إلى الإحراج الكبير الذي تسببه لهم الإجراءات الأميركية، كما لناعية سبل تهريب الدولار إلى راعييتهم إيران.

ويشير المراقبون إلى أن الولايات المتحدة ليست في مسار لتغيير مواقفها من الإجراءات المتخذة، لسبب بسيط هو أنها لا تثق بالمنظومة

والضابط على الاقتصاد العراقي خاصة بعد خروج العراق من البندين السابع والسادس".

ودعا الفتلاوي الحكومة إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لفك الارتباط بالفيدرالي الأميركي، وأشار إلى أن "الحكومة بدأت فعليا خطواتها بهذا الاتجاه لرفع القيود التي يتحكم فيها الفيدرالي الأميركي".

وقال القيادي في تحالف الفتح، الذراع السياسية للمليشيات الموالية لطهران، إن "اللقاء الذي عقده محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق مع مساعد وزير الخزانة الأميركية نجح في إطلاق الكثير من الإجراءات المالية العراقية المؤمنة بالفيدرالي".

ويرى مراقبون أن ردود فعل أعضاء تحالف الفتح يعود إلى الإحراج الكبير الذي تسببه لهم الإجراءات الأميركية، كما لناعية سبل تهريب الدولار إلى راعييتهم إيران.

ويشير المراقبون إلى أن الولايات المتحدة ليست في مسار لتغيير مواقفها من الإجراءات المتخذة، لسبب بسيط هو أنها لا تثق بالمنظومة

مع رئيس مجلس الوزراء العراقي قبل أيام، مؤكدا المضي قدما في تعزيز الشراكة الإستراتيجية التي توحد العراق والولايات المتحدة".

ولم يات بليكن في تصريحاته على ذكر القضية الرئيسية المتعلقة بمسألة الدولار، في مؤشر على أن الإدارة الأميركية لم تتجاوب مع المطالب العراقية، وهو ما تلففته على ما يبدو قوى الإطار التنسيقي الموالية لإيران، التي عادت لشن حملة على واشنطن متهمة الأخيرة بشن حرب اقتصادية على العراق.

وقال النائب عن تحالف الفتح عقيل الفتلاوي إن البنك الدولي والإدارة الأميركية يستخدمان منصة سويغت لفرض إرادتهما وإبتزاز العراق، مضيفا أن الولايات المتحدة تجاوزت مرحلة الهيمنة العسكرية واتجهت نحو الهيمنة الاقتصادية عن طريق تلك المؤسسات تحت الغطاء الأممي.

واعتبر أن "تلك المؤسسات نموذج سيء للهيمنة وتجويع الشعوب"، وتابع أن "الولايات المتحدة في الوقت الحاضر مازالت العنصر المقيد

غسيل الأموال والتحويل غير القانوني للدولار إلى إيران وغيرها من الدول التي تخضع لعقوبات شديدة". وتتضمن الإجراءات تركيز منصة إلكترونية -بدأ البنك المركزي العراقي تطبيقها في أوائل ديسمبر الماضي- تتطلب تفاصيل دقيقة عن الحوالات الخارجية التي تجري من العراق.

ومن بين المطالب العراقية للإدارة الأميركية تاجيل العمل بهذه المنصة إلى حين تمكن المستخدمين من معرفة كيفية التعامل معها، لكن واشنطن تتحفظ على ذلك، معتبرة أن هذه المشكلة تعود إلى العراقيين لأن الاتفاق بشأنها جرى منذ نحو عامين.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره الأميركي في واشنطن شكر وزير الخارجية العراقي الولايات المتحدة "لدعماها العراق في حربه ضد تنظيم داعش"، وأكد على "مواصلة العمل معاً على أساس بناء الاقتصاد العراقي"، مردفاً "نحن بحاجة إلى دعمكم في مختلف المجالات، وسنواصل تعاوننا".

من جهته قال بليكن "نعمل على تعزيز الاقتصاد العراقي وإعادة دمجه بالمنطقة وفق اتفاقية الإطار الإستراتيجي التي تربط البلدين"، موضحاً "تركز الآن بشكل مكثف للغاية على البعد الاقتصادي لتلك الاتفاقية".

وفي عام 2008 أبرمت واشنطن وبغداد اتفاقية "الإطار الإستراتيجي" التي مهدت لخروج القوات الأميركية من العراق في نهاية 2011 بعد ثماني سنوات من الاحتلال. وذكر بليكن أنه "سيتم التركيز بشكل خاص على الطاقة والكهرباء في اتفاقية الإطار الإستراتيجي"، مضيفا أن العراق "يمكنه ويجب عليه أن يكون مستقلا في مجال الطاقة". وأشار إلى أن "الرئيس الأميركي (جو بايدن) أجرى محادثة جيدة جدا

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن المؤشرات الواردة من واشنطن في اليوم الثاني من زيارة وفد عراقي رفيع المستوى، للتوصل إلى تفاهات جديدة بشأن شروط البنك الفيدرالي الأميركي حيال التحويلات المالية بالدولار، لا تبشر بخير.

وتلقت الأوساط إلى أن المؤتمر الصحفي الذي جرى بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره العراقي فؤاد حسين لم يتضمن أي بوادر عن توجه أميركي لتخفيف تلك الشروط أو تنفيذها بشكل مندرج، وأن تصريحات بليكن لم تخرج عن دائرة الكلام العام المكرر عن حرص بلاده على تعزيز الشراكة مع العراق.

وبدأ وفد عراقي يقوده وزير الخارجية الخميس زيارة رسمية إلى واشنطن لبحث جملة من الملفات الحساسة، في مقدمتها قضية تراجع قيمة الدينار العراقي، إثر الإجراءات التي فرضها البنك الفيدرالي أخيراً على البنك المركزي العراقي، لوضع حد لعمليات تهريب الدولار إلى إيران وسوريا.



وتشكل هذه الزيارة غير محددة المدة أهمية كبيرة بالنسبة إلى العراقيين، لعودة إنعاش عملتهم المحلية التي شهدت في الأسابيع الأخيرة تراجعا خطيرا، الأمر الذي تسبب في موجة غلاء غير مسبوقة، أدت إلى خروج مسيرات احتجاجية.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي فرض إجراءات مشددة على التحويلات بالدولار، وقال مسؤولون أميركيون وعراقيون إنها "تهدف إلى الحد من

قنبلة النينجا قاتل صامت يلاحق عناصر القاعدة في اليمن

● **صنعاء** - هرع عدد من اليمنيين نحو سيارة صغيرة مغطاة بالوئح ليصطدموا بمشهد رؤية ثلاثة رجال قتلوا من خلال نوافذ وسطح السيارة المحطم.

وتتمكن عدد من زعماء القبائل من تحديد هويات الرجال الذين قتلوا في أواخر يناير بالقرب من مدينة مأرب، والذين يشته في انتماؤهم لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي يعد من أحد أخطر فروع التنظيم على الصعيد الدولي.

ويُعتقد أن الرجال الثلاثة قتلوا في غارة نادرة نفذتها الولايات المتحدة بطائرة دون طيار، وباستخدام سلاح غير معتمد كثير، عادة ما يُوجه ضد أهداف ذات أهمية كبيرة.

العاصمة اليمنية صنعاء التي تسيطر عليها جماعة الحوثي المتمردة المدعومة من إيران منذ ثماني سنوات.

واستشهدت منظمة نيو أميركا ومنظمة إيراويز الاستقصائية التي تتخذ من لندن مقرا لها، بخبراء وتقارير محلية اشتباهها في هجوم بصواريخ "أر 9 إكس".

● **الصاروخ "أر 9 إكس" يحمل ست شفرات دوارة تنفجر قبل أن يصطدم بالهدف، ويساعد ذلك في تقليل الخسائر**

وقالت إميلي تريب مديرة إيراويز إنها "تشمل كل ميزات ضربات وكالة المخابرات المركزية الأخرى التي رأيناها في الماضي، ولكن لا يمكننا أن نجزم حتى تكون هناك شفافية".

وقال اثنان من زعماء القبائل المحليين، وقد تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهم بالنظر إلى الحرب المستمرة ووجود متطرفين في مأرب، لوكالة أسوشيتد برس إن القتلى كانوا أعضاء في القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وذكروا أن مقاتلين ملثمين من القاعدة حاصروا المنطقة بعد الضربة.

وتعرّف القادة على أحد القتلى بأنه حسن الحضرمي. وحدد الحوثيون، من خلال وكالة أنباء سبا الحكومية التي يسيطرون عليها، الحضرمي في 2021 كواحد من عدة خبراء متفجرات

أسئلة جوهرية حول حالة حرب المسميات الأميركية في اليمن".

ورفض البيت الأبيض التعليق على الضربة. وقالت القوات الجوية الأميركية المركزية، التي تشرف على الشرق الأوسط، إنه ليس لديها أي معلومات بان قواتها نفذت أي ضربة في مأرب. كما امتنعت عن التعليق وكالة المخابرات المركزية التي يُعتقد أنها نفذت ضربات باعتماد هذا الطراز من الطائرات بما في ذلك التي قتلت الظواهري.

وكشفت الحكومة الأميركية القليل من التفاصيل حول هذا النوع من المسميات التي تحمل فئة من الصواريخ المضادة للدبابات المستخدمة في الجيش الأميركي لمدة عقدين.

ويقول المحللون إنه بدلا من الرأس الحربي المتفجر العادي، يحمل الصاروخ "أر 9 إكس" ست شفرات دوارة تنفجر قبل أن يصطدم الصاروخ بالهدف. ويساعد هذا من الناحية النظرية في توجيه السلاح إلى شخص معين ويمنع وقوع إصابات أكبر.

وتختلف مشاهد الهجمات بشكل كبير حسب نوع الطائرة المسيّرة. وعادة ما تترك الطائرات دون طيار التي تحمل المتفجرات أنقاضا مشتغلة أو حتى حفرة، حسب حجم الذخيرة. لكن الهجمات المشتبه في كونها اعتمدت "أر 9 إكس"، مثل الضربة التي قتل نائب زعيم القاعدة في سوريا سنة 2017، تمرق أسطح السيارات المستهدفة بخطوط نظيفة بينما تبقى بقية السيارة سليمة.

كان هذا هو الحال في غارة 30 يناير التي نفذت في منطقة وادي عبيدة في مأرب على بعد حوالي 130 كيلومترا شرق

وقد اعتمدت في هجمات أخرى منسوبة إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك الغارة الجوية في كابول العام الماضي التي قتلت زعيم القاعدة أيمن الظواهري.

ولم يكن الرجال الذين قتلوا في هجوم الثلاثين من يناير أعضاء بارزين في تنظيم القاعدة. وحُدد أحدهم على أنه صانع قنابل، ولم يُعرف عنه الكثير.

وقال ديفيد ستيرمان المحلل البارز في مركز أبحاث نيو أميركا في واشنطن الذي يتابع لسنوات ضربات المسميات الأميركية في اليمن إن "أر 9 إكس مخصصة لضرب الأهداف ذات القيمة العالية وهو ما يثير أسئلة عن هوية المُستهدف وما فعله ليستحق مثل هذا الجزء" مضيفا "إذا كانت الضربة التي وقعت في عدن أميركية، فإنها تطرح

وتجدد الضربة التساؤلات حول حملة الطائرات الأميركية المسيّرة في اليمن، التي انطلقت منذ عقدين وبقيت سرية مع وعود إدارة الرئيس جو بايدن بوضع المزيد من القواعد لتخليطها. وتصعب هذه السرية، والتي تراقق الحرب المستمرة منذ سنوات في اليمن، في تحديد الأسباب والدوافع وراء الضربات الأميركية وتقييمها.

ويرجح أن أعضاء القاعدة المشتبه بهم قتلوا بواسطة هيلفاير "أر 9 إكس"، والمعروفة باسم "الجينسو الطائر" أو "قنبلة النينجا"، حسبما تظهره صور الحطام التي حلتها وكالة أسوشيتد برس وخبراء الأسلحة.

ومعلوم أن صواريخ "أر 9 إكس" تستخدم فقط من قبل القوات الأميركية،

وتشكل هذه الزيارة غير محددة المدة أهمية كبيرة بالنسبة إلى العراقيين، لعودة إنعاش عملتهم المحلية التي شهدت في الأسابيع الأخيرة تراجعا خطيرا، الأمر الذي تسبب في موجة غلاء غير مسبوقة، أدت إلى خروج مسيرات احتجاجية.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي فرض إجراءات مشددة على التحويلات بالدولار، وقال مسؤولون أميركيون وعراقيون إنها "تهدف إلى الحد من



حرب المسميات الأميركية في اليمن تطرح تساؤلات

الشراكة مع واشنطن تتيح للرباط الحصول على أحدث التكنولوجيات العسكرية

قوية في ما يخص أنظمة التسليح وأنظمة الحماية والتشويش على الصواريخ المعادية.

وفي حفل توقيع اتفاق التعويض الصناعي المبرم مع شركة بوينغ الذي ترأسه عبد اللطيف لوديي الوزير المنتدب المكلف بإدارة الدفاع الوطني تنفيذا لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس تم تسليم تصميم مصغر لمروحية أبانثشي بألوان المغرب للجنرال دوكور دارمي الفاروق بلخير المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية.

وشدد بلاغ إدارة الدفاع الوطني على أن هذا الاتفاق يعكس أيضا رغبة الطرفين في توطيد الشراكة القائمة بين المغرب وشركة بوينغ من خلال تنفيذ مشاريع إستراتيجية مشتركة مع تشجيع بروز قاعدة صناعية وتكنولوجية للدفاع بالمملكة.

ويعزز الاتفاق أيضا التعاون في مجال البحث والتطوير ونقل التكنولوجيات من خلال تأهيل مكاتب الهندسة المغربية وفق المعايير الدولية في قطاع الطيران، وكذلك إقامة مركز بحث للتصنيع الإضافي المتقدم (4.0) بالشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في بن جريز.



واعتبر بودن أن تطوير منصات صناعية في مجال الدفاع بالمغرب يكرس الثقة الدولية التي تتمتع بها القوات المسلحة الملكية بمختلف تشكيلاتها، حيث أن المغرب يتجه نحو مشاركة مستقلة وكاملة في أهم سلاسل صناعة الأسلحة المتطورة والتعاون الصناعي في مجال الدفاع ستمكنه من بناء قاعدة دفاعية مغربية تكنولوجية وصناعية قوية وفقا للمعايير الأكثر تقدما في هذا المجال.

وأكد بلاغ إدارة الدفاع الوطني أنه امتدادا لبروتوكول الاتفاق الصناعي الموقع أمام أنظار الملك محمد السادس في السابع والعشرين سبتمبر 2016 بهدف إقامة منظومة لمعدات الطيران بالمملكة المغربية، فإن اتفاق التعويض المبرم ينص على إنجاز شركة بوينغ لدى المصنعين المحليين المؤهلين لحجم من مصادر قطع الغيار بقيمة 150 مليون دولار، لتساهم بذلك في خلق فرص الشغل في المغرب والانتعاش الاقتصادي لقطاع الطيران الوطني.

وأوضح معتضد في تصريحاته لـ"العرب" أن هذا الاختيار الإستراتيجي في تصنيع أحدث التكنولوجيات العسكرية في المملكة سيعزز من موقع المغرب الإستراتيجي في المنطقة، خاصة وأن دوره التقليدي المرتبط بضبط التوازنات الأمنية والمرتبطة بالاستقرار السياسي يواجه العديد من التحديات في إطار التطورات الجديدة التي تعرفها منطقة شمال أفريقيا والساحل والصحراء، مما يدفعه إلى حضور أكثر بقلعة حفاظا على مكتسباته الحيوية ودفاعا عن دوره الريادي في استقرار وأمن المنطقة.



تصنيع مروحيات أبانثشي بأيااد مغربية

السبت 2023/02/11
السنة 45 العدد 12682

محمد ماموني العلوي

الرباط - يعد اتفاق التعويض الصناعي المبرم بين المغرب وشركة بوينغ الأميركية امتدادا لبرنامج اقتناء طائرات مروحية من نوع أبانثشي، وهو الاتفاق الأول من نوعه في المنطقة وأفريقيا، والذي سيسمح للمغرب بتصنيع أجزاء وقطع الغيار الخاصة بالمروحية الهجومية الأميركية.

وباتى الاتفاق في إطار تجسيد الرؤية الملكية الرامية إلى تحديث وتقوية القدرات العملياتية للقوات المسلحة الملكية، ولتعزيز قطاع الصناعة الدفاعية بالمغرب والذي يشهد تحولا في السنوات الأخيرة.

وأوضح بلاغ لإدارة الدفاع الوطني بالمغرب أن الاتفاق يتعلق بالخصوص بتعزيز استقلالية القوات الملكية الجوية في ميدان القياس (الميتروولوجيا) والتصنيع والإصلاح المركب لمختلف قطع الغيار والهياكل الفوقية، وفقا للمعايير الأكثر تقدما في مجال الطيران، كما أن هذا الاتفاق يعكس رغبة الطرفين في توطيد الشراكة القائمة بين المغرب وشركة بوينغ من خلال تنفيذ مشاريع إستراتيجية مشتركة مع تشجيع بروز قاعدة صناعية وتكنولوجية للدفاع بالمملكة.

وأبرز محمد بودن رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات والمؤسساتية أن سياسة التعويض الصناعي في المجال العسكري ستسمح بتسهيل نقل عمليات أكبر للتكنولوجيا العسكرية ووضع أساس قوي لقاعدة صناعية مغربية قوية يمكنها استقبال مختلف التحولات والتطورات الجديدة بما يحقق الاستجابة لمختلف التحديات والوضعيات، مما سيسهم في تعزيز مكانة المغرب المستحقة إقليميا ودوليا ويحيط البيئة العملية بالدفاع بقدرات ذكية.

ولفت بودن في تصريحات لـ"العرب" إلى أن اتفاق التعويض الصناعي بين المغرب وشركة بوينغ يعكس التعاون الدفاعي الذي يلعب دورا حيويا في الشراكة الإستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة، ويمكن اعتباره منصة نشطة لتعزيز التبادل المنتظم والقوي بين البلدين وفق منظور إستراتيجي ينسق يتناسب مع العلاقات التاريخية وروابط الصداقة بين البلدين. ويقول مختصون في الشأن العسكري إن الاتفاق سيمكن المغرب من الاستقلالية التامة في ما يخص قطع غيار مروحيات أبانثشي وكذلك الصناعة التي سوف تتم محليا، بعدما استثمرت شركة بوينغ في بناء مصنع خاص لهذا الغرض في النواصر بالدار البيضاء.

وشدد هشام معتضد الباحث في العلاقات الدولية المقيم بكندا على أن ثقة الشركات الأميركية في تحويل جزء من خبراتها العلمية في مجال الصناعات العسكرية إلى المغرب يعكس مدى نضج الخط الإستراتيجي للتعاون الدفاعي بين إدارة الدفاع الملكية والقوات المسلحة الأميركية والذي يعتبر مرجعية للتعاون الصناعي في قطاع التكنولوجيا الحربية والأمنية، كما أن هذا التعاون العسكري سيمكن المؤسسات الساهرة على شبكة الدفاع المغربية من تدعيم قدرتها بالإضافة إلى تحسين معداتها اللوجستية على مستوى التدبير والحماية الوطنية.

وتقدم المغرب بطلب لاقتناء 36 مروحية أبانثشي سنة 2019 وهي حاليا قيد التصنيع وسيتم تسليمها ابتداء من سنة 2024، وسيتم تزويدها بتحسينات

الجزائر تحذر باريس من تكرار سيناريو «خليج الخنازير»: لسنا كوبا

اتهامات جزائرية للمخابرات الفرنسية بالسعي لقطيعة بين البلدين



عالق بين خيارين: الانتصار لقضايا الحقوق والحريات أو الانحياز لمنطق المصالح

إلى 17 مارس 1960 حينما وافق الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور على مقترح قدمته المخابرات بتمثل في تقديم الدعم للمعارضة الكوبية التي تتشكل أساسا من النشطاء الهاربين إلى الخارج، ضمن محاولة للإطاحة بالنظام الشيوعي الذي كان يقوده الراحل فيدل كاسترو.

وكانت الجزيرة التي تقع على بعد 90 ميلا فقط من ساحل فلوريدا في تحالف وثيق مع الولايات المتحدة تحت قيادة الجنرال اليميني باتيستا، وكانت تشكل حديقته الاقتصادية الخفية، على غرار الجزائر بالنسبة إلى فرنسا.

وعقب الإطاحة بباتيستا عام 1959 إثر احتجاجات قادها كاسترو توترت العلاقات بين الجانبين، رغم أن الأخير ذهب إلى واشنطن لتقديم تلميذات للحصول على دعمها لكن الأخيرة رفضت لتدرك كوبا بالانضمام إلى المعسكر الآخر المتمثل في الاتحاد السوفياتي حينها.

ورثت واشنطن بحظر تجاري واسع على كوبا. وفي أبريل 1961، عقب تنصيبه مباشرة، وافق الرئيس الأميركي جون كينيدي على خطة لغزو كوبا والإطاحة بنظامها الشيوعي الوليد. وانزلت المخابرات الأميركية بضغ مئات من الكوبيين المنفيين في خليج الخنازير على الساحل الجنوبي للجزيرة بهدف إثارة انتفاضة مناهضة لكاسترو، غير أن كينيدي ألغى الخطة في اللحظة الأخيرة متعهدا بدعم المقاومة عبر القوات الجوية الأميركية ما تسبب في هزيمتهم واعتقال وقتل الكثيرين.

ويقول المراقبون إن استحضار التقرير، الذي يعبر عن الموقف الرسمي الجزائري، لعملية خليج الخنازير لا يعكس فقط أزمة ثقل بل وأيضا رسالة مباشرة إلى باريس تفيد بأنها في

وتابع التقرير "العلم هؤلاء أنه إذا فكرت فرنسا في تكرار سنة 2023، سيناريو 'خليج الخنازير' فإنهم قد أخطأوا في العنوان". واسترسل التقرير "الجميع يعلم أنه توجد على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي، خطة تقضي بتقويض العلاقات الجزائرية - الفرنسية، يتم تنفيذها من قبل عملاء سريين و'خارجية' وبعض المسؤولين على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية، وكذا بعض المستشارين الفرنسيين من أصل جزائري لا يخفون ولعهم وتبجيلهم للمخزن (النظام المغربي)".

وقال التقرير "إنه لمن المؤسف رؤية كل ما تم بناؤه بين الرئيسين تبون وماكرون لفتح صفحة جديدة بين البلدين، بنهار وحدوث القطيعة لم يعد بعيدا على ما يبدو".

ويرى مراقبون أن الأزمة المستجدة بين باريس والجزائر بسبب الناشطة المعارضة تعكس هشاشة العلاقة بين الطرفين، على الرغم من محاولات الجانبين خلال الفترة الماضية وتحديدا منذ زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الجزائر في أغسطس الماضي، التسويق لطى صفحة الماضي، والذهاب نحو بناء شراكة إستراتيجية متميزة.

وبلغت المراقبون إلى أن تحذير التقرير من تكرار "سيناريو خليج الخنازير" يظهر وجود أزمة ثقة مزمنة بين الطرفين، وسبق أن اتهمت دوائر جزائرية باريس بالتورط في الحراك الاحتجاجي الذي شهدته الجزائر في عام 2019.

وعملية "غزو خليج الخنازير" تعود إلى ستينات القرن الماضي وتحديدا

وتابع التقرير "العلم هؤلاء أنه إذا فكرت فرنسا في تكرار سنة 2023، سيناريو 'خليج الخنازير' فإنهم قد أخطأوا في العنوان". واسترسل التقرير "الجميع يعلم أنه توجد على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي، خطة تقضي بتقويض العلاقات الجزائرية - الفرنسية، يتم تنفيذها من قبل عملاء سريين و'خارجية' وبعض المسؤولين على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية، وكذا بعض المستشارين الفرنسيين من أصل جزائري لا يخفون ولعهم وتبجيلهم للمخزن (النظام المغربي)".

وقال التقرير "إنه لمن المؤسف رؤية كل ما تم بناؤه بين الرئيسين تبون وماكرون لفتح صفحة جديدة بين البلدين، بنهار وحدوث القطيعة لم يعد بعيدا على ما يبدو".

ويرى مراقبون أن الأزمة المستجدة بين باريس والجزائر بسبب الناشطة المعارضة تعكس هشاشة العلاقة بين الطرفين، على الرغم من محاولات الجانبين خلال الفترة الماضية وتحديدا منذ زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الجزائر في أغسطس الماضي، التسويق لطى صفحة الماضي، والذهاب نحو بناء شراكة إستراتيجية متميزة.

وبلغت المراقبون إلى أن تحذير التقرير من تكرار "سيناريو خليج الخنازير" يظهر وجود أزمة ثقة مزمنة بين الطرفين، وسبق أن اتهمت دوائر جزائرية باريس بالتورط في الحراك الاحتجاجي الذي شهدته الجزائر في عام 2019.

وعملية "غزو خليج الخنازير" تعود إلى ستينات القرن الماضي وتحديدا

تندحرج العلاقات بين فرنسا والجزائر نحو المزيد من التدهور على خلفية قضية إجلاء الناشطة المعارضة أميرة بوراوي إلى باريس قبل ترحيلها من تونس إلى الجزائر، وتشير ردود الفعل الجزائرية الغاضبة إلى تصدع العلاقات الثنائية بعد انفراجة خلال الفترة الماضية.

الجزائر - يبدو أنه كلما انتقلت العلاقات الجزائرية - الفرنسية إلى خانة جديدة عادت إلى "المربع صفر"، وكلما تقدمت خطوة واحدة إلى الأمام تراجعت عشرات الخطوات إلى الخلف. فبعد تحركات رسمية كانت توحى بأن البلدين قد تجاوزا مرحلة التوتر ويتجهان نحو إقامة علاقات "ودية وهادئة"، نشبت الخلافات مجددا منذرة بعودة العلاقات إلى حالها الأول.

وانهم تقرير نشر في وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، مساء الخميس، المخابرات الفرنسية بالسعي لإحداث القطيعة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية، محذرا باريس من التفكير في تكرار سيناريو خليج الخنازير.

وجاءت هذه الاتهامات والتحذيرات في سياق تفاعلات قضية الناشطة الجزائرية أميرة بوراوي، التي تم إجلؤها إلى فرنسا الأسبوع الجاري، بعد أن كانت مهددة بالترحيل من تونس إلى الجزائر حيث تنتظرها عقوبة بالسجن مدة عامين.

وقد أشار التدخل الفرنسي لإجلاء بوراوي، التي تعتبر أيضا مواطنة فرنسية بحكم امتلاكها للجنسية الفرنسية، غضب السلطة الجزائرية التي سارعت إلى استدعاء سفيرها لدى باريس سعيد موسى "فورا، للتشاور"، معتبرة أن ما قامت به السلطات الفرنسية "غير قانوني" وتجاوز خطير.

تقرير لوكالة الأنباء الجزائرية يقول إنه لمن المؤسف رؤية كل ما تم بناؤه بين الرئيسين تبون وماكرون لفتح صفحة جديدة بين البلدين، بنهار وحدوث القطيعة لم يعد بعيدا

وقال تقرير وكالة الأنباء الجزائرية "لم تعد المصالح الفرنسية تخفي مناوراتها، بل أضحت تعلنها أمام الملاء وفي وضخ النهار وما هي اليوم على وشك بلوغ هدفها المتمثل في إحداث القطيعة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية".

وأضاف التقرير "امرأة، ليست صحافية ولا مناضلة ولا تحمل أي صفة... يتم إجلؤها إلى فرنسا، وفي ظرف 48 ساعة يتم استقبالها وتمكينها من التحدث في بلاتوهات قنوات تلفزيونية عمومية وذلك دليل على أن المخابرات الفرنسية أعلنت التعبئة العامة لخبراجيتها (عمالها) وبات هدفها واضحا".

تونس - أصدر القضاء العسكري في تونس الجمعة حكما بالسجن سبعة أشهر بحق المحامي ورئيس ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف، في القضية المعروفة إعلاميا بـ"حادثة المطار". وباتى ذلك بعد حكم سابق من القضاء العسكري في حق مخلوف الموقوف منذ 20 يناير الماضي، بالسجن خمسة أشهر، قبل رفع العقوبة إلى 14 شهرا، بتهمة "التطاول على القضاء العسكري" في القضية ذاتها.

وقالت إيناس الحراث، عضو هيئة الدفاع عن مخلوف، في تدوينة عبر فيسبوك الجمعة "حكمت محكمة

حكم جديد بسجن رئيس ائتلاف الكرامة في تونس سبعة أشهر في قضية حادثة المطار

الانتخابات التشريعية الأخيرة بعرض قانون لإلغاء النص الحالي. وتعود حادثة المطار إلى 15 مارس 2021، حين شهد مطار قرطاج الدولي بالعاصمة تونس شجارا بين عناصر من أمن المطار ونواب (من البرلمان المنحل) عن ائتلاف الكرامة، إثر محاولة النواب الدافع عن مسافرة تحوم حولها شبهات وقد مُنعت من مغادرة البلاد لدواع أمنية، وحينها أثارت تلك الحادثة ضجة واسعة في تونس، وسط مطالبات برفع الحصانة عن النواب آنذاك، لما صدر عنهم من تصرفات وسلوكيات عدت تعديا على سلطات إنفاذ القانون.

حركة النهضة الإسلامية التي كانت تقود الحكم في تلك الفترة، حالت دون ذلك. وهي اليوم تطالب هي وحلفاؤها، ومن بينهم ائتلاف الكرامة، بإلغائها، مفارقة كبيرة. وقد تعهدت قوى فازت في

تعود حادثة المطار إلى مارس 2021، حين حاول نواب سابقون، تمكين امرأة مشتبه فيها من السفر بالقوة

الاستئناف العسكرية حضوريا على الأستاذ سيف الدين مخلوف بالسجن سبعة أشهر". وتجس عدد من انصار ائتلاف الكرامة أمام المحكمة العسكرية بالعاصمة تونس أثناء المحاكمة، للمطالبة بإطلاق سراح مخلوف، وإنهاء محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري.

وطالما أثارت قضية محاكمة مدنيين أمام القضاء العسكري جدلا في تونس، وقد تقدمت بعض القوى السياسية خلال السنوات العشر الماضية بمقترحات لإلغائها لكن أطرافا سياسية، من بينها

كيف تحولت «ستيكة حليب» للربح في مسابقة إذاعية إلى قضية رأي عام في تونس

المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي يحللون: هدية طريفة أم سياسة اتصالية لإثارة البلبلة



علبة واحدة لا تكفي

التقليل من استهلاكه. ونالت مقدمة النشرة التي أذاعت التقرير سامية بن حسين النصيب الأكبر من النقد والهجوم، بعدما جاء في التقرير أن "الحليب نصف الدسم مادة لبنية يؤكد الأطباء والمتخصصون أنها ليست نافعة البتة للكبار بل إنها مسببة لأمراض عدة". واعتبر العديد من مستخدمي مواقع التواصل أن طرح هذا الموضوع في ظل النص الحاد الذي تشهده هذه المادة في الأسواق، ليس بريئاً وأن هدفه التأثير على الرأي العام، ومحاولة لصرف النظر عن أزمة الحليب وياتي ضمن أجندة سياسية معينة. وقال متابعون إن التلفزيون التونسي خرج عن دوره الأساسي المتمثل في تقديم الأخبار بمهنية.

ونصح أستاذ الإعلام محمد شلبي المشرقي على النشرات الإخبارية بالعودة إلى أساسيات المهنة.

قال إن سبب تندر التونسيين بمضار الحليب هو إخلال بمسألة مبدئية في صناعة الأخبار وهي مسألة تتمثل في ألا نقول للناس استنتاجات أو آراء بل أن نقل وقائع.

وسخر معلق: محرز الوزيني

بعد "ستيكة حليب" للربح في إذاعة خاصة المرة القادمة 200 غرام كاكايوة للربح.

وقال صحافي معبرا عن أزمة قطاع الإعلام في تونس:

Mohamed Walid Jamoussi

يكني أن تكون الهدية "ستيكة حليب" حتى يلتفت الجميع إلى الإذاعة ذات القربة المبتكرة. هذا واقعنا وواقع التلقي في بلادنا. تاتي بكبار الضيوف والعلماء فلا يلتفت أحد، تاتي بجانب الأمور وغرائبها فنصبح محل متابعة ونقاش، ويسمع بك البعيد قبل القريب. ما أمر لكمة العيش.

يذكر أنه في الشهر الماضي أثار نشر الأخبار الرئيسية على التلفزيون الرسمي التونسي جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب بث تقرير يتحدث عن مضار الحليب وضرورة

وقال متفاعلاً: المدون مهدي

شعب مادي إلى حد النخاع. حملة سخرية وإستهزاء، تتعرض لها إذاعة "أمل" بعد إعلانها عن مسابقة رصدت فيها "ستيكة حليب" للفائز...

بربك قولوا لي... من أي طينة أنت؟ c'est le geste qui compte (القيمة هي ما ترمز إليه البادرة)؟ ثم... ما به الحليب؛ الا يرمز لونه الأبيض إلى القلب الأبيض وإلى السلام؟ وهل ثمة ما هو أفضل من القلب الأبيض؛ وهل ثمة ما هو أفضل من السلام؛ سلام على أصحاب القلب الأبيض وإن لم تكن "ستيكة حليب" من نصيبهم.

واعتبرت معلقة: منية بالقاسم

آخر طلعة من إعلام العار "ستيكة حليب" للربح على إذاعة تونسسية. وبعد ذلك سيزيدونكم زجاجة زيت وكيلوغراماً من السكر.

المشاعر، معتبراً أن الإعلام كان له دور كبير في ذلك. وتابع "الإعلام ساهم بشكل كبير في أزمة الأجسام الوسيطة وتصاعد الشعبية، بما يعني أنه ساهم في ترسيخ أمراض الديمقراطية". وأشار إلى أن الإعلام في تونس فشل في كسب ثقة الرأي العام بسبب عدم استقلالية غرف الأخبار عن الإدارات والقوى السياسية، وقال "المهنة لم تكن قادرة على بناء استقلالية حقيقية ولذلك برز 'الكرونيكور' ووصل إلى حد تمثيل المؤسسات السياسية في البرامج".

كما تحدث أستاذ علوم الاتصال عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تناقل المعلومات، كاشفاً أن "فيسبوك أصبح اليوم المصدر الأول للمعلومة وبروز ما أسماه بمجموعات فيسبوك"، وأوضح أن "مجموعات فيسبوك تعني انقسام الرأي العام إلى مجموعات افتراضية، حيث ينتقي المتلقي أخباره من مجموعة مكونة من أشخاص يشبهونه، ورفض أي شخص يختلف عنه وهو أمر خطير بالنسبة إلى الديمقراطية".

واعتبر أن مجموعات فيسبوك خلقت ما يسمى بالشعبوية وهي إستراتيجية اتصالية تقوم على التقسيم، وأرجع هيمنة هذه المجموعات على عقل المتلقي إلى ما تقدمه من أمان معرفي وذهني وعدم إرهابه.

وأعتبر معلق: أمبرال الإخشيدي

أين أنتم من ذلك المسؤول المباشر عما بث في إذاعة "أمل" والدعوة إلى مسابقة ربح "ستيكة حليب"؟ ماذا يقصد من وراء هذه التفاهات؟ إعلام المجاري لن تفلح.

وتساعتل محامية:

الأستاذة هدى الحاج حسن

يا أهل الاختصاص أين أنتم من ذلك المسؤول المباشر عما بث في إذاعة "أمل" والدعوة إلى مسابقة ربح "ستيكة حليب"؟ ماذا يقصد من هذا التهريج؟ ماذا يقصد من وراء هذه التفاهات سوى استفزاز الشعب وبالتالي السعي بطريقة خبيثة إلى زعزعة استقرار البلاد. ندعو الأجهزة المختصة إلى التحرك، فقد عهدنا منذ 25 يوليو 2021 ولا تزال حماة هذه البلاد.

فكتب رشدي:

@abdullahrushdy

علينا أن نتذكر كلام رسول الله الذي أخبرنا فقال "لا تقوم الساعة حتى يُقبض العلم، وتكثر الزلازل، وتتقارب الزمان، وتظهر الفتن". توبوا إلى ربكم وأسلموا له.

وذهبت صفحات مسيحية للحديث عن نبوءات للقيسين عن "اختفاء تركيا" عن الخريطة، أو إلى استحضار ما نقل عن المسيح في إنجيل لوقا عن خراب أوروشليم وحلول "يوم الرب" الذي يصفه الكتاب المقدس بأنه "يوم عظيم ومخوف". وذهب البعض أيضاً لاعتبار ما جرى عقاباً لتركيا على تحويلها أياً صوفياً إلى مسجد، وبعد ساعات قليلة على وقوع الزلزال خاطب مستخدم موقع تويتر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قائلاً "يا أردوغان، أعد كنيسة أيا صوفيا مثل ما كنت في التاريخ". وعلق ناشط:

@Jadshahrour

سامي خضرا يعتبر أن الزلزلة تحصيل روميسي بسبب انتشار المنكر، ويجري غزال يعتبر البشر غيرة بالكون لأنو صار في هزة وأسعد أبوخليل ناظر يحكي عن الجزيرة شرط أن يكون يعكس مزاجه السياسي لينتهي طلع نزل! هؤلاء الثلاثة المتكلمون يعرفوا إنو في حياة ناس انتهت بوقت هني عم يكبو فهم ويا ريتوا فهم!

وسارع الكاتب الإسرائيلي إيدي كوهين لتفسير ما جرى بانه "غضب

حملّ تونسيون مسابقة كانت جائزتها "ستيكة حليب" (كرذونة بلاستيكية تحوي 6 علب من الحليب سعة لتر واحد) على إذاعة محلية أكثر مما تستحق حين أكدوا أنها سياسة اتصالية لإثارة البلبلة وسلطت الضوء على مشاكل الإعلام في البلاد.

وتشهد تونس نقصاً في الحليب والعديد من المواد الاستهلاكية الأساسية منذ منتصف العام الماضي، وانخفض الإنتاج اليومي من 1.8 مليون لتر إلى 1.2 مليون لتر فقط، وفقاً لبعض خبراء إنتاج الحليب، حيث أكد أنيس خرباش، نائب رئيس اتحاد المزارعين في تونس، أن تونس فقدت حوالي 35 في المئة من إنتاجها المحلي.

وقال مصور صحفي:

Ahmed Hamdi

تربح "ستيكة حليب" غريبة وتربح تذكرة لمسرحية تافهة عادية؟ جائزة "ستيكة الحليب" هي ظاهرة اتصالية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية تعكس الوضعية المزرة للعديد من وسائل الإعلام التي تصارع من أجل البقاء والوضعية الكارثية للمواطن التونسي غير البرجوازي. في برامج أخرى ضمن إذاعات وقنوات تلفزيونية "كبيرة" هناك جوائز تقريبا ذات نفس القيمة المالية، مثل تذكرة دخول قاعة سينما أو تذكرة مسرحية تافهة، لكنها لا تسمن ولا تغني من جوع والحال أن "ستيكة الحليب" يمكن أن تدخل فرحة عارمة في قلوب أفراد عائلة تونسية بالكاد تحصل على علبة حليب ومعها علبتان من الياغرت... وهناك جوائز أخرى أموالها حرام مثل المتعلقة بالقمار والرهان الرياضي... نفرح بها؟

Leilaj Leilaj

الإعلام يمكنه أن يكون أداة بناء أو مغلل هم في أي مجتمع، هو عين المجتمع أو الشعب أو المواطنين على مسؤوليهم وحكامهم وممثلهم، بـ"ستيكة حليب" يصبح دمه أكثر من بنائه "للحديث-بلبة".

وأضافت:

Leilaj Leilaj

الشعب والدولة والإعلام يعيشون في نفس الرقعة الجغرافية... هل الحكومة واية بظفورة الوضع ما قد ينتج عنه؟ أين هي الحكومة أصلاً؟ أين الدولة ممّا يحدث؟

Souissi Nizar

عشنا وشغنا (رايتا) إذاعة "أمل" تربح متخلاً "ستيكة حليب"، لا فهمتها إذاعة لا فهمتها دبو مغل الحليب (لم أعرف ما إذا كانت إذاعة أم مخزن لعب الحليب أم مغل لإنتاج الحليب)!

وسبق لأستاذ علوم الاتصال والأكاديمي والباحث في الميديا الصادق الحماسي أن صرح بأن الرأي العام في تونس لا تحكمه العقلانية بل توجهه

تونس - أثار فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر تقديم إذاعة تونسية لجائزة تتمثل في "ستيكة حليب" ضمن مسابقة سخرية وتعجب التونسيين.

وشاركت إذاعة "أمل" الخاصة مساء الخميس 9 فبراير المستمعين في مسابقة للفوز بـ"ستيكة حليب" في حين يعاني التونسيون نقصاً في مادة الحليب.

وقد استحسن البعض قيمة الهدية واعتبرها "قيمة وطريفة"، في المقابل هاجم البعض الآخر الإذاعة واعتبر ما فعلته "تهريجاً" و"شعبوية"، وذهب البعض الثالث إلى حد القول إنها "سياسة اتصالية لإثارة البلبلة".

واستنكر آخرون الحقنة المخزية التي تمر بها بعض وسائل الإعلام في تونس، والتي لا يخضع محتواها الإعلامي للرقابة. وفي هذا السياق، قالت صحافية:

Leilaj Leilaj

الإعلام يمكنه أن يكون أداة بناء أو مغلل هم في أي مجتمع، هو عين المجتمع أو الشعب أو المواطنين على مسؤوليهم وحكامهم وممثلهم، بـ"ستيكة حليب" يصبح دمه أكثر من بنائه "للحديث-بلبة".

وأضافت:

Leilaj Leilaj

الشعب والدولة والإعلام يعيشون في نفس الرقعة الجغرافية... هل الحكومة واية بظفورة الوضع ما قد ينتج عنه؟ أين هي الحكومة أصلاً؟ أين الدولة ممّا يحدث؟

ولا يخفى عن التونسيين أن أزمة السلع الأساسية تعود بالأساس إلى الأزمة السياسية، وهو ما أكدته الرئيس التونسي قيس سعيد بالقول إن المواد الأساسية متوفرة في الأسواق المحلية، مشيراً إلى وجود "من يخفيها عن قصد لتأزيم الأوضاع". وقال الرئيس التونسي "منذ الاستينات لم ينقطع أي شيء... واليوم أصبحت المواد الأساسية مقطوعة وهذا بفعل فاعل".

الإسقاطات الدينية على زلزال تركيا وسوريا تزيد الذعر على مواقع التواصل

أدى انتشار الشائعات إلى نزول سكان مناطق عدة إلى الشوارع ليلاً، منها مدينة طرابلس في شمال لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت.

وليل الثلاثاء - الأربعة انتشرت صور على مواقع فيسبوك وتويتر وإنستغرام قيل إنها تظهر حالة ذعر في الشوارع في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة عقب زلزال ضرب الأراضي الفلسطينية. صرح أن هزة بقوة أربع درجات ضربت منطقة البحر الميت تلك الليلة، لكن الصور المستخدمة منشورة في العام 2017 على أنها عشية عيد الفطر من ذلك العام. ونشرت صفحات وحسابات على موقع فيسبوك مقاطع فيديو قيل إنها تظهر موجات مدّ بحري (تسونامي) تضرب السواحل التركية عقب الزلزال. لكن تحليل هذه المقاطع أظهر أن أحدها يُظهر عاصفة ضربت سواحل جنوب أفريقيا عام 2017، والثاني يظهر عاصفة في الولايات المتحدة.

وحققت صورة نُشرت عقب وقوع الزلزال وقيل إنها تظهر كلباً على مقربة من صاحبه العالق تحت الأنقاض، أكثر من مليون و500 ألف مشاهدة على تويتر. لكن تحليل الصورة أظهر أنها منشورة على شبكة الإنترنت منذ العام 2018، وهي ضمن مجموعة للمصور التشيكي ياروسلاف موسكا على موقع "الأمي". ونشرت مقاطع فيديو قال ناشروها إنها تظهر اهتزاز مبانٍ وانهارها في الزلزال الأخير، لكن البحث عن هذه المقاطع أثبت أنها قديمة، ومنها ما يعود للزلزال الذي ضرب اليابان عام 2011 وتلته موجات مدّ بحري مدمرة.

حية ولا يوجد أي بشر يُذنبون أو لا يُذنبون".

وفيما كانت فرق الإنقاذ تهرع إلى المناطق المتكوبة في تركيا وشمال سوريا، مع اللحظات الأولى لوقوع الزلزال الذي أسفر عن سقوط الآلاف من القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى، كان مروجو الأخبار المضللة يستفيدون من الاهتمام الإقليمي والعالمي بهذه المساة لإلقاء أخبارهم المضللة وتحقيق مشاهدات عالية على صفحاتهم وحساباتهم، وقد عمل صحافيو خدمة قصي صحة الأخبار في وكالة فرانس برس على تفنيد عدد كبير من الصور والفيديوهات المستخدمة خارج سياقها.

المروجون للأخبار المضللة يستفيدون من الاهتمام الإقليمي والعالمي بالمأساة لتحقيق مشاهدات عالية على صفحاتهم وحساباتهم

ومن بين هذه المنشورات، شائعات عن تنبؤ علمي بوقوع زلازل مدمرة تالية للزلزال التركي زادت من حدة القلق بين سكان مناطق واسعة من لبنان وسوريا والأردن والأراضي الفلسطينية، في ظل تواصل الاهتزازات في بلدانهم وتوالي صور المشاهد المرعبة من المناطق المتكوبة. وقد اجتهد عدد من الخبراء في تهدئة السكان والتشديد على أن أي توقع زلزالي لا يعدو كونه ضرباً من الخيال، بعدما

الربّ" على تركيا بسبب مواقفها السياسية، مستحضراً هو أيضاً نبوءات من سفر إرميا من الكتاب المقدس العبري عن خراب دمشق، فيما كانت النقاشات دائرة على مواقع التواصل باللغة العربية حول ما إن كانت هذه الزلازل علامة على اقتراب ظهور المسايا (المسيح اليهودي).

وإزاء ذلك، نشر رجل الدين اللبناني المسلم ياسر عودة، المعروف براءته الدينية المعتدلة، فيديو وصف فيه هذه التفسيرات الدينية للحوادث الطبيعية بأنها "إساءة لله وتصويره كأنه إنسان يريد أن ينتقم بشدة من الناس فيقتل الأطفال والنساء ويهدم البيوت". وكذلك علّق حساب يحمل اسم "الكنيسة الأرثوذكسية من القدس" على هذه التفسيرات بالقول "من الأفضل في هذه المحن أن يفعل الإنسان ثلاثة أشياء فقط: أن يصمت، أن يصلي، وأن يسعد". وردا على ما قيل على مواقع التواصل العربية بأن ما جرى في تركيا وسوريا كان عقاباً إلهياً، قال عودة المعروف بمواقفه الصادرة من النظام السياسي اللبناني وإحزابه الطائفية "لو كان عقاباً من الله لكنا في لبنان أولى به لأننا نعيد انتخاب حكّامنا السارقين".

ومن جهة أخرى، وفي ردّ غير مباشر على التفسيرات الغيبية للزلزال، نشرت صفحة "ربّنا بطورنا كلنا" المصرية الواسعة الانتشار، والمعنية بتقديم مادة علمية بأسلوب مبسط، منشورا عن الزلزال على سطح القمر اختتمته بالقول "جدير بالذكر أن هذه الزلازل تحدث هناك منذ ملايين السنين ولا توجد حياة ولا كائنات

ومن أبرز المنشورات التي سجّت بها مواقع التواصل، ولاسيما في دول الشرق الأوسط، تلك التي ذهبت إلى تفسيرات دينية وغيبية لهذه الظاهرة الطبيعية.

وقال مغرد:

@ve15_lo

#بدائيةنهايةالعالم أجل إنها النهاية.

ويقول دراغوس في نبوثة "سيسود الشر وتظهر الأرواح والجن وتبقر بطون الحوامل ويكثر هن البومة".

وسارع رجال دين مسلمون، على غرار الشيخ المصري عبدالله رشدي واللبناني سامي خضرا والكاتب السوري عبدالدايم كحيل، للحديث عن عقاب إلهي أو لاستحضار أحاديث منسوبة للنبي محمد عن "قيام الساعة" أو نهاية العالم.



بحث عن إجابات في الغيبات

الاحتجاجات لا تضعف النظام الإيراني

الحاكمون باسم الدين في طهران تمكنوا من تجنب انشقاقات كبرى داخل القيادة



خامنئي تمكن من تجنب الانشقاقات داخل القيادة

على نظام الجمهورية الإسلامية.“. الشارع تعبيراً عن غضبتهم وخيبتهم، حيث شهدت إيران احتجاجات سابقة، لكنها نجحت في قمعها وتشتيت المحتجين والانتفاخ على مطالبهم الشروعة.



كيان تاجبخش

وجود الثورات ليس ضعفا للنظام الاستبدادي

وفي المقابل أعربت هيدز ويليامز الباحثة السياسية البارزة في مؤسسة “راند” والمسؤولة السابقة في الاستخبارات الوطنية خلال إدارة أوباما عن اعتقادها أنها ترى “ما سيكون سبب نهاية إيران”، وأردفت “لقد تم تشخيص إصابتها بالسرطان، ومن ثم أصبح السؤال هل بقي في عمرها 6 أشهر أو 6 سنوات. هذا ليس واضحاً”.

وعلى نظام الجمهورية الإسلامية.“. كما صرح ممثل المرشد الأعلى علي خامنئي في مدينة مشهد أحمد علم الهدى بقوله “كل الدنيا تحاربنا.. لقد أرسلوا مجموعة من المرتزقة يخلعن الحجاب في الشارع حتى نترجع، ونقول هذه هي إرادة الناس، أي ناس، يجب ألا نترجع”.

ويؤكد محللون أن “إيران دولة مؤسسات ونظامها لن يسقط بهذه التظاهرات الحقوقية المشروعة التي هي حق للشعب الإيراني، وسيفشل البعض في حرفها عن أهدافها الحقوقية المشروعة مثلما فشلت العقوبات الأميركية والحرب الاقتصادية المفروضة على إيران في تحقيق أهداف الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، بل لقد اكتسبت هذه العقوبات النظام الإيراني مناعة كبيرة ومنحته خبرة كافية لتجاوز هذه العقوبات.”. ويشير هؤلاء إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يبرزل فيها إيرانيون إلى

ويقول خبراء عسكريون إن الاحتجاجات أثارت مؤقتاً مخاوف من إمكانية أن تسقط حكومة طهران بعنف، مشيرين إلى أن ذلك سيكون سابقة لا تريد حكومات بما فيها تلك الصديقة للولايات المتحدة رؤيتها. ومع ذلك، أشار المسؤولون الأمنيون الغربيون إلى أنهم “خلصوا إلى أن أي خطر على النظام الإيراني لم يعد وشيكاً”.

ولفت مسؤولون إسرائيليون إلى أنهم “يعتقدون أن إيران ستزبد من أنشطتها المسلحة في الشرق الأوسط كوسيلة لتحويل الانتباه عما يحدث داخل البلاد وزيادة معنويات الحرس الثوري وهي القوة العسكرية المكلفة بحماية نظام الحكم في البلاد”. بدوره، قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إن “الوضع في البلاد اليوم حرج. لقد نزل كل الأعداء في العالم إلى الميدان للقضاء

وهذا ما لن تسمح به دول الخليج وإسرائيل، حيث أوضح الإسرائيليون في أقوالهم وأفعالهم أنهم سينفذون أي خطوات يرونها ضرورية مع الولايات المتحدة أو دونها.

وطالما كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان واضحاً من جانبه في التصريح بأن بلاده ستعمل على تأمين أسلحة نووية إذا نجح الإيرانيون في ذلك.

وقال الزميل لشؤون الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رابيس كريستيان كوتس أولريشن الأسبوع الماضي إن “السياق الجيوسياسي هو بارود. إنه انتظار لإشعال تلك الشرارة النار فيه (...) نحن الآن نشهد أسوأ ما في العالمين. لا توجد خطة عمل شاملة مشتركة. كما لا توجد أيضاً اتفاقية متابعة بعد سقوط الصفقة الأولى. وتصبح الأنشطة الباطنية في هذا السياق والفراغ ما يمكن أن يكون تلك الشرارة”.

تمكن الحاكمون باسم الدين في إيران من مسابرة الاحتجاجات التي عصفت بالجمهورية الإسلامية لمدة أسابيع حتى خفتت شرارتها ولم تعد تمثل خطراً على تماسك النظام. وللنظام الإيراني خبرة طويلة في التعامل مع الاحتجاجات الشعبية على مدار أربعة عقود والتي فشلت جميعها في إضعافه.

● واشنطن - يسير الغرب نحو سيناريو كارثي محتمل في الشرق الأوسط مع انقضاء سبيل محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة وتصرف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بطرق غير مبالية بالتهديد الذي تشكله إيران على أمن المنطقة، وتركيزها في المقابل على الصين والحرب في أوكرانيا. وتعددت الانتقادات لخطة العمل الشاملة المشتركة التي تفاوض عليها الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما باعتبارها الجزء الرئيسي من إرث سياسته الخارجية. وتزعم تلك الخطة أن الصفقة لم تفعل شيئاً لمعالجة الطموحات الجيوسياسية الإيرانية والتهديد الذي كانت تخلقه في ذلك الوقت وما زالت تشكله على الشرق الأوسط حتى الآن.

المسؤولون الأمنيون الغربيون خلصوا إلى أن أي خطر على النظام الإيراني لم يعد وشيكاً بعد تمكنه من قمع المحتجين

ومع تعثر المحادثات في فيينا، يتراجع الأمل في المنطقة بأن تعتمد إدارة بايدن الصفقة المتجددة لإجبار إيران على كبح أعمالها العدائية في سوريا والعراق ولبنان واليمن وتقليص برنامجها للصواريخ الباليستية. وأصبح الأمل محتضراً اليوم مثل الصفقة نفسها.

ويجادل الأكاديمي الإيراني - الأميركي كيان تاجبخش بأن نجاح إيران كان ملحوظاً وبرز من مدى نفوذها في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وأشار الأكاديمي (الذي اعتُقل لعدة سنوات في إيران قبل إطلاق سراحه في الرابع شهر يوليو 2015، اليوم الذي وُقِع فيه اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا) إلى نجاح طهران في “التفوق على الغرب” من خلال الإبقاء على الرئيس السوري بشار الأسد في

الحرب الأوكرانية تستنزف موارد موسكو: لماذا تبقى روسيا في سوريا؟

وعلى الرغم من كل الصعوبات، تعتبر سوريا بالنسبة إلى روسيا رصيذاً قيمياً يمكن استخدامه في المفاوضات مع تركيا وإيران وإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون موضوعاً للحوار المحتمل مع الولايات المتحدة، وهو أمر مهم بشكل خاص نظراً لندرة مواضيع النقاش المفتوحة أمام البلدين في هذا الوقت.

وكان على روسيا أن تأخذ الوجود الإيراني في سوريا في الاعتبار، لكن أهمية الاقتصادية بالنسبة إلى موسكو كانت ضئيلة. إلا أن الحرب في أوكرانيا وما تلاها من عقوبات غربية جعلت من إيران طرفاً فاعلاً رئيسياً في التحاليل على العقوبات.

وبالإضافة إلى ذلك، تعد طهران بشكل أساسي طرفاً في الصراع في أوكرانيا الآن بسبب شحنات طائرات “الكاميكازي” المسيرة إلى روسيا. باختصار، إيران أكثر أهمية بكثير بالنسبة إلى روسيا الآن مما كانت عليه من قبل، مما يجعل من الصعب على موسكو الضغط عليها. وبناء على ذلك، ليس لدى روسيا أي خطط لمغادرة سوريا. وهي ترى وجودها هناك إنجازاً مهماً وورقة مساومة في حوار محتمل مع مجموعة متنوعة من الشركاء، من القوى الإقليمية في الشرق الأوسط إلى الدول الغربية. وفي الوقت نفسه تبدي موسكو عزوفاً متزايداً عن التدخل في الشؤون الداخلية السورية، سواء عسكرياً أو مالياً. وبدلاً من ذلك، تركز على إقناع الأطراف بعدم تصعيد الوضع. وبعد كل شيء، تحرص روسيا على تقليل أي إلهاء عن أوكرانيا التي تعد أولوية السياسة الخارجية التي تستهلك كل مواردها تقريباً.

وقد يؤدي تراجع المساعدات الروسية إلى تفاقم الوضع في سوريا، خاصة وأن المتبرع الآخر لها، وهي إيران، قد خفضت أيضاً مساعداتها. ويقال إن إيران، التي تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، لن تزود دمشق بعد الآن بالنفط الرخيص.

روسيا ترى في وجودها بسوريا إنجازاً مهماً وورقة مساومة في حوار محتمل مع القوى الإقليمية في الشرق الأوسط والدول الغربية

ولا تزال سوريا خاضعة للعقوبات الدولية وقد تعرضت للتو لزلزال مدمر، لذلك دون دعم من رعاتها الرئيسيين، فإن الوضع في البلاد لا بد أن يتدهور. وقد تتصاعد التوترات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن الاستقرار الداخلي في سوريا ليس القضية الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى روسيا، إلا أنها بالتأكيد مشكلة إضافية تدعو للقلق. ويقول سماجين إنه من المستحيل التوصل إلى حل شامل للازمة السورية دون مشاركة الولايات المتحدة، التي لا تزال لديها قوات منتشرة هناك. وهذه القوات متحالفة رسمياً مع الوحدات العسكرية الكردية التي تسعى أنقرة ودمشق إلى تدميرها. وفي هذا السياق، من غير المرجح أن تتخذ واشنطن أي خطوات قد تعزز العلاقات بين روسيا وإيران وتركيا.

موسكو تنظم حوار بين وزير الخارجية السوري ونظيره التركي، لأن تركيا قد تلعب دوراً حاسماً في حل الصراع السوري. وقد تخلت أنقرة منذ فترة طويلة عن هدف الإطاحة بالأسد، وقد يكون شكل من أشكال الحوار مفيداً لكلا الجانبين.

ومع ذلك، فإن حل الخلافات العديدة بين الدولتين سوف يستغرق وقتاً. ولا يزال المسلحون المواليون لتركيا موجودين في سوريا، وتسيطر القوات التركية على البعض من مناطق البلاد. كما أن الانتخابات الرئاسية التركية المقرر إجراؤها في مايو 2023 تشكل عاملاً أيضاً. وقد يرغب الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي استخدم في السابق تهديد الأكراد السوريين والعمليات العسكرية في سوريا لتعزيز شعبيته، في القيام بذلك مرة أخرى.

وتتشكل المواجهة بين إيران وإسرائيل عقبة أخرى أمام حل الصراع السوري. فمن ناحية، تحاول روسيا الحد من التوترات، ومن ناحية أخرى، سمحت لإسرائيل بتدمير المواقع الإيرانية والمدمومة من إيران في سوريا مراراً وتكراراً. والأّن، أدى التعاون الوثيق بين موسكو وطهران نتيجة للحرب في أوكرانيا إلى تعقيد عملية التوازن الروسية بشكل خطير. وهناك سبب آخر للقلق وهو أن روسيا قد أوقفت فعلياً مساعداتها المالية لسوريا. ولم تسع موسكو أبداً إلى تمويل دمشق بالكامل، ولكن حتى في الربيع الماضي أبلغت وزارة الخارجية الروسية عن تسليم خمسة آلاف و500 طن من الشحنات الإنسانية إلى سوريا. والأّن يعاد توجيه هذه الموارد إلى الأراضي التي تم ضمها حديثاً في أوكرانيا.

أعيد احتلالها على الفور من قبل مقاتلي حزب الله المواليين لإيران. ويتم نقل القوات الروسية ذات الخبرة تدريجياً إلى أوكرانيا واستبدالها في سوريا بجنود مبتدئين.

وفي الوقت نفسه يجب ألا تؤخذ التقارير عن انخفاض حاد في الوجود العسكري الروسي في سوريا على محمل الجد، والتي تفيد بأن نقل بعض المفارز إلى الجبهة الأوكرانية بالكاد قلل من قدرات موسكو الإستراتيجية في المنطقة.

وتشارك القوات الروسية في عدد أقل من العمليات العسكرية في سوريا الآن لمجرد أن المرحلة النشطة من الصراع السوري قد انتهت. ومع ذلك، تستمر الغارات الجوية على الأراضي السورية، وكذلك التدريبات العسكرية الروسية المشتركة مع جيش الرئيس السوري بشار الأسد.

وسيكون من الخطأ المبالغية في تقدير إمكانيات القوات المعاد نشرها من سوريا إلى الجبهة الأوكرانية. فلم تكن لدى روسيا أبداً وحدة كبيرة حقاً في سوريا. ولم تحاول استبدال القوات المسلحة في البلاد، ولكنها استكملتها وساعدت فقط بالإمدادات. فقد خدم ما يقرب من خمسة آلاف جندي في سوريا وهو عدد ضئيل على نطاق الصراع الأوكراني، وعلى أي حال، فإن الخبرة المكتسبة في الشرق الأوسط لا تنطبق إلا جزئياً على الأراضي الأوكرانية.

وبالنسبة إلى موسكو، الغارقة في الصراع الأوكراني، فإن النتيجة المخالفة في سوريا ستكون المصالحة بين الأطراف المتحاربة. وفي بداية هذا العام حاولت

الإنسانية. ومع ذلك، لا يعني هذا أنها تغادر البلاد. ولا تزال موسكو تعتبر وجودها في سوريا رصيذاً قيماً، وترى في تحالفها مع دمشق ورقة مساومة مهمة في المحادثات مع الغرب.

واستنزفت الحرب في أوكرانيا موارد روسيا بسرعة، مما جعلها تسعى للحصول على احتياطات إضافية، وسوريا هي واحدة من أكثر المصادر وضوحاً للأفراد العسكريين ذوي الخبرة القتالية الحقيقية.

وبعد فترة وجيزة من بدء الغزو، تمت إعادة نشر سرب من الطائرات المقاتلة (سو - 25) في روسيا. وفي أغسطس تزد أنه تم شحن نظام صواريخ بعيدة المدى من طراز (إس - 300) إلى شبه جزيرة القرم من ميناء طرطوس السوري. وبالإضافة إلى ذلك، انسحب الجيش الروسي من بعض مناطق اللاذقية، التي



سوريا ساحة مساومة

في العمق

عمان تستثمر الغاز والموقع الإستراتيجي معا

وشهد منتصف سنة 2022 زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى عُمان لوضع المسسات الأخيرة على التفاصيل المتبقية من الخطة التي تشمل عنصرين هما استخدام إيران لقدرة الغاز الطبيعي المسال ومد خط أنابيب بين البلدين.

يتمثل الجزء المتعلق بالغاز الطبيعي المسال في أن تستخدم إيران ما لا يقل عن 25 في المئة من القدرات العمانية لتحقيق هدفها طويل الأمد المتمثل في أن تصبح مصدرا رائدا للغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم.

وكانت الخطة جزءا من اتفاق تعاون أوسع بين عُمان وإيران في 2013 قبل توسيع نطاقه في 2014 والتصديق عليه بالكامل في أغسطس 2015. وركز على استيراد عمان لما لا يقل عن 10 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من إيران لمدة 25 سنة بدءا من 2017. وكانت قيمته حوالي 60 مليار دولار في ذلك الوقت.

وتغير الهدف بعد ذلك إلى 43 مليار متر مكعب في السنة، وإن كان ذلك لفترة أقصر مداهـا 15 عاما، ثم أخيرا إلى 28 مليار متر مكعب في السنة على الأقل لمدة لا تقل عن 15 عاما.

الصفقة بين تركيا وعمان

تركز أساسا على قطاع الغاز الذي حرصت إيران وروسيا والصين على استغلاله

ويتضمن عنصر خط الأنابيب في الخطة قسما بريـا وبحريا، وسيكون مفتاحا لتمكين إيران من زيادة كمية الغاز بشكل كبير، باستخدام مرافق الغاز الطبيعي المسال العمانية. وسيضم الجزء الأرضي حوالي 200 كيلومتر من خط أنابيب 56 بوصة (سيتم بناؤه في إيران)، يمتد من رودان إلى جبل مبارك في مقاطعة هرمزجان الجنوبية. وسيشمل القسم البحري خط أنابيب 36 بوصة بطول 192 كيلومترا في بحر عمان على عمق يصل إلى 1340 مترا، وسيتمد من إيران إلى ميناء صحار في عمان.

وكان الهدف العام هو أن تستخدم إيران هذه المرافق لتحقيق مراحل أخرى من تطوير حقل شمال فارس. كما أنها ستستخدمها بهدف اعتماد الغاز من عدة حقول غاز رئيسية أخرى، بما في ذلك جلشن وفردوسي وفرزاد أ وفرزاد ب وكيش.

وكانت تركيا، التي أبرمت عمان معها صفقة الغاز الكبرى الأسبوع الماضي، جديرة بالاهتمام في السنوات الأخيرة لمرونتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في تعاملاتها مع دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) من جهة وروسيا من جهة أخرى.

ومثل حلم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باتحاد سوفياتي مثالي، تبدو أفكار الرئيس التركي رجب أردوغان متشابهة، وتركز على الإمبراطورية العثمانية.

وبينما يتخيل بوتين نفسه القيصر الجديد للإمبراطورية الروسية الجديدة، يعتبر الرئيس التركي نفسه سلطان الخلافة العثمانية الجديدة، واصفا انصاره خلال الحملات الانتخابية بـ"أحفاد العثمانيين". لكنه مفيد لحلف الناتو وأوروبا، خاصة وأن التكتل يمكن أن يضع أمامه جزرة العضوية المرحبة.

وتركز الصفقة بين تركيا وسلطنة عمان على قطاع الغاز الطبيعي المسال الذي حرصت إيران وروسيا والصين على استغلاله في السلطنة.

مسقط - ينظر مراقبون إلى الاتفاق الذي أبرم الأسبوع الماضي بين سلطنة عمان وتركيا المنتمية إلى حلف شمال الأطلسي على أنه جزء من توجه خليجي لاستعادة ثقة الولايات المتحدة وأوروبا في ظل عدم قدرة روسيا على تحقيق انتصار في حرب أوكرانيا، وهو ما أثر على موقعها الجيوسياسي ودرجة أقل على موقع حليقتها الصين.

ويحلل سيمون واتكينز (محلل إستراتيجي) في مقال نشر في موقع أويل برايس دلالات الخطوة العمانية - التركية وتأثيرها على النفوذ الروسي - الصيني. وكان وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت وعُمان والبحرين والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أدوا زيارة إلى بكين العام الماضي استغرقت خمسة أيام لمواصلة المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي.

وكان إبرام "تعاون إستراتيجي في منطقة تظهر فيها الهيمنة الأميركية علامات تراجع" موضوع المحادثات الرئيسي في هذه الاجتماعات. وتكمن أهمية سلطنة عمان الأساسية بالنسبة إلى بكين وموسكو في موقعها الجغرافي الذي يشمل خطوطا ساحلية طويلة على طول خليج عمان وبحر العرب، بعيدا عن مضيق هرمز شديد الحساسية سياسيا، الذي يمر عبره ثلث إمدادات النفط الخام في العالم على الأقل. وتوفر هذه المساحات الساحلية وصولا كبيرا غير مقيد إلى أسواق جنوب آسيا وغربها وشرق أفريقيا وأسواق جيرانها في الشرق الأوسط.

وكانت الصين تسعى إلى السيطرة على جميع الممرات الرئيسية لشحن النفط الخام من الشرق الأوسط إلى أوروبا والغرب بالتعزيز المستمر لوجودها في السنوات الأخيرة، وخاصة منذ الانسحاب أحادي الجانب للولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران والذي ترك العديد من دول الشرق الأوسط تتشعر بالحاجة إلى قوة عظمى جديدة تعوضها.

وتتنجب هذه الطرق بالنسبة إلى الصين طريق رأس الرجاء الصالح الأكثر كلفة والأكثر تحديا من الناحية البحرية ومضيق هرمز الأكثر حساسية من الناحية السياسية.

ومنح الاتفاق الشامل مع إيران لمدة 25 عاما الصين سيطرة فعالة على مضيق هرمز. كما وفرت لها نفس الصفقة سيطرة على مضيق باب المندب (من خلال تعاملات إيران مع المتعربين الحوثيين)، الذي يُشحن النفط الخام من خلاله صعدوا عبر البحر الأحمر باتجاه قناة السويس قبل الانتقال إلى البحر المتوسط ثم غربا.

وتصبح السيطرة على خليج عمان هي آخر جزء من مجموعة الطرق البحرية الرئيسية للنفط والغاز الطبيعي المسال من الشرق الأوسط.

وتكمن أهمية سلطنة عمان الثانوية في إمكانياتها الكبيرة في مجال الغاز الطبيعي المسال، وهي واحدة من الدول القليلة في العالم التي تمتلكها ولا تعتمدـها بشكل كامل بسبب قلة الموارد الهيدروكربونية التي بحوزتها.

وأصبح الغاز هو المادة التي تريد جميع الدول في أوروبا تأمينها لتعويض الإمدادات المفقودة من روسيا. ويعتبر الغاز الطبيعي المسال أفضل خيار، فهو يُتاح بشكل أسرع من الغاز عبر الأنابيب، ولا يتطلب بحث مشاريع تأسيس البنى التحتية المكلفة والمستهلكة للوقت.

ولطالما كانت إيران راعية في الاستفادة من سعة الغاز الطبيعي المسال غير المستخدمة في عمان كجزء من خطة تعاون أوسع، وكان المخطط موجودا منذ ما يقرب من 10 سنوات.

النفط والغاز ما زالـا أساسا اقتصادات دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى 2050

دول قليلة ستنخرط في جهود مقاومة الاحتباس الحراري



عصر النفط لم ينته بعد

على الدول المصدرة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومبيعات الأسلحة في المنطقة، والعلاقات الأمنية وإرساء قواعد عسكرية.

وفي الآن نفسه تتجاهل تقديرات أخرى تأثير تغير المناخ أو تظهر أن السياسات الوطنية الحالية الصينية لا ترقى إلى العتبة اللازمة لوقف الاحتباس الحراري. ولا تزال التوقعات الأخرى تتجاهل تأثير تغير المناخ وتركز على التنمية الاقتصادية بطرق تشير إلى حدوث زيادات حادة في صادرات النفط والغاز إلى الأجزاء الرئيسية من العالم النامي. كما تآثر هذه التوقعات أيضا بأوجه عدم اليقين الرئيسية في وتيرة تغير المناخ وتأثيره.

أي دور للولايات المتحدة

يشك كوردسمان في التوقعات التي تفيد بتراجع اعتماد الولايات المتحدة على تدفق النفط والغاز من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويعتمد الاقتصاد الأمريكي على أسعار النفط والغاز العالمية، حيث تسعر الولايات المتحدة الوقود الخاص بها على المستويات العالمية أثناء أزمات الطاقة الطارئة. والأهم من ذلك أن الاقتصاد الأمريكي يعتمد على استيراد السلع المصنعة من الدول المستوردة للنفط والغاز في أوروبا وآسيا. وتُظهر البيانات الحالية حول الميزان التجاري العام للولايات المتحدة أن الاعتماد الأمريكي الكلي على جميع أنواع النفط والواردات يجعل البلاد تعتمد الآن بشكل غير مباشر على تدفق صادرات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى شركاء الولايات المتحدة التجاريين، على عكس ما كان في الماضي حيث كانت تعتمد على واردات النفط والغاز المباشرة إلى الولايات المتحدة.

ومع ذلك، يمكن أن يتغير هذا الوضع جذريا إذا ضخّت الولايات المتحدة استثمارا ضخما في أنواع الوقود البديلة، ومصادر أخرى للطاقة، والكفاءة وقد يسهم ذلك في إثارة مواجهات لتقليل انبعاثاتها ومدى تأثيرها على ظاهرة الاحتباس الحراري. وسردت وكالة الطاقة الدولية هذه الافتراضات في توقعات الطاقة العالمية لسنة 2022، لكنها غير مؤكدة إلى حد كبير. وتواجه الولايات المتحدة تحديات سياسية ومشاكل مرتبطة بالتضخم والأزمات الاقتصادية الأخرى، واحتياجات الإنفاق الحكومي التي يمكن أن تتسبب في قيود كبيرة تحد من الاستثمارات.

قدرتها الفائقة على الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة وأنواع الوقود البديلة الأخرى واستخدام الطاقة بشكل أكثر كفاءة في تطوير اقتصاداتها. وبناء على ذلك، يظهر أن تخفيض صادرات النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محدود بسبب استمرار الطلب من الدول الآسيوية الأقل تقدما والدول النامية الأخرى.

وقد تكون مجموعة أخرى من التغيرات الرئيسية في الدور والأهمية الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مدفوعة بالمواجهات الإستراتيجية المتزايدة بين القوى الكبرى. وتعدّ الحرب في أوكرانيا من الأمثلة على ذلك. وكان لها تأثير كبير على صادرات النفط والغاز الروسية بما يمكن أن يؤدي إلى تحولات جذرية طويلة الأمد في طبيعة الواردات الأوروبية والصادرات الروسية من النفط والغاز التي تؤثر على صادرات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما قد يسبب ذلك تخفيضات أوروبية دائمة في الاعتماد على الصادرات القادمة من موسكو وتحويل روسيا صادرات غازها إلى الصين أو إلى دول جديدة مثل تركيا.

وفي الآن نفسه تبقى الحكومات في حالة تنافس على تحقيق الاحتياجات عبر الإنفاق الحكومي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الأخرى (وفي دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية والصين) بما يمكن أن يضع قيودا كبيرة على مثل هذه الاستثمارات في إمدادات الطاقة الجديدة والمرافق المرتبطة بإنتاجها.

تأثير الصين

تعتبر المنافسة الإستراتيجية (أو المواجهة) بين الصين والولايات المتحدة وشركائها الإستراتيجيين الرئيسيين مجالا رئيسيا آخر قد يؤدي إلى التنافس على النفوذ الإستراتيجي للسيطرة على صادرات النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد يسهم ذلك في إثارة مواجهات اقتصادية وتنوعيتها بشكل جذري على تدفق صادرات الطاقة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتدفق الصادرات عبر المحيطين الهندي والهادئ. كما قد يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب الصيني على صادرات النفط والغاز الروسية كبديل للاعتماد على طرق الشحن الهشة عبر المحيط الهندي ومضيق ملقا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى منافسة أكثر شدة بين الصين والقوى المتنافسة على التأثير

يقلل تقرير صادر عن مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية التوقعات التي تزايدت حديثها خلال السنوات الأخيرة بشأن تراجع الاعتماد على النفط والغاز وما قد يشكله ذلك من تهديد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعتمد اقتصاداتها بشكل رئيسي على تصدير الطاقة.

هذه التحولات إلى أن هذا يمكن أن يزيد بشكل كبير من إجمالي الطلب الآسيوي على صادرات النفط والغاز حتى 2050. ويسلط قسم من التحليل الضوء على قضية رئيسية تشكل مستقبل تقديرات لا تمت للواقع بصلة، لافتة إلى أن النفط والغاز مازالـا أساسا اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأصدر أنتوني كوردسمان الذي يرأس كرسي أرليه بورك في الشؤون الإستراتيجية بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، تقريرا عن أهمية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الإستراتيجية بعنوان "نقاط القوة وحدود ثروة النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحدي تغير المناخ".

ويدرس التقرير في أحد جوانبه تقديرات الطلب المستقبلي على النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويوضح أن الاتجاهات الحالية في الاقتصاد العالمي تتطلب زيادة استخدام صادرات النفط والغاز من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى 2050 على الأقل، خاصة في آسيا والدول الأقل نموا من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

تأثير مقاومة الاحتباس الحراري

كما تعتمد بعض تقديرات الطلب المستقبلي على النفط والغاز نهج "العمل كالمعتاد" للتنمية الاقتصادية العالمية التي تفترض أن الجهود المبذولة للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري ستظل محدودة نسبيا.

وتتوقع التقديرات أن الدول المستوردة لن تخفض وارداتها من النفط والغاز للوصول إلى مستوى محدود من الطلب على الوقود الأحفوري الذي تدعو إليه السياسات الوطنية والإقليمية الحالية.

وتبرز توقعات هيئات وكالة الطاقة الدولية أن الجهود المبذولة في تقليل آثار الانحباس الحراري حتى 2050 ستستلزم تخفيضات هائلة في الطلب على النفط والغاز.

وقد يكون لهذا تأثير كبير بنفس القدر على الطلب على صادرات النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واقتصاديات الدول المصدرة الرئيسية ويجبرها على تغيير اقتصاداتها وتنوعيتها بشكل جذري واستثمار ما يكفي من عائدات صادراتها قبل حدوث مثل هذه التخفيضات لتكون مصدر دخل رئيسيا ودائما.

لكن مثل هذا التأثير على صادرات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير مؤكد.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن تخفض الدول المتقدمة، مثل الولايات المتحدة وأعضاء الاتحاد الأوروبي، استخدام الوقود الأحفوري بفضل

لندن - تشير دراسات إلى أن الحديث عن نهاية وشيكة لعصر النفط والغاز، في ظل الضغوط لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية من أجل مقاومة الاحتباس الحراري، ليس سوى مجرد تقديرات لا تمت للواقع بصلة، لافتة إلى أن النفط والغاز مازالـا أساسا اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأصدر أنتوني كوردسمان الذي يرأس كرسي أرليه بورك في الشؤون الإستراتيجية بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، تقريرا عن أهمية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الإستراتيجية بعنوان "نقاط القوة وحدود ثروة النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحدي تغير المناخ".

ويدرس التقرير في أحد جوانبه تقديرات الطلب المستقبلي على النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويوضح أن الاتجاهات الحالية في الاقتصاد العالمي تتطلب زيادة استخدام صادرات النفط والغاز من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى 2050 على الأقل، خاصة في آسيا والدول الأقل نموا من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

الدول المستوردة لن تخفض وارداتها من النفط والغاز للوصول إلى مستوى محدود من الطلب على الوقود الأحفوري

وتُظهر توقعات الاقتصاد العالمي المستقبل للنفط والغاز والواردات، التي لا تشمل التخفيضات في استخدام الوقود الأحفوري للتعامل مع الانحباس الحراري، تحولا كبيرا في تدفق صادرات النفط والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في البلدان النامية كالهند، والزيادات المماثلة في صادرات النفط والغاز بهدف السماح للدول المتقدمة الكبرى مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية بتقليل اعتمادها على الفحم. كما تظهر تحولا نحو زيادة استخدام واردات الغاز الطبيعي للحد من استخدام النفط. وتشير تقديرات



اتفاقية تهدد نفوذ الصين وروسيا

لماذا ترك العرب السلطة الفلسطينية تغرق في أزماتها المالية؟

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني



دونالد ترامب التي كانت تتهم بانها مارست ضغطا على الدول الخليجية لوقف مساعدة الفلسطينيين، إلا أن التغيير في الإدارة الأميركية لم يُعد الأمور إلى نصابها، وهو ما يرجح فكرة أن قرار تقليص الدعم العربي قد تعود إلى الظروف الاقتصادية التي فرضها فايروس كورونا حيث تحول الدعم الخارجي إلى دعم داخلي. فعلى سبيل المثال قامت السعودية بزيادة الإنفاق بنسبة 5.3 مليار دولار لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية وخفض آثار التضخم الذي ضربت الاقتصاد السعودي، واكتفت بتقديم 27 مليون دولار للأونروا هذا العام.

وبالعودة إلى إحصائيات قديمة نجد أن السعودية وحدها كانت تتكفل بنسبة 32 في المئة من ميزانية فلسطين من إجمالي المنح العالمية. وقدمت الجزائر مبلغ 100 مليون دولار دعما لموازنة السلطة الفلسطينية خلال سنة 2022، لكنها لم تعلن عن مساعدات إضافية إلى غاية الوقت الحالي. فيما استمرت قطر بتوزيع بعض المساعدات المالية على الأسر المتعففة في غزة بمبلغ ضئيل قدره 100 دولار لكل عائلة، مع دعم لبعض مشاريع البنية التحتية المدمرة في القطاع.

تلقت السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي حزمة مساعدات مالية مقدمة من الاتحاد الأوروبي قدرها 199 مليون يورو، وجه الشطر الأكبر منها لتقانات السلطة الفلسطينية، ومن بينها المخصصات الاجتماعية والإحالات الطبية والرواتب والمعاشات التقاعدية والمشاريع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان الاتحاد الأوروبي قد وجه سابقا مبلغ 97 مليون يورو إلى خزائن وكالة الأونروا لدعم برنامجها الموجه للمساعدات الغذائية، ليصل إجمالي مساعدات الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني بموجب مخصصات ميزانية عام 2022 إلى 296 مليون يورو.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد تعهدت خلال لقائها رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في رام الله الصيف الماضي بأن الاتحاد الأوروبي سيعود إلى دعم السلطة الفلسطينية ماليا، بعد توقف دام لمدة عامين. وأكدت فون دير لاين أن دعم الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين مهم جدا في ظل الوضع المالي الحالي لضمان استمرار الرعاية الصحية والاجتماعية للفلسطينيين. إلا أن المبلغ المقدم هذه السنة يأتي بعيدا عن المبلغ الذي أشارت إليه أورسولا خلال لقائها بأشتية العام الماضي وهو 600 مليون يورو. ويعزى التوقف الذي دام عامين، والتراجع في قيمة الدعم إلى إستراتيجية يمارسها الاتحاد الأوروبي لإخضاع السلطة الفلسطينية الموجودة في وضع مالي حرج، من أجل تنفيذ الإملات السياسية المنتظرة منها خاصة فيما يتعلق بالمنهج الدراسي.

يدرك الاتحاد الأوروبي أن سقوط السلطة سيترتب عليه وضع أممي خطير يزيد من تعقيد الوضع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكنه يستفيد من وجود فراغ عربي في المشهد الفلسطيني نجم عنه بقاء السلطة تحت رحمة المساعدات الأوروبية. فالدعم المالي العربي يقتصر فقط على دعم مشاريع الأونروا، ولا يشمل تغطية العجز في موازنة السلطة الفلسطينية الذي وصلت قيمته إلى نصف مليار دولار العام الماضي، وهو ما يجعل السلطة غير قادرة حتى على دفع رواتب الموظفين كاملة إلا إذا تلقت الأموال الكافية من المساعدات الخارجية، وهو واقع مر في ظل عدم قدرتها على استغلال المقدرات الطبيعية ولا استغلال مطارها لتنشيط السياحة وتصدير منتوجاتها المحلية.

لم تنجح القمة العربية الأخيرة التي انعقدت في الجزائر في رفع الدعم المالي العربي الذي كان سحيا في سنوات مضت، حيث تراجع هذا الدعم بنسبة 84 في المئة في سنة 2019، وهي نسبة انعكست بشكل سريع على حال السلطة التي كانت تنبئ موازنتها على توقعات الدعم المالي الأجنبي والعربي. وحتى مع رحيل إدارة الرئيس الأميركي السابق



الأجندة غير المعلنة لموسكو في دول شمال أفريقيا

موسكو على علم بمخاوف نواكشوط من تمدد الجهاديين عبر الحدود انطلاقا من مالي وبوركينا فاسو والنيجر، على الرغم من أن موريتانيا لم تشهد هجوماً منذ عام 2011، لهذا غازل لافروف موريتانيا أمنيا من زاوية التهديد الإرهابي في منطقة الساحل والصحراء، عارضا تقديم الدعم في حربها ضد الجهاديين في منطقة الساحل، لكنه كان في غاية الحذر عندما أكد احترامه لموقف نواكشوط في موضوع حرب اوكرانيا. في المقابل ردد المسؤولون الموريتانيون أنهم يتفهمون المخاوف الأمنية لموسكو. في أول زيارة عمل له إلى موريتانيا الدولة الواقعة في شمال أفريقيا، قال لافروف إن قطاع الصيد البحري يعتبر أنجح مجالات التعاون الروسي -

الموريتاني، وأكد أن ليس لدى روسيا الكثير للفتاخر به على المستوى التجاري والاقتصادي، لذلك قررت توجيه جهودها الرئيسية لتنويع علاقاتها التجارية والاقتصادية، والبحث عن أشكال جديدة من التعاون. لكن المشكلة التي تواجه روسيا في علاقاتها مع دول شمال أفريقيا وغربها، ومنها المغرب وموريتانيا، أنها لعبت دورا ضئيلا جدا في إعداد البنية التحتية والزراعة والصناعة في أفريقيا، ولم يتم تنفيذ العديد من الاتفاقيات الثنائية على أعلى المستويات السياسية.

غادر لافروف نواكشوط متجها نحو السودان، تحكمه رغبة موسكو في توسيع التعاون متعدد الأوجه لارتقاء بعلاقاتها مع دول المنطقة في ظل تنافس دولي لإعادة تشكيل النظام العالمي الجديد الناشئ، وقبل هذين البلدين كان لافروف قد وعد بالتزام موسكو بمواصلة تقديم الدعم في الأمور الأمنية والعسكرية لحكومة مالي تحت غطاء مكافحة الإرهاب. وتعهد كبير الدبلوماسيين الروس بمساعدة الدول الأفريقية التي تواجه "النهج الاستعماري الجديد" انخرط لافروف في خطابه الجيوسياسي وشعاراته المعادية للغرب، مهاجما بلا هوادة دولا كالياتيات المتحدة وفرنسا، بناء على خطة تسعى من خلالها موسكو للحصول على دعم أفريقيا لقيادة عالم جديد متعدد الأقطاب. وتتعامل روسيا حاليا مع المغرب كبديل موثوق به له دوره الدولي والإقليمي، ولا تريد أن تفقده شريك يملك رؤية متقدمة في تدبير قضايا شمال أفريقيا وغربها، وهو ما يعتبر أولوية في السياسة الخارجية الروسية التي لديها رغبة كبيرة في تعزيز نفوذها الجيوسياسي بالمنطقة. لكن معظم رحلات سيرجي لافروف تميزت بخطاب سياسي مليء بالتعهدات والمبادرات والشعارات التجارية التي لا حصر لها دون تنفيذ العديد من الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع عدد من دول أفريقيا.

بدلا من ذلك، المغرب يبحث مع بلدان غرب أفريقيا كل الوسائل لبناء وحلق وضع اقتصادي مدمج، في وقت تحتاج فيه أفريقيا إلى تطوير اقتصادها لتوفير ظروف معيشية أفضل لما يقدر بنحو 1.3 مليار نسمة.

الوضع على الأرض يتطلب التركيز على الاستثمار في القطاعات الحيوية، وبناء البنى التحتية اللازمة، وتحديث الزراعة، ومرافق الإنتاج للصنعي. وهو واقع لا يحتاج إلى خطاب سياسي تملبه المصالح الروسية الآتية، بقدر ما يركز على توفير مستلزمات هذا الانتقال ومراعاة الحفاظ على سيادة الدول.

ان استعمرت أي دولة أفريقية. كما تعتبر فرنسا تهديدا لمصالحها في غرب أفريقيا الناطق بالفرنسية والمغرب العربي والساحل، لهذا لا تريد للجزائر أن تذهب بعيدا في علاقاتها مع الفرنسيين. وبشكل خاص في المجال العسكري والأمني، فهذا يهدد نفوذها في المنطقة المغربية ودول الساحل والصحراء. ولن تنطلي على موسكو حبل النظام الجزائري بخلق زبوجة من الغبار باستدعاء سفيرها في باريس على خلفية ملف المعارضة أميرة بوراوي وذلك عشية زيارة لافروف إلى المنطقة.

روسيا تتعامل مع المغرب كبديل موثوق به ولا تريد أن تفقده كمشريك يملك رؤية متقدمة وهو ما يعتبر أولوية في السياسة الخارجية الروسية التي لديها رغبة كبيرة في تعزيز نفوذها الجيوسياسي بالمنطقة

وتريد موسكو أن تظل الجزائر أحد شركائها المفضلين داخل المنطقة المغربية لاعتبارات جيوسياسية وأمنية واقتصادية، لكن دون أن تخاطر بعلاقاتها مع المملكة المغربية، وقررت الانفتاح على موريتانيا أيضا حيث عقد لافروف الأربعاء الماضي عدة اجتماعات في موريتانيا واجتمع مع الرئيس محمد ولد الغزواني ووزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوق، وتأكدت مشاركة الرئيس الموريتاني في القمة الروسية - الأفريقية المقرر عقدها في يوليو المقبل في سان بطرسبورغ.



محمد مامونتي العلوي
صحافي مغربي

ليست هذه الزيارة الأولى لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى منطقة شمال أفريقيا، فقد قام بزيارة إلى الجزائر في مايو الماضي، والتي استثنائها في جولته الحالية والتي شملت مالي وموريتانيا والمغرب، استكمالا لأجندته الأفريقية التي دشنها في بوتسوانا وأنغولا وجنوب أفريقيا، قبل ثمانية أشهر، فمن المهم لموسكو في هذه الظرفية الجيوسياسية أن تحافظ على علاقات تقليدية عمرها عدة سنوات مع شركائها في هاتين المنطقتين حماية لمصالحها وتعزيزا لنفوذها.

إعلان الشراكة الإستراتيجية مع الجزائر الموقع في 4 أبريل 2001 كان بهدف تطوير الحوار السياسي وتكثيف التعاون بين الطرفين، لكن يبدو أن النظام الجزائري يلعب على عدة أوراق يرى أنها تخدم مصالحه، وهو يعلم أن فرنسا هي المنافس الرئيسي لموسكو في شمال أفريقيا وغربها، وموسكو تريد أن تحد من الهيمنة الفرنسية بمحاصرتها سياسيا وأمنيا وعسكريا في المنطقة.

في الواقع، الزيارة الحالية هي محاولة من قبل وزارة الخارجية الروسية لجذب الانتباه من خلال الترويج لنفسها كخليف موثوق به وصديق لدول المنطقة، وتستخدم في ذلك خطاب مناهضة الاستعمار في تعاملها مع أفريقيا، وأنها تحارب الاستعمار الجديد القادم من الغرب، لاسيما في العلاقات مع مستعمراتها السابقة، فهي تعتبر فرنسا تهديدا لمصالحها في غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية والمغرب العربي والساحل.

وتروج روسيا لنفسها بأنها القوة المناهضة للإمبريالية الغربية، معتمدة على سجلها في المنطقة بأنها لم يسبق



السياسة في كردستان العراق.. عودٌ على بدء



التي تدور حول المنافع والامتيازات الحزبية والفئوية، وليس حول حاضر الإقليم ومستقبله وشعبه والأزمات التي يمر بها. بالإضافة إلى الجنوح الجارف نحو عسكرة الخلافات والاحتكام إلى لغة السلاح والعنف لحسم الخلافات، بما أنه لا وجود لأي دور للمؤسسات ومحاكم وقضاء الإقليم الشكليه، ومن ضمنها وزارة البشمركة التي لا حول لها ولا قوة، وبما أن ولاء البشمركة وانتماءها هو للقائد والعشيرة والحزب أولا وثانيا وأخيرا. وقد سبق للطرفين أن خاضا ضد بعضهما البعض حروب الإلغاء لأكثر من مرة في الماضي القريب وبالإستئجاب ببغداد وطهران. مرة أخرى وليست أخيرة بنجح الكرد ببراءة في إثبات، وبالذلة الدائمة، أن دورهم في إيذاء قضيتهم وتعرض مكتسباتهم للتقويض والاندثار يضاهي أدوار الخصوم المترصين بهم من كل حذب وصوب، إن لم يكن أكثر ضررا وإيلاما في الكثير من الحالات والمراحل. وللمرة الألف يبرهن الكرد بأن هناك سوء فهم موغل في القدم بينهم وبين السياسة والتعاطي معها على أساس أنها وفن وحرقة، وبأن مؤسسات القانون وتبني الديمقراطية، وكأنهم فاقدون للذاكرة، ولا يستفيدون قيد أنملة من الدروس المستفيدة التي يحفل بها تاريخهم المأساوي. لذلك فالتاريخ بالنسبة إلى الكرد يعيد نفسه مرتين كما يقول ماركس "مرة على شكل مأساة، ومرة على شكل مهزلة"، وما تشهده هذه الأيام هو المهزلة التي تذكرنا بأقصى درجات الحضيض وتههدنا بالسقوط والانحدار إلى قعر الهاوية التي أفناها وافتناها.

تحدث عنه سومبارت في ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الأولى هو السائد والمهيمن على مقاليد الأمور في كردستان العراق. **لا ديمقراطية ولا مستبد عادل** النخب العشائرية والعائلية الحاكمة في إقليم كردستان العراق والموضوعة ضمن أطر حزبية شكلية أخفقت في نقل كردستان من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة، وبقيت تحكم كردستان وفق عين المنهج والمنطق الفاسد أيام النضال على الجبال، الأمر الذي لا يستقيم مع منطق العصر وروحه بغض النظر عن صحته أو خطئه. وما زاد الطين بلة هو المال الذي بدأ يتدفق على قادة الإقليم منذ 1991 وحتى 2003 مما خلق مشهدا غير مسبق في الفساد من الأعلى وإلى الأسفل. وهذا بدوره دفع الجميع بمن فيهم أصدقاء الكرد إلى الاستنتاج بعدم وجود خبرة كردية في الحكم والإدارة وانعدام القابلية لاكتساب تلك الخبرة على الأقل في المدى القريب والذي المنظور، حيث عجز الكرد عن بناء ما يمكن تسميته بدولة (فيدرالية) المؤسسات والقانون وتبني الديمقراطية، أو حتى في الإتيان بالمستبد العادل أو بالمستبدين العادلين، علما أن الاستبداد والعالة تقيضان على الصعيدين النظري والعملية ولقلما يلتقيان العضلة بين أربيل والسليمانية لا تكمن في وجود الخلافات والمنافسة، فهذا أمر اعتيادي وشائع وحيوي في عالم السياسة والسلطة، وإنما في طبيعة الخلافات والمنافسة وتفاصيلها

بالغة الأهمية وهي كيفية تعاطي القادة الكرد في كردستان العراق مع السياسة على أساس أنها ليست علما ولا حرفة ولا فنا، وإنما جاه وامتيازات ومناصب بالوراثة. في المحاضرة المعنونة "السياسة بوصفها حرفة" والتي القاها الفيلسوف الألماني ماكس فيبر سنة 1919 في جامعة ميونخ يوضح أنه يجب على السياسي التعاطي مع السياسة على أساس أنها حرفة بما أنها علم مثل سائر العلوم الأخرى لكي تؤتي أكلها. ويخلص إلى الاستنتاج بأن السياسي الناجح والناجح هو الذي يصلح أن يكون رجل دولة لجميع الرعية وليس رجل حزب أو فئة معينة. ويرى فيبر بأن القادة الحقيقيين هم من يعملون على بناء الدولة ومفصلها ومؤسساتها التي تعمر لعقود وقرون وخدمة للأجيال القادمة ولا تنهار لمجرد تبدل الحكام. ويشاطره هذا الرأي السياسي الألماني فريدريك نومان حيث يقول "إن ما يجعل برأينا السياسي المحترف يقوم بعمل شاق... وبعمل مليء بالتضحية مع ما يعتبره من خيبات أمل، ليس إلا الإيمان بأن الاشتغال في الدولة وهما بذلك كانا يحاولان دحض مزاعم خصمهم الفكري، عالم الاقتصاد والاجتماع الألماني فيرنر سومبارت الذي كان يعتقد بأن جميع السياسيين المشؤومين في زمنه تحولوا إلى "نوع من الصناعة المخزية" الذين لطالما أنتجوا "خواء عقليا، وكذبا أخلاقيا، وفراغا فنيا" حتى أصبحت السياسة "فنا مخيفا مزيفا". النموذج الذي

بالنسبة إلى السؤال الثاني، فإن المعطيات السوداوية الطافحة توحى بأن الكرد عاجزون عن تقديم ذلك النموذج المنقذ للحياة. ويمكن القول إن القادة الكرد في أربيل والسليمانية ليسوا مهتمين، أو في وارد بناء ما يمكن تسميته بنواة الدولة أو بتشبيد أركان الحكم والإدارة على أساس علمي ومؤسساتي بعيدا عن العشيرة والعائلة والحزب والمناطقية. ولا تندرج هذه المهمة ضمن أولوياتهم. في هذا السياق، يقول السياسي الكردي المخضرم محمود عثمان "لم تعد هناك قضية كردية تدافع عنها الأحزاب الكردستانية المختلفة. إن القضية الكردية التي ناضلت من أجلها الأجيال وقدم الآلاف من البشمركة أرواحهم لانتزاع حقوق الشعب الكردي اختزلت اليوم بالناصب والامتيازات فقط".

إن جُل تركيز القادة في أربيل والسليمانية مكتب ومنصب حول استمرار الوضعية الراهنة التي تخدم مصالح المتنفذين من الطرفين، واستمرار ما يمكن وصفه بحالة المدينة الدولة التي كانت سائدة في عصور ما قبل الميلاد في بلاد الإغريق. لكن "المدن الدول" في اليونان القديمة مثل أثينا وإسبرطة وغيرهما كانت على الأقل تتحد فيما يتعلق بتعريف الخطر الخارجي والتصدي له، على عكس الكرد في إقليم كردستان العراق.

فالبارزانيون يعتبرون الاعتداءات الإيرانية خطرا على استقرار الإقليم، بينما لا يعتبرون الاجتياحات والاحتلالات التركية أراضي الإقليم خطرا مماثلا، والعكس هو الصحيح بالنسبة إلى الطالبانيين حيث يعضون الطرف عن إرهاب الدولة الإيرانية ضد الإقليم فيما يبدعون في شجب إرهاب الدولة التركية ضد الإقليم. وهذا ما يشي بأن السلام الدائم بين أربيل والسليمانية لن يسود حتى في حال انشطار الإقليم رسميا إلى إقليمين، علما أنه واقعا مقسم إلى إقليمين منذ 1991. ويبدو أن لعبة العجز عن إنتاج نموذج حديث ومعاصر في الإدارة والحكم ستدوم لسنوات وعقود قادمة لانعدام مقومات النهوض والبناء وتفاقم العكس والأعداد بما أنه لا دليل للرعاة الحاليين ولا يمكن استيراد رعاة وقادة جدد من أوضاع أخرى في كوكب الأرض أو من كواكب أخرى تكون قادرة على إنتاج ما يتناسب مع مفهوم الدولة الحديثة ومقتضيات العصر.

تعاط بدائي مع السياسة

هذه القنامة الغارقة في الدكنة والمصبوبة من الشؤم والشقاء تحيلنا إلى تسليط الضوء على حقيقة

جواب السؤال الأول يميل إلى الإيجاب، وإلا فإن الرعاة السياسيين كانوا سيفقدون ذلك النموذج المنشود والعتيد منذ أمد بعيد. لكن المصيبة هنا تكمن في عدم اعتبار قادة الإقليم البؤس السياسي السائد والمهدد بمسح ما هو ناجز بالانحطاط، لا بل بالازدهار طالما أن هناك أسرابا من الاتباع والمريدين والعبيد الطوعيين يصفقون لهذا الازدهار (الانحطاط) ويمجدونه. وهذه الظاهرة بسميها برتراند راسل "بالجهل المقدس". وهذا في حد ذاته مرض عضال آخر يُضاف إلى سلسلة الأمراض المزمنة التي يكابدها قادة الإقليم، أي عدم الإحساس بالأمراض السياسية والنفسية التي يعانون منها، وبالتالي عدم الاعتراف بها أو الخجل منها، لا بل الافتخار بها.

من المتعارف عليه أن تشخيص المرض العضوي أو النفسي هو الخطوة الأولى في طريق العلاج، هذا إذا كان المرض قابلا للعلاج. لكن ما يسبق التشخيص هنا هو الإحساس بالمرض واقتناع المريض بأنه مريض وفي حاجة إلى كشف سريري قد يستتبعه كشف مخبري موسع ومتعمق لتشخيص المرض وإيجاد الترياق الناجع، بطبيعة الحال إذا كان المرض بالأساس قابلا للمداواة.



النخب العشائرية والعائلية الحاكمة في إقليم كردستان العراق أخفقت في نقل كردستان من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة، وبقيت تحكم كردستان وفق عين المنهج والمنطق السائد أيام النضال على الجبال

كل عقل سياسي نخبوي يلحق الأذى بقضيته الجمعية عن عمد هو عقل مريض. وندرة المرض تكمن في عدم اعتراف أصحاب هذا العقل بالمرض، رغم استشرائه وبلوغه درجة الوباء، لا بل في عدم إحساسهم بالمرض، على الرغم من أعراضه الحادة والمزمنة الفتاكة. وهذا في حد ذاته مرض آخر أكثر خطورة من المرض الأساسي لأنه يحيل إلى حالة تشبه الشلل الذي يُفقد المصاب الإحساس والخجل والتميز، ويرغمه على التاقل مع السوء والأسوأ حتى يتراءى للمصاب بأن هذين الخيارين، أي السوء والأسوأ، هما الخوفان فقط دون غيرهما.



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

منذ عقود تدور السياسة بين أربيل والسليمانية في كردستان العراق ضمن حلقة مفرغة قوامها النزاع والوساطات الخارجية لفض النزاع والوثام المفروض المنفعي والقسري والظاهري، ثم النزاع ثانية والتدخلات الخارجية، ثم التصعيد الإعلامي وهكذا دواليك. وفي حالات كثيرة تنتهي هذه المعركة إلى عسكرة الخلافات والتلويح بشن مواجهات طاحنة تجرف معها آمال الملايين من الكرد إلى مزايل القادة والساسة الذين تذكرهم هذه الأجواء بآرثهم الماضي البغيض وتُعيدهم بشغف والتبايع إلى المربع الأول من جحيم الخزي والعار، أي احتراق الإخوة الأعداء.

خصومة بين الكرد والسياسة

من يتابع مسيرة السياسة في كردستان العراق لا بد أن يصاب بالذهول وتملكه الدهشة بسبب الاكتشاف غير المتسنى وغير المشرف بأن صور السياسة وتطبيقاتها غير الرشيدة لقادة الإقليم ما زالت تتكرر وتتكاثر منذ عقود ولم تبارح البتة قعر ذات المستنقع الأسن الذي يابئ على الجفاف. وهذا ما يؤدي إلى الاستنتاج بأن هناك خصومة تاريخية أزلية متناصلة ومتجددة بين الكرد وبين فهم السياسة والتعاطي معها على أساس أنها علم وفن وحرقة. وبالتالي العجز عن تبني نموذج عصري ومشرق ومشرف في الإدارة والحكم لحماية المكتسبات الحالية وتطويرها بليلوغ صيغ أرقى لطالما راودت مخيلة الكرد ودغدعت مشاعرهم، وكذلك للمباهاة به من قبل الكرد في الوطن والشنات ولإشادة به من قبل الآخرين. لكن في خضم هذا المشهد الدراماتيكي السريالي الذي يوحى بالانحدار والسقوط في قعر الهاوية والترعب على عرش الانحطاط دون منازع، تتبادر إلى الذهن أسئلة من قبيل: هل القادة الكرد في أربيل والسليمانية سعداء بتربيعهم على عرش الانحطاط السياسي وعجزهم المزمن عن تقديم نموذج معاصر ومتحضر في الحكم والإدارة بحيث يتواءم قليلا مع حجم التضحيات الجسام التي قدمها الكرد على مر تاريخهم الحديث والمعاصر ويستطيع مفارعة التحديات والصمود والبقاء ضمن نظام دولي قوضوي؟ وهل القادة الكرد قادرين على إنتاج نموذج عصري ومتحضر في الحكم والإدارة مغاير للسائد البائس ولم يقدموه عن سابق قصد وإصرار؟

من أجل المسيرات يهون الدولار

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

من حصول الروس على ملياري دولار يبدو أنها هُربت من سوق العملة في العراق ووصلت إلى روسيا عن طريق إيران. **مباحثات الوفد العراقي في واشنطن تعول عليها الحكومة وتبني عليها** أمالاً في كبح جماح ارتفاع سعر الدولار وغلاء الأسعار وشعور المواطن بالنقمة على هذه الحكومة التي رفعت شعار حكومة خدمات في بدايات تشكيلها. لا يخفي العراقيون قلقهم من عودة سيناريو الحصار الاقتصادي الذي فرض على بلدهم في التسعينات من قبل أميركا، أو حتى السيناريو اللبناني في انهيار عملته وتهويها المتسارع. ربما بدأ السوداني يدرك أن علاج الأزمة هو الموقف البراغماتي في السياسة والابتعاد عن سياسة المجاور التي تحاول جرّه إليها، والأهم من ذلك أن ينأى بالاقتصاد العراقي كي لا يكون كبش فداء تتم التضحية به لخاطر الغير. حكومة السوداني باتت تُدرك أن أميركا غير مستعدة أن تُضحي بدولار واحد يستقر في الخزائنة الإيرانية، وهي الرسالة التي تريد واشنطن إيصالها إلى العراقيين. فشل المفاوضات يعني أن العراق وقع في الفخ الذي طالما كان يلوح في الأفق لكنهم لم يشعروا به إلا حين دقت الساعة.

قد أعلنت أن العراق طلب تأجيل العمل بالخصخصة الإلكترونية الجديدة التي أنشأها البنك الفيدرالي داخل المركزي العراقي لبضعة أشهر بسبب عدم جاهزية العمل بها لمراقبة التحولات الخارجية وتدفق فواتير الاستيراد، إلا أن الطلب ووجه بالرفض خصوصاً مع استمرار عمليات التهريب واكتشاف المنصة لها.

ربما بدأ السوداني يدرك أن علاج الأزمة هو الموقف البراغماتي في السياسة والابتعاد عن سياسة المحاور والأهم من ذلك أن ينأى بالاقتصاد العراقي كي لا يكون كبش فداء تتم التضحية به

الضغط الأميركي على القطاعات المالية والمصرفية العراقية لا يخفي النوايا بأنها رسائل موجهة تتعلق بمعاينة طهران التي تندفق لها العملة والتخوف الأميركي من اتساع مساحات المحور المعادي لها من خلال دعم روسيا بالطائرات المسيّرة وتطويرها من قبل إيران، وهو ما أكده عضو اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي جمال كوجر

يجري التفاوض والاتفاق عليها من بينها الأمن وتفعيل اتفاقية الإطار الإستراتيجي التي تطلب بعض الأطراف في بغداد بتعديدها. وحسب مصادر سياسية فإن العراق يسعى للحصول على استثناءات جديدة من عقوبات أميركية على إيران وروسيا، خصوصاً بعد زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى بغداد ومطالبته بمستققات الديون لشركات روسية تُقدر بـ 10 مليارات دولار، وهي الزيارة التي يتخوف منها البعض من محاولات جرّ العراق إلى محور روسيا - الصين - إيران في النزاع الدائر بين روسيا وأميركا تحت عنوان الحرب الأوكرانية. الاستنتاج الذي ترسمه زيارة الوفد العراقي إلى واشنطن كان رد فعل بعد أن استخدمت واشنطن الدولار كورقة ضغط من أجل تحجيم العلاقة مع طهران وتقيد دور الفصائل في العراق.

الوفد المفاوض سيطلب من الجانب الأميركي وضع آلية للسماح للعراق بكيفية سداد المستحقات لشركات الطاقة الروسية وكذلك الغاز الذي يستورده من إيران. وفق تسريبات فإن واشنطن أبلغت العراق بأنها مُصرّة على وقف تهريب الدولار وحان وقت تنفيذ تلك الشروط من الجانب العراقي ولا يُسمح له بتأجيلها، في حين كانت بعض المصادر

وعدد من المسؤولين الحكوميين في القطاعات المالية والمصرفية، حيث لم تمنح واشنطن على ما يبدو للسوداني الضوء الأخضر بزيارتها، مما يُؤشر بوجود فتور في العلاقات بين الطرفين. زيارة الوفد العراقي إلى واشنطن التي تحمل في حقائقها ملفات أزمة الدولار، بعد وضع أميركا شروطا على تحويلات العراق الخارجية، ربما تحمل في خفاياها مضامين سياسية



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لم يوفّق رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بالصعود إلى الطائرة المتوجهة إلى واشنطن برفقة وفد يضم وزير الخارجية فؤاد حسين ومحافظ البنك المركزي الجديد علي العلاق ووزير المالية طيف سامي

مصر تستعين بالمنتجات الروسية لتوفير الأغذية الأساسية

طرح زيت طعام روسي بالسوق يهدد خطط القاهرة نحو توطين الصناعة وزيادة الصادرات



أين رفوف الزيت الروسي؟

لكن التجار لديهم رأي مختلف، حيث يقول أحمد عتابي عضو مجلس إدارة شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بمحافظة الجيزة القريبة من القاهرة، إن تعدد السلع في السوق المصرية يخلق مزيداً من التنافس مع مثيلتها في مصر ويمكن ارتفاع الأسعار بصورة مبالغ فيها.

وأوضح لـ "العرب" أن بدء طرح المنتجات الروسية بمصر ومنها زيوت الطعام في صالح المستهلك، لأن السلع الروسية عالية الجودة، كما أن أسعارها ستصبح أقل من المصرية بمعدلات تتراوح من 5 إلى 10 في المئة بالمقارنة بالأسعار الحالية للدولار.

وذكر البنك المركزي الخميس الماضي أن معدل التضخم الأساسي ارتفع إلى 31.24 في المئة على أساس سنوي في يناير الماضي من 24.4 في المئة في ديسمبر 2022.

الصناعية، وهذا حال نجم بسبب تشجيع استيراد المنتجات تامة الصنع، ودفع رفع أسعار الفائدة مع احتدام أزمة شح الدولار ونقص مستلزمات الإنتاج، الكثير من المستثمرين إلى إيقاف أنشطتهم والتفكير بجدي في إيداع أموالهم بالبنوك لارتفاع العائد منها. وتؤكد أغلب أوساط الأعمال أن إستراتيجية مصر يجب أن تركز على الصناعة بشكل كبير ثم الزراعة، وإلا سيظل الاقتصاد ساكناً، ويقاوم ذلك فتح نافذة جديدة لاستيراد السلع في صورة تامة الصنع، ويناقض خطة الدولة الرامية إلى زيادة الصادرات في الفترة المقبلة.

ووضعت السلطات خطة تركز على تعميق الصناعة المحلية والوصول إلى مستهدفات 100 مليار دولار صادرات، بحسب تصريحات رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي.

من المحاصيل الزيتية، وبالتالي زيادة الإنتاج وخفض الاستيراد. ويضر تشجيع خطوة دخول المنتجات الروسية بالعديد من المدخلات المكمل للصناعات الغذائية مثل البلاستيك والكرتون والطباعة والتغليف والنقل وغيرها من المجالات التي توفر الآلاف من الوظائف في مصر، ومن ثم لا يمكن حل أزمة مع تصدير مشكلة أعمق منها.

وأضاف بسيوني في تصريح لـ "العرب" أن "أزمة الخامات بالمصانع تضغط على ميزانيات الأسر، وتقلص رغبة شركات الأغذية في العمل لكن العملة الصعبة لا تتاح بالبنوك، ويات أسهل استثمار في مصر حالياً هو التجارة والاستيراد".

وتابع "من يتاجر لا يتعرض للالتزام الناشئة عن التعامل مع الجهات الحكومية للحصول على التراخيص والحماية المدنية أو هيئة التنمية

المحلية متوقفة عن العمل منذ فترة. ويفترض أن تقوم السلطات بتوفير الدولار للمصانع لتشغيل العمالة وزيادة معدلات الإنتاج محلياً، لأن استيراد السلع تامة الصنع يشجع على التجارة والاستيراد، فالمصانع لديها بطاقات استيراد والأسهل لها القيام بذلك، لكن يأتي ذلك على حساب تسريع العمالة. كما ينبغي التوسع في استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية وزراعة المحاصيل الزيتية، مثل فول الصويا وعباد الشمس، مع وضع إستراتيجية وأهداف للنهوض بالمحاصيل الزيتية لتشمل زراعة محاصيل جديدة يعتمد عليها في سد الفجوة في مادة الزيت.

وتبدو الحكومة مطالبة بالعمل على رفع درجة وعي المواطنين لترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد من الزيوت، ووضع أسعار مناسبة للمزارعين، مما يشجعهم على زيادة المساحات المزروعة

تتطلع الشركات المصرية إلى توسيع استيراد السلع الغذائية الأساسية من روسيا في الفترة المقبلة لسد العجز بالسوق ومواجهة مشكلة نقص الخامات بالمصانع إذ تزداد معاناة بعضها بسبب دفع الغرامات وأجور العمالة، لكن الخطوة تقوض النهوض بتوطين الصناعة.

القاهرة - سمحت القاهرة لعدد من الكيانات الخاصة باستيراد الزيت الروسي لسد فجوة الاستهلاك المحلية ومواجهة مشكلة نقص عدد من السلع الغذائية، فضلاً عن الارتفاع القياسي في أسعار الزيت بالأسواق المحلية. ويأتي توفير هذه السلع عبر المعرض الدائم للأغذية الروسية بالقاهرة، والذي يلعب دوراً رئيسياً في تشجيع الشركات المصرية الراغبة في استيراد السلع الغذائية من روسيا بالشركات المصدرة، وهي خطوة تعزز انتشار المنتجات في مصر، لكن يحكمها سعر الدولار أيضاً في البلدين.

وقال عمرو البلتاجي مدير المعرض لـ "العرب" إن "المعرض يضم منتجات لنحو 40 شركة روسية تعتزم بيع منتجاتها في مصر في المرحلة المقبلة".



وأوضح أن زيت الذرة وعباد الشمس الروسي "التيرو" بدأ طرحه في السلاسل التجارية بأسعار تنافسية، وهو زيت صاف ينافس المنتجات المصرية، وتم الاستيراد دون صعوبات خاصة عقب توفير الدولار من قبل البنوك، ما سمح بسرعة دخول الشحنة.

وأوضح أن المعرض يتيح للعملاء أكثر من شركة للزيوت، ما يسمح بتنوع الأسعار مع الجودة العالية، كما أنه من

أوبك+ يستبعد زيادة الإمدادات

بعد خفض روسيا للإنتاج

السوق وتعريض عائدات أعضائها من النفط للخطر.

ومع أن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوافك أكد أن الخطوة أحادية، لكن بوب ماركالي رئيس مجموعة رابيدان إنرجي وهو متحدث سابق باسم البيت الأبيض شكك في أن شركاء موسكو في أوبك+ تفاجأوا.

وقال في تصريحات إعلامية "لا أتوقع أن خفض الإنتاج سوف يغير موقفهم" بشأن عدم زيادة الإنتاج.

وتأتي خطوة روسيا رداً على تسقيف الغرب لأسعار نفطها. واتفقت مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا على حظر تقديم خدمات التأمين البحري والتمويل والوساطة للنفط الروسي المنقول بحراً والذي يزيد سعره عن 60 دولاراً للبرميل منذ مطلع ديسمبر الماضي. كما فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على مشتريات المنتجات النفطية الروسية وحدد سقفاً للأسعار اعتباراً من الخامس من فبراير الحالي.

وقال نوافك في بيان "حتى اليوم، نبيع إنتاجنا النفطي بالكامل، ومع ذلك وكما ذكرنا سابقاً لن نبيع النفط لأولئك الذين يلتزمون بشكل مباشر أو غير مباشر بالحد الأقصى للسعر". وأوضح أن خفض المزمع سيساهم في استعادة العلاقات مع السوق.

وارفعت أسعار خام برنت القياسي على إثر أنباء تخفيض الإنتاج في روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية، وصعدت بأكثر من اثنين في المئة إلى 86.36 دولار للبرميل.

على توازن أسواق النفط العالمية على نطاق واسع وسط توقعات غير مؤكدة بشأن العرض والطلب.

500 ألف برميل يوميا حجم خفض بداية من مارس المقبل من إنتاج يبلغ 11 مليون برميل يوميا

وفي حين أن الولايات المتحدة وغيرها من المستهلكين دعوا بشكل متكرر منظمة أوبك إلى سد أي عجز تخلفه روسيا، لم يتأثر تحالف أوبك+، وظل قلقاً من أن زيادة الإنتاج يمكن أن تتسبب في إغراق



أغلقتم الصنوبر. ماذا عن الأسعار؟

الاقتصاد البريطاني يفلت

من الركود رغم الاضطرابات

وفي محاولة لإبطاء التضخم، رفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة 10 مرات منذ ديسمبر 2021، مما أدى إلى زيادة تكلفة الرهون العقارية وبطاقات الائتمان والقروض التجارية.

وحذر المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية في وقت سابق هذا الأسبوع من أن عام 2023 "سيشعر بالتأثير وكأنه ركود"، حيث يؤدي التضخم المستمر والنمو البطيء وارتفاع الضرائب إلى الضغط على دخل الأسرة.

ولن تتمكن أسرة بريطانية من كل أربعة، من بين نحو 7 ملايين أسرة، من دفع فواتير الغذاء والطاقة من دخلها بعد الضرائب في السنة المالية 2023 - 2024، ارتفاعاً من واحد من كل خمسة في 2022 - 2023.

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الماضي أن تكون المملكة المتحدة هي الاقتصاد الرئيسي الوحيد في مجموعة السبع، الذي سيتقلص هذا العام، حتى مع تحسين التوقعات لبقيّة العالم.

الخزانة جيريمي هانت التركز على النمو في اقتصاد بلاده على مدار عام 2022 بأكمله، والذي قال إنه "يظهر أن بريطانيا كانت أكثر مرونة مما يخشى الكثيرون".

الصحة وغيرهم من العاملين في القطاع العام زادت التباطؤ في ديسمبر.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن ثيرو قوله إن البلاد "تواجه عاما قاسيا بشكل خاص مع ارتفاع معدلات التضخم وزيادة الضرائب الخفية والتأثير المتأخر لارتفاع أسعار الفائدة التي لا يزال من المحتمل أن تدفعنا إلى انكماش صيفي من خلال تقويض الدخل والثقة".

وبشكل عام توسع الاقتصاد بنسبة 4 في المئة هذا العام في بريطانيا، أكثر من أي عضو آخر في مجموعة الدول الصناعية السبع، ولكن هذا النمو حدث في الجزء الانكماش، وهو أحد تعريفات الركود.

ولم يسجل إجمالي الناتج المحلي أي نمو في الربع الرابع، بعد تقلصه بنسبة 0.3 في المئة في الربع السابق له.

وليس لدى بريطانيا هيئة مستقلة تعلن عن حالات الركود كما هو الحال في الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن تستخدم اللجان الرسمية مجموعة متنوعة من البيانات الاقتصادية، بما في ذلك البطالة وإتفاق المستهلكين والشركات، لإجراء تقييماتها.

وأكد سورين ثيرو، مدير الاقتصاد في معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز، أنه في حين تجنبنا الركود التقني، فإن الاضطرابات التي قام بها سائقي القطارات وموظفو

لندن - أصيب الاقتصاد البريطاني بالركود في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي حيث عانت البلاد تحت وطأة أزمة غلاء المعيشة التي تضغط على ميزانيات الأسر، وتقلص الاستثمار التجاري وتؤجج الاضطرابات العمالية.

وذكر مكتب الإحصاءات الوطنية الجمعة أن الناتج المحلي الإجمالي، وهو أوسع مقياس للنشاط الاقتصادي، "فشل في النمو خلال الربع الرابع من عام 2022".

وتشير التقديرات الشهرية إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي في نهاية العام، مع انكماش الإنتاج بنسبة 0.5 في المئة خلال ديسمبر الماضي.

ومع ذلك، أظهرت الأرقام أن بريطانيا تجنب الربع الثاني على التوالي من الانكماش، وهو أحد تعريفات الركود.

ولم يسجل إجمالي الناتج المحلي أي نمو في الربع الرابع، بعد تقلصه بنسبة 0.3 في المئة في الربع السابق له.

وأكد سورين ثيرو، مدير الاقتصاد في معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز، أنه في حين تجنبنا الركود التقني، فإن الاضطرابات التي قام بها سائقي القطارات وموظفو

البلاد تواجه عاما قاسيا مع ارتفاع التضخم وزيادة الضرائب والتأثير المتأخر لارتفاع أسعار الفائدة



ICA EW

صناعة الألبسة الأردنية تتعافى مع نمو الصادرات

أشاعت المؤشرات الإيجابية بشأن تعافى أعمال شركات صناعة الألبسة في الأردن حالة من التفاؤل بين أوساط العاملين في هذا المجال المهم بعودته إلى سالف نشاطه قبل الأزمة الصحية وبإمكانية دعم الاحتياطات النقدية للبلاد خاصة مع زيادة نمو الصادرات.

وخلال الفترة الماضية ظهر إجماع كبير على الطلب العالمي نتيجة التضخم، واضطرابات بعض الأسواق العالمية، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج كالواد الأولية، وأسعار الطاقة وتكاليف الشحن والنقل.

ويتفق خبراء على أن الشركات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تأمين احتياجات السوق المحلية من بعض أصناف الألبسة وبكميات كبيرة وأسعار مناسبة، ما سيسهم في خفض فاتورة التوريد خاصة مع الارتفاع غير المسبوق الذي طال أجور الشحن العالمية.

وقال قادري إنه "من الممكن زيادة قيم الصادرات في حال تم توجيه الجهود المبذولة وتذليل الصعوبات التي تواجه منتجات القطاع".



إيهاب قادري

القطاع بإمكانه رفع صادراته الفعلية بشكل أكبر مما هي عليه

وشكل تدشين خط بحري مباشر بين الأردن والولايات المتحدة مؤخرًا قوة دافعة رئيسية للمساهمة في زيادة الصادرات خلال السنوات المقبلة، باعتباره أداة تساهم في التقليل من الفترة الزمنية اللازمة للوصول البضائع إلى وجهتها.

كما أن هذا الخط سيسهم في تجنب تكاليف إضافية على المصدرين الأردنيين، مما يساعد على استغلال الفرص وزيادة حصصهم في تلك الأسواق.

وسيكون ذلك على غرار مساهمتهم في جذب استثمارات جديدة وخاصة من كبرى الماركات العالمية للعمل في الأردن واستغلال المزايا التنافسية بهدف تنويعها داخل الأسواق الأميركية، والذي بدوره سينعكس بشكل كبير على المساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

ولتنمية نشاط صناعة الألبسة تشدد أوساط القطاع على ضرورة العمل بنهج تشاركي بين القطاعين العام والخاص، والمتابعة الحثيثة لكل الإستراتيجيات الحكومية، وأبرزها رؤية التحديث التي تم إطلاقها في الصيف الماضي بهدف ضمان جدية تنفيذ جميع المبادرات.

ووضعت الرؤية القطاع ضمن أعلى المجالات التي من المتوقع أن تحقق أعلى معدلات تشغيل بواقع 149 ألف فرصة عمل، أي ما يقارب 14.9 في المئة من إجمالي فرص العمل المتوقع الوصول إليها خلال نهاية الرؤية، إلى جانب تعزيز مكانة القطاع محليا وإقليميا.

كما أنها تستهدف رفع قيمة صادرات القطاع، والعمل على تسهيل دخول واستقطاب استثمارات جديدة في هذه الصناعة، مع الترويج لجذب المزيد منها، وفقا لما يمتلكه القطاع من إمكانيات كبرى وسعت استغلال الفرص التصديرية وتنمية الاستثمارات.

وهناك اهتمام من المؤسسات المالية الدولية بتطوير قدرات صناعة الملابس في الأردن، لدورها في توفير فرص العمل بين المواطنين وإمكانية استيعاب عدد من اللاجئين سيتم تاهيلهم على مراحل، وكذلك لزيادة الصادرات.

وكشفت الحكومة في مطلع 2020 عن خارطة طريق لتطوير القطاع بالتعاون مع برنامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابع للبنك الأوروبي لمعالجة الأزمات الاقتصادية.



تخيّلوا أن كل هذا النشاط غير كاف!

عقّان - قطعت صناعة الألبسة الأردنية خطوة مهمة نحو الابتعاد أكثر عن دائرة الركود، التي لحقت بها أثناء فترة جائحة كورونا، حيث يتوقع أهل القطاع تعافيا أكبر في السوق هذا العام بفضل حزم الدعم التي قدمتها الحكومة عقب تحقيقه قفزة في النشاط خلال 2022.

ووفق غرفة صناعة الأردن، فقد نمت صادرات القطاع خلال الأشهر الأحد عشر الأول من العام الماضي بواقع 20.2 في المئة على أساس سنوي لتتخطى بذلك حاجز الملياري دولار.

واعتبر إيهاب قادري عضو الغرفة وممثل قطاع الصناعات الجلدية والمحيكات أن هذا النمو يعد أعلى من معدل النمو السنوي المتوقع ضمن رؤية التحديث الاقتصادي، والذي بلغ حوالي 12 في المئة سنويا.

وأثرت الجائحة على أعمال الشركات، وتراجعت مبيعاتها بحوالي 60 في المئة، ولذلك يرى القطاع أنه من الضروري تعزيز التعاون بين القطاعين الصناعي والتجاري عبر زيادة الاعتماد على صناعة الألبسة من أصناف معينة والتقليل من المستوردات.

وعزا قادري عودة النمو إلى الجهود المبذولة في سبيل تعزيز وصول المنتجات المحلية إلى العديد من الأسواق العالمية، أبرزها الولايات المتحدة التي تشكل أعلى سوق مستهدفة لصادرات الألبسة.

وتستحوذ السوق الأميركية في المتوسط على أكثر من 85 في المئة من إجمالي الصادرات الأردنية من منتجات الألبسة وتوابيعها.

وقدرت "خارطة إمكانيات التصدير" لمركز التجارة الدولية، وهي هيئة تتعاون فيها الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وهدفها ضمان مستوى عال من القدرة التنافسية في الدول النامية، امتلاك القطاع الأردني فرصا تصديرية غير مستغلة بحوالي 550 مليون دولار.

ويؤكد المختصون أنه في حال استغلال كل هذه الفرص سيزيد القطاع من الصادرات، كما أنه سيجني فruits استحدثات أكثر من 33 ألف فرصة عمل جديدة.

2 مليار دولار قيمة الصادرات في أول 11 شهرا من 2022 بنمو 20.2 في المئة بمقارنة سنوية

وتسهم صناعة الألبسة بنحو 26 في المئة من إجمالي الصادرات المحلية، و7 في المئة من إجمالي الإنتاج القائم للقطاع الصناعي، فيما توفر قرابة 80 ألف فرصة عمل من خلال 3200 منشأة موزعة على مختلف أنحاء البلد.

ويضم القطاع مجالات مختلفة أهمها الغزل والخياط والأنسجة والاقمشة والسجاد وأغطية الأرضيات النسيجية والمطرات والأنسجة يدوية الصنع والجلود الطبيعية والاصطناعية والملابس الجاهزة والأحذية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن قادري قوله إن "القطاع بإمكانه رفع صادراته الفعلية بشكل أكبر مما هي عليه، وما يؤكد ذلك هو تسجيله لهذه المستويات من الوصول إلى الأسواق في ظل الظروف الراهنة التي يعاني منها الاقتصاد العالمي".

الذكاء الاصطناعي يذكي حرب الهيمنة على سوق محركات البحث

25.5 في المئة نمو سنوي متوقع لأعمال القطاع حتى العام 2026



من هذه البوابة يُصنع المستقبل

ورغم أن نشأت جي.بي.تي قد اجتذب الملايين من المستخدمين منذ إطلاقه في أواخر العام الماضي، إلا أنه من المبكر الحكم عليه على أنه سيكون نقطة انطلاق لإعادة تشكيل سوق محركات البحث على الأقل في المستقبل القريب.

وقال ديفيد هيجر المحلل في شركة إدوارد جونز "كان على غوغل اتباع نهج محسوب بدرجة أكبر، ولكن ليس لدى مايكروسوفت حقا ما تخسره، وعليه لماذا لا تستخدم نشأت جي.بي.تي في البحث". واعتماد مايكروسوفت المتزايد على هذه التقنية قد لا يكون مصدر القلق الوحيد لغوغل، فمحرك البحث الرائد في الصين بايدو يطرح روبوت محادثة يسمى "إيرني".

ولكن تقنية نشأت جي.بي.تي نفسها غير محظورة من قبل السلطات الصينية ولكن أوبن.أي.أي لا تسمح للمستخدمين في الصين وهونغ كونغ وإيران وروسيا وأجزاء من أفريقيا بالتسجيل.

وتعمل الشعبية المتزايدة لروبوتات محركات البحث على زيادة الوعي بسرعة حول مدى تقدم الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، وإلى أي مدى تتخلف شركات التكنولوجيا في ثاني أكبر اقتصاد في العالم عن كونها تتدافع للحاق بالركب.

ونسبت رويترز إلى ديفيد داووشي مدير شركة استشارات الإنترنت سوتو الصينية قوله "هناك إشارة كبيرة حول نشأت جي.بي.تي على عكس تقنية ميثافيرس التي تواجه صعوبة كبيرة في العثور على تطبيقات واقعية".

وقال "ساعدتنا تقنية نشأت جي.بي.تي فجأة في تحقيق تفاعل بين الإنسان والكمبيوتر والتغيرات التي ستحدثها هي أكثر فورية وأكثر مباشرة وأسرع".

وأشار إلى زيادة قيمة محفظة العقارات الاستثمارية بنسبة عشرة في المئة تقريبا، فضلا عن نمو قاعدة الزبائن بنسبة 22 في المئة على أساس سنوي لتتجاوز 9500 زبون من الشركات والمهنيين المستقلين.

ووصلت قيمة التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، والتي تعتبر مقياسا للسيولة، إلى 1.2 مليار درهم (330 مليون دولار) بنسبة زيادة مقدارها 19 في المئة على أساس سنوي.

ويؤكد مالك آل مالك رئيس مجلس إدارة تيكوم أن الأرقام تدل على نجاح المجموعة في تعزيز الكفاءة التشغيلية عبر جميع الأصول المدرة للدخل. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى آل مالك قوله إنه "منذ الطرح في يوليو 2022، واصلت تيكوم تحقيق الإنجازات وتسجيل النتائج القوية والعوائد المجزية للمساهمين".

ومنذ إطلاقه في العام 1998، سيطر محرك غوغل للبحث على الصناعة، وأقصى بفضل سياسة مسؤوليه بمن فيهم الرئيس التنفيذي ساندن بيتشاي العدد القليل من المحركات الأخرى المنافسة، والتي سعت لتثبيت أقدامها في السوق دون تحقيق نتائج قوية تذكر.

وعلى مدار السنوات الست الماضية ركزت غوغل على الذكاء الاصطناعي، لكنها حذرت من كفاءة استخدام التكنولوجيا في محرك البحث الخاص بها الذي يمتلك ما يقرب من 90 في المئة من سوق الإنترنت.

ويقول محللو القطاع ومستثمرون في التكنولوجيا إن ذلك يرجع جزئيا إلى أنه يتم الاعتماد عليه باعتباره وسيلة انتقال للحصول على معلومات موثوقة. وهذا ما اكده بيتشاي مؤخرا حينما قال إن "غوغل لديها إمكانيات مماثلة لنشأت جي.بي.تي وأن السبب وراء عدم توفير غوغل لنتائج بحث مدعومة بخاصية الذكاء الاصطناعي إلى الآن هو الخوف من إمداد مستخدميها بمعلومات غير دقيقة".

وفي حين تظهر إحصائيات أن أكثر من 59 في المئة من المستخدمين استعملوا العام الماضي محرك البحث غوغل من خلال الهاتف الذكية، فإن متوسط عوائد المعلنين بلغ ملياري دولار عبر المحرك.

وبالنسبة إلى الربع الأخير من العام الماضي، فقد حققت الغابت 42.6 مليار دولار من البحث عبر غوغل، فضلا عن عوائد أخرى، بينما سجلت مايكروسوفت 3.2 مليار دولار من إعلانات البحث والأخبار. وتتوقع العديد من الأبحاث والدراسات التكنولوجية أن سوق محركات البحث من الجيل التالي ستتمتع بمعدل سنوي مركب قدره 25.5 في المئة حتى العام 2026.

العقارات تقود تيكوم الإماراتية إلى تحقيق أعلى إيرادات في عقدين

الماضي لتصل إلى 725.62 مليون درهم (197.6 مليون دولار).

وأثمر الأداء المتميز والتوجهات الإيجابية عموما لسوق العقارات عن زيادة قيمة محفظة العقارات الاستثمارية لدى تيكوم بنسبة 9.7 في المئة منذ مارس الماضي، لترتفع إلى 21.29 مليار درهم (5.8 مليار دولار).

ويعكس هذا الرقم النمو القوي في صافي قيمة الأصول وتعزيز القيمة طويلة الأمد المحققة للمساهمين.

وقامت تيكوم بتوزيع أرباح نقدية بلغت 54.46 مليون دولار على المساهمين في نوفمبر الماضي، وبناء على الأداء الاستثنائي للسنة المالية الماضية أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح مرحلية بقيمة 54.46 مليون دولار في أبريل المقبل. وبحسب بيانات المجموعة وصل إجمالي توزيعات الأرباح إلى 108.9 مليون دولار عن النصف الثاني من العام الماضي.

بالذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف. وبدأت بعض القطاعات كالطب في استكشاف توظيف التقنية الجديدة مما يفتح الباب على مصراعيه أمام مجالات أخرى.

وأدى هجوم مايكروسوفت المفاجئ إلى جانب المخاوف بشأن قدرة غوغل على درء هذا الاختراق التكنولوجي المهم إلى إلحاق الضرر بالشركة الأم، الغابت، التي انخفض سعر أسهمها بنسبة 8 في المئة في عملية بيع قضمت نحو 100 مليار دولار من ثروة المساهمين.

وكان ما حصل الأربعاء الماضي أكبر انخفاض في يوم واحد منذ أكتوبر 2022، عندما كشف تقرير أرباح مجموعة الغابت عن تباطؤ في إيرادات الإعلانات الرقمية الذي أزعج المستثمرين.

وتصاعدت المخاوف منذ أن كشف تقرير آخر صدر الأسبوع الماضي عن انخفاض مبيعات إعلانات غوغل خلال ربع موسم العطلات عن نفس الفترة من العام السابق.

وجاء التراجع بعد أن أوضحت غوغل بالتفصيل خططها لبرنامج محادثة يطلق عليه اسم "بارد" خلال عرض تقديمي تضمن معلومات غير دقيقة حول استكشاف الفضاء.

ويتناقض ذلك مع عرض مصقول بعناية من قبل مايكروسوفت لدمج روبوت محادثة مشهور بالفعل، هو نشأت جي.بي.تي، في محرك بحث بينغ الخاص بالشركة. واعتبر أنجيلو زينو المحلل في شركة سي.إف.إي أن هذا ليس نهاية العالم لشركة غوغل، بينما تقترح مايكروسوفت السوق بقوة هذه المرة. وقال إن "روبوت نشأت جي.بي.تي يظهر أن هناك تهديدا محتملا وهذا يسبب الكثير من الخوف".

حول نشأت جي.بي.تي الذي فتح جبهة في معركة الهيمنة على محركات البحث باستخدام الذكاء الاصطناعي أنظار المحللين إلى أبعد من كونه تكنولوجيا متقدمة أكثر ابتكارا مما عهد المستخدمون، إلى كونه نقطة مفصلية في إعادة تشكيل المنافسين في هذه السوق.

لندن - وجد عملاق وادي السيليكون غوغل نفسه فجأة يكافح للرد على تهديد محتمل لإمبراطورية الإنترنت الخاصة به، وهو شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي، الذي تنتشر وتتنافس منافسته مايكروسوفت منذ فترة طويلة.

وأدى ظهور أنظمة الذكاء الاصطناعي القادرة على توليد إجابات مباشرة بقيادة نشأت جي.بي.تي الذي أنشأته شركة أوبن.أي.أي الأميركية العام الماضي إلى إطلاق شرارة حرب بدأت للتو على ما يبدو منذ أن تصدت غوغل لتحدي مايكروسوفت بينغ منذ أكثر من عقد.

وتراهن الشركة المصنعة لنظام التشغيل ويندوز على مستقبلها بالذكاء الاصطناعي من خلال استثمارات بمليارات من الدولارات بينما ترفع راية التحدي لشركة غوغل، والتي تفوقت على منافستها لسنوات في تكنولوجيا البحث والتصفح عبر الإنترنت.

وفعليا، يشهد قطاع التكنولوجيا سباقا محمومًا بين أشهر الشركات في هذا المجال في مقدمتها غوغل ومايكروسوفت الأميركيةتان لتتخطى إلهما بايدو الصينية على إنتاج روبوت المحادثة الخاص بها، وهو برنامج قادر على خوض محادثة شبيهة بالحوار بين البشر.



أنجيلو زينو

نشأت جي.بي.تي يظهر أن هناك تهديدا وهو يخيف المنافسين

ديفيد هيجر

غوغل لم تتبع نهجا محسوبيا وليس لدى مايكروسوفت ما تخسره

وتترك شركات التكنولوجيا مدى قدرة تقنية الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل الأعمال وترتيب خارطة المستخدمين، لكن أمامها تحدي إثبات جدوى خططها واقعا وعدم الدخول في مخاطرة قد تجعلها تفقد قوتها في هذه الصناعة.

وبغض النظر عن إمكانية ارتفاع قيمة هذه الشركات، وتوسع حجم السوق مما يتيح المزيد من الإيرادات والأرباح في حال تم استخدام هذه التقنية بعدما ثبت نجاحها حقا، لكن من الممكن أن تؤدي محركات البحث التي تعمل

العقارات تقود تيكوم الإماراتية إلى تحقيق أعلى إيرادات في عقدين

الماضي لتصل إلى 725.62 مليون درهم (197.6 مليون دولار). وأثمر الأداء المتميز والتوجهات الإيجابية عموما لسوق العقارات عن زيادة قيمة محفظة العقارات الاستثمارية لدى تيكوم بنسبة 9.7 في المئة منذ مارس الماضي، لترتفع إلى 21.29 مليار درهم (5.8 مليار دولار).

ويعكس هذا الرقم النمو القوي في صافي قيمة الأصول وتعزيز القيمة طويلة الأمد المحققة للمساهمين. وقامت تيكوم بتوزيع أرباح نقدية بلغت 54.46 مليون دولار على المساهمين في نوفمبر الماضي، وبناء على الأداء الاستثنائي للسنة المالية الماضية أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح مرحلية بقيمة 54.46 مليون دولار في أبريل المقبل. وبحسب بيانات المجموعة وصل إجمالي توزيعات الأرباح إلى 108.9 مليون دولار عن النصف الثاني من العام الماضي.

وأوضحت في بياناتها المالية أن الإيرادات التي نمت بواقع 12 في المئة لتصل إلى 1.97 مليار درهم (540 مليون دولار) ساهمت في ارتفاع مستويات الإشغال بنسبة قياسية بلغت 86 في المئة. ونتيجة الطلب الكبير على العقارات التجارية والصناعية للمجموعة ارتفعت أرباحها بنسبة 28 في المئة بنهاية العام

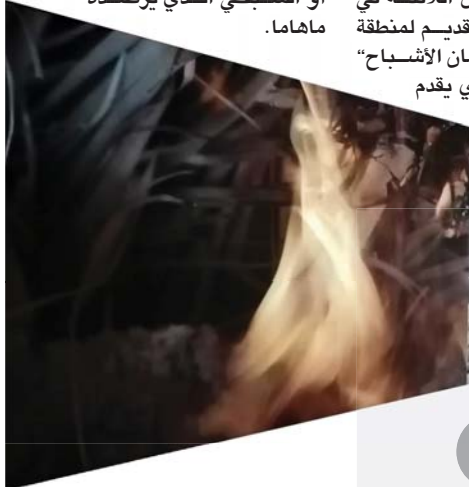
بينالي الشارقة يعرض أعمالاً فنية معاصرة في مستشفى قديم

الصور الفنية لا تدفعنا إلى التذكر فقط بل إلى التساؤل أيضاً



رسالة إلى الرجل الأبيض

برلمانات فارغة من عناصر مفيرة
للسخري والإحساس بالخواء.
في ساحة أو فناء أحد المباني
المهجورة نجد الكراسي الفارغة البالية
أو عدا من الموازين القديمة المعطلة،
قد نجد أيضاً مجموعة من السلال
منضدة بطرق توجي بالتكثّل للعناصر،
كلها تشكل أعضاء البرلمان الوهمي
أو الشبحي الذي يرصده
ماهاما.



عرفت البرلمانات
بالصراعات تحت قبابها، عرفت
كامثلة للأنظمة الديمقراطية، ولكنها
أيضاً عرفت بأنها مواطن نمرير
المؤامرات والدسائس منذ قيصر
المقتول وجملته الشهيرة "حتى أنت
يا بروتس" إلى الأنظمة الحديثة
والمعاصرة التي مثلت فيها البرلمانات
مناطق مظلمة وأمثلة على الفساد
السياسي أكثر مما هي دليل على
حرية أو عدل.

لا عدل هكذا نفهم من الموازين
الصدئة التي يكسدها الفنان
في ساحة المبني، ولا امتلاء
هكذا نفهم من الكراسي
المهترئة وهي التي كانت
وستظل رهان السياسيين الأول
قبل الإنسان، أما السلال المجمعّة
فما هي إلا الخواء.

نحن أمام برلمان
شبحي مثير
للسخري
والتأمل في
أن، يدفعنا
من خلاله
الفنان إلى
أقصى
حالات
المسألة
لأنفسنا:
هل تعني
البرلمانات
الديمقراطية
بشكل
حتي؟

نجد مثلاً من العمال من يرتدي قميص
فريق برشلونة الإسباني، وآخرين
يتحركون بلا ألم أو فرح، بينما يشعلون
النار في الأعشاب والطوب. مسائلة
ذكية وإيماءات شعرية موجهة تقود
حتماً إلى إعادة تقبيصاً لمنسوب الطين
في أجسادنا وأرواحنا التي غزتها أتربة
المدن والشبان.

من أبرز المعارض الالفة في
العيادة (المستشفى القديم لمنطقة
الزبد) عمل بعنوان "برلمان الأشباح"
لإبراهيم ماهاما، الذي يقدم

أزمة الألغام التي حتى وإن انتزع الكثير
منها من الأرض، فإنها باقية إلى مدى
سيطول في الوعي الذي نشأ على
التفتت والخوف والصدام.

الطين والخلق

إن التكامل بين الكلمة والفديو في
فيلم هذا القصير أنجز لنا رسالة عميقة
أدعو إلى تعميقها، لا لاستشارة العواطف،
وإنما لاستشارة الوعي لوقف العنف، إذ
تؤكد بشكل كبير على دور الفن المعاصر
التحريضي على التفكير والمساءلة لا
على البكاء.

عمل فيلمي آخر
يقدمه الفنان اللبناني
علي الشري بعنوان
"من الناس والآلهة
والطين"، عمل يأتي
على نفس شاكلة عمل
الفنان الكونغولي
هندا، لكنه مرفوق بنص
شاعري وشعري أيضاً،

بجمل قوية ومؤثرة، تحاول أن ترصد
ذاكرة الطين الخارج من الحرائق.
ياخذنا الفنان إلى مجال صناعة
الطوب وإلى الحقول البعيدة على
ضفاف النيل في السودان، حيث
يعزق الرجل الأرض لاستخراج
الطين وتشكيله في قوالب،
يصبونها ويشعلون تحتها النار لتطبخ
على مهل الطوب الذي تشيد به المنازل.



يمكننا اعتبار هذا العمل بيئياً
قبل كل شيء، رغم أن النص المرافق
لا يحاكم احداً، ولا يقدم قراءة مباشرة
أو محددة، بل يحاول استنطاق الصور
الكثيرة التي يلاحقها الفنان بدقة،
للوصول إلى عمق آخر، هو عمق تلك
العلاقة بين الإله والطين والإنسان، أي
عمق الأسطورة التي تناقلتها ما يمكن
تسميتها بالديانات الإبراهيمية، من أن
الله خلق آدم من طين.

طين الفنان الشري كحكايات أخرى
تماماً، لا تسعين لأن تكون أسطورة كبرى،

بخاطبه الفنان رأساً ويشكل مباشر عن
مدينته وشوارعها الترابية وذكرياتها
المبتورة.
هناك الكثير من السخري في خطاب
هندا لكيسنجر، مثل حديثه عن ربط
حبه المهيش بشخصية الأميرة ديانا
التي حاولت تقديم المساعدة تحت
أضواء الكاميرا في زيارتها إلى مركز
معالجة ضحايا الألغام والمتفجرات
المتروكة هنا وهناك، من شوارعها
الخلفية المليئة بالحفر وأشلاء الحديد
ومن داخل أروقة المستشفى التي
بتسطها عامل نظافة مسن ومن ساحة
نفس المستشفى وعبر شوارع مهمة
وصولا إلى تخطيطات قديمة لمرضى
بترت سيقاتهم، يقودنا الفنان في رحلته
عبر صوته وهو يقرأ الرسالة المؤثرة
إلى الداهية الأمريكي.

ماذا ينفع الدهاء أمام كم الخراب
الروحي والجسدي للأشخاص والمدن؟
ماذا ينفع الرجل المخضرم والنظام
الداعي إلى بناء الديمقراطيات حين
يؤجج الصراعات ويخلف الماسي
باسم الحرية؟ ماذا يفيد تاريخ البشر
زرع التراجيديات المفزعة في كل مكان؟
هكذا نتساءل وأبعد حين نتذكر مع
هندا الامنا المبرحة التي تسكن كل
سا يبت منّا، سنوات أعمارنا، أماكنا
الأولى من قري ومدن وبيوت وعائلات،
ذكريات لا تتوقف عن نخر البدن
والخيال.

الفنان أقام فيلمه على مشاهد بطيئة
شبه ثابتة، من الطابع الوثائقي، حيث
يكبر عين الكاميرا على العناصر
التي يريد من خلالها تقوية روايته
أو بالأحرى رسالته، عناصر رمزية
يلتقطها بعناية فائقة، نجد عامل
النظافة المسن والتركيز على قدميه
والمكنسة والماء الذي يحاول
عبثاً غسل الأرضية، نجد الأعضاء
الإصطناعية القديمة المكمومة في
ساحة المستشفى، وكذلك بركز
على الشوارع الترابية المهيش الذي
مرت منه سابقاً الأميرة ديانا، دون
ذاك هو بلا قيمة عند أحد غيره، (يا
للسخري)، نجد كذلك لقطات بعيدة
وقريبة للمدينة من الخلف، بمبانيها
المهترئة وبنيتها التحتية البالية
وناسها الذين يقطع تاملاتهم طنين
الباب.

صور بسيطة ولكنها حاسمة
تدعمها الرسالة القوية التي يوجهها
الفنان إلى الوزير الأمريكي في عامه
المئة، ومن خلفه إلى الرجل الأبيض
ككل، وهو الذي يؤجج الحروب في
أفريقيا لتسهيل نهب ثرواتها، وهو
الذي استعبد ناسها سابقاً، وحملهم
في قطعان من العبيد عبر مراكبه إلى
حقول الشمس الأمريكية، هو الذي بارك
انتشار العنف والحروب الأهلية ونفاقم

يواصل بينالي الشارقة الذي تنظمه مؤسسة الشارقة للفنون تقديم عروض
دورته الخامسة عشرة، وذلك في أمكنة غير مألوفة، إذ كانت عروض
الخميس التاسع من فبراير الجاري بشكل خاص في منطقة الزبد، في
ساحة مفتوحة ومن ثم في مبنى مستشفى قديم تحولت قاعاته إلى قاعات
عرض فنية.

مؤثرة إلى السياسي الأمريكي هنري
كيسنجر في عامه المئة، وهو الذي شغل
منصب وزير الخارجية في حكومتين
لرئيسين مختلفين، والداهية اليهودي
الذي رسم الكثير من معالم السياسة
الخارجية الأمريكية ونال جائزة نوبل
للسلام في ظروف مثيرة للجدل بسبب
ما اعتبر مساهمته في التفاوض لوقف
إطلاق النار في فيتنام.

من لواندا المدينة المنسية في
انغولا، حيث تخالط التراب كائنات
خبيثة قاتلة هي الألغام، وتنتشر القنابل
التي لم تنفجر بعد بدل الدمى القديمة،
واحدة منها راحت بحياة صديقين
للفنان، بينما كانا يحاولان تفكيكها، ولم
يبق منها سوى دوي أبدي للانفجار في
ذاكرة هندا، ومشهد الدم الذي بقي على
الجران المهدمة بعد أن أسرع الناس
لكس ما بقي من الجثث.

العمل بعنوان "الم ووهي - رسالة
إلى هنري كاسنجر" بعيدني حتماً إلى
مشهد فاتن في رواية "قلم النجار"
لمانويل ريفاس، حيث كان البطل
الدكتور في السجن يحاول أن يخفف
الأم أحد السجناء المرضى، ألم أصاب
قدمه بشكل مفرع، ولكن ما من قدم، فقد
كانت مبتورة أصلاً.

ربما يبقى الدماغ على حالة اتصال
بالعضو المبتور، ينسجه من الذكرى،
ويحس بالألم فيه أو حتى الوخز، بينما
هو لم يعد موجوداً، هكذا كان المئات من
الأطفال والرجال والنساء والفتيات في
لواندا، حكاية يحكيها الفنان ببراعة من
خلال الدخول بنا إلى المستشفى، حيث
بقايا الأعضاء المبتورة من أقدام خشب
وبلاستيك مهترئة ما عادت صالحة
للقوف أو المشي أو الاستعمال في
شيء، لكنها بشكل واثق تقودنا إلى
الذكرى، وتقف شاهدة بجراحة على ما
حدث، وتساؤل رأساً الغرب.

كيسنجر كان صاحب نظرية تاجيج
الصراعات حين تفشل السيطرة
المباشرة. السياسة الأمريكية في
منتصف القرن الماضي كلها قامت
على مخاتلات هذا الرجل، الذي

محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

في منطقة الزبد كان جمهور بينالي
الشارقة في دورته الخامسة عشرة من
فنانين على موعد مع عرض أدائي جديد
للفنان الأمريكي من أصل عراقي مايكل
راكوفيتز، عرض أعاد فيه الفنان سرد
جزء من تاريخ العراق الحديث.

استحضر راكوفيتز بداية ما اعتبره
طقس طبخ السمك المسكوف في
العراق، ومن ثم قدم على طاولة نصا
طويلاً مؤثراً حول سيرة والده وجده
في بغداد قديماً، من خلال منظرية قديمة
وساعتين يقارب عمرهما المئة سنة
وطربوش ووثيقة هوية، عائداً بنا إلى
أجواء سابقة في العراق وخاصة داخل
المجتمع اليهودي العراقي الذي لم يعد
موجوداً، عناصر ينطلق من خلالها في
الحكي ليقدمها للجمهور ليتناقلها في
ما بينه، تاريخ حي وجارح من خلال تلك
العناصر البسيطة.

التكامل بين الكلمة
والفيديو في فيلم هندا
القصير أنجز لنا رسالة
عميقة يمكن تعميقها
لنشر الوعي لوقف العنف

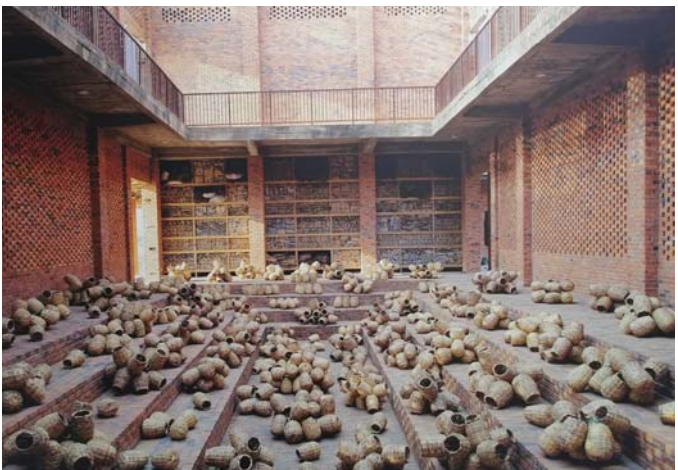
وبعد عرض الفنان الأمريكي، كانت
العيادة القديمة معرضاً للعديد من
الأعمال التركيبية والفنية المختلفة
التي سنختار بعضها لقراءته أو
التساؤل معه حول ما طرحه من أفكار.

ذكريات مبتورة

من الأعمال التي ضمها المستشفى
القديم والذي تحولت غرفه إلى غرف
عرض، عمل فيلمي للفنان الأنغولي
كيلونجي كيا هندا، الذي يرسل رسالة



أطراف وهمية تؤلم أصحابها إلى الأبد



هل تعني البرلمانات حقاً الديمقراطية

المسرح الوطني التونسي يسلم مفاتيحه إلى مدير جديد ونفس جديد

إدارة جديدة مطالبة بإغناء روافد الفن المسرحي في تونس وحل مشكلاته



مرحلة انتقالية يشهدها المسرح الوطني التونسي



المدير الجديد تتلمذ على يد المدير السابق

استقطاب أصناف جديدة من المشاهدين إلى جانب الشراكات الوطنية والدولية ودعم موقع المؤسسة وإشعاعها وكذلك دعم برامج البحوث والدراسات والنشر والنوثق، وهو أمر لا يصعب على أكاديمي وباحث من أبناء "بيت الحكمة"، ومشهود له بالانفتاح حتى على من يخالفه الأمجة والأهواء.

أن الرجل ذا الكفاءة الأكاديمية العالية إلى جانب موهبته الفنية الخاصة. والمعروف عن مرابط، ابتعاده عن الشللية الفنية والمهنية، وإن كان لا ينكر - كما جميع بني جيله من المسرحيين - فضل أستاذه وسلفه فاضل الجعايبي، في رعاية مؤهلاته، وهو ما يبرز دور ترابط الأجيال وأهميته في الحفاظ على تلك الألفية الإبداعية التي صبغت المسرح التونسي وجعلته يحتل الريادة عربيا.

معز مرابط الذي اشتغل كممثل تحت إدارة فاضل الجعايبي، في راعته "عشاق المهجور"، يعود اليوم لنقض الغبار عن المسرح الوطني التونسي الذي كان يكون مهجورا، لولا حيوية الإدارة التونسية في الحفاظ على سير النشاطات وتسييرها ماليا طيلة أكثر من سنتين.. وهو ما يجعل التونسيين يفخرون بشيء اسمه "دولة المؤسسات" على الرغم من بعض الهزات. ما ينتظر إدارة المسرح الوطني اليوم، هو عدم نسيان أو تناسي أحد من العاملين والمثقلين بالفن المسرحي، خصوصا على مستوى الكتابة الإبداعية، وذلك إغناء لأهم رافد من روافد الإبداع

بعد شغور عامين، عينت وزارة الثقافة مديرا جديدا للمسرح الوطني التونسي فبعتت الأمل من جديد في صفوف المهنيين والعاملين في الفن المسرحي، في إحداث تغييرات طال انتظارها في المؤسسة، خاصة أن معز مرابط المدير الجديد هو ابن المسرح وعالم بهناته ومطلع على مطالب المسرحيين.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



أخيرا، تصاعد "الدخان الأبيض" من أروقة وزارة الثقافة والدوائر المسؤولة لتعلن بعد انتظار طويل عن الاسم الذي سوف يقود دفة الفن المسرحي بالأعداد الهائلة التي تعمل فيه بطرق مباشرة أو غير مباشرة، بالإضافة إلى ما يمثل من سمعة وطنية باتت ترتقي إلى مصاف ما يُعرف بـ"هبة الدولة".

معز مرابط، الفنان والإكاديمي الذي يتدفق حماسا وحيوية لكل من يعرفه، يضطلع الآن بمسؤولية جسيمة في تحمل إرث ثقيل استلمه من أستاذه بالأمس فاضل الجعايبي، والذي قد يختلف معه بعض مسرحيي تونس، لكنهم لا يختلفون عنه كواحد من العلامات الفارقة في المسرح والثقافة التونسية المعاصرة.

المهم أن معز مرابط لم يات بفرمان أو بقرار علوي إلى مبنى قصر خزندار الذي جعل منه الفنان محمد إدريس قصرا للمسرح، وإنما على إثر مجموعة ترشيحات واختبارات ونجاحات مكنته من الإمساك بملفات هذا القطاع الحساس، بدارية وكفاءة عاليتين وبيدين غير مرتعشتين.

المسرح الوطني التونسي الذي يحتفل هذا العام بالذكرى الأربعين لتأسيسه على يد الراحل المنصف السويسي وثلة من رفاقه في عهد الوزير البشير بن سلامة، كبرت مهماته وتوسعت، إذ أصبح يشرف على مراكز الفنون الدرامية والركحية بالتنسيق مع سلطة الإشراف وهو أمر "يجعل من المسؤولية أكبر والرهان أشمل من أجل مسرح تونسي أكثر تميزا وأقرب إلى الناس إبداعا وإنتاجا وتوزيعا"، كما جاء في كلمة مديره الجديد في حفل التخصيب.

المسرح الوطني التونسي، إذن، أصبح "مؤسسة مرجعية" كما وصفه

المكان: مقر المسرح الوطني التونسي، الكائن ببطحاء الحفاوين، في حي باب سويقة الشهير، والناض بالحياة والاحتفالات في عبق العاصمة التونسية. الزمان: التاسع من فبراير الجاري أي بعد أكثر من عامين من شغور المنصب الذي كان يشغله الفنان المسرحي المعروف فاضل الجعايبي.. وفي ظل أزمت خائفة ممكن أن تنعش فن المسرح وتغذيه.

الحدث: موكب تنصيب المدير العام الجديد لمؤسسة المسرح الوطني الفنان والباحث الأكاديمي معز مرابط.

ما ينتظر إدارة المسرح هو عدم تناسي أحد من العاملين بالفن المسرحي خصوصا على مستوى الكتابة الإبداعية

بدت مراسم الاستلام والتسليم مختصرة على حضور صفوة منتقاة من الإداريين والمسؤولين المسرحيين لهذه المؤسسة العريقة والفاعلة في تاريخ البلاد، بالإضافة إلى نخبة محدودة العدد من الفنانين المخضمرين وبعض الإعلاميين والنقاد.

كل شيء ينم عن هبة استثنائية يحظى بها المسرح في بلد لم تلهه مشاغله واستحقاقاته الاقتصادية والسياسية والدستورية عن إيلاء هذا الفن الحيوي المكانة التي هو عليها محليا، عربيا، وحتى دوليا.

الدورة الأولى من الأيام المسرحية العربية في الجزائر تستقطب عروضاً متنوعة

التحرير الوطني عام 1958؛ حيث يُعاد تقديمه برؤية فنية جديدة من تصميم الكوريغراف رياض بربوالي. وتُعرض ضمن المنافسة الرسمية للتظاهرة، التي تُنظمها "جمعية فن الإبداع" تحت شعار "قبلة للفن والفنانين"، خمسة أعمال مسرحية؛ هي: "الفلوكة" لـ"جمعية الصرخة" من الجزائر، و"ملكة العشق" من تونس، و"الكسح" من ليبيا، و"جنة هنا" لـ"فرقة مسرح الغد" من مصر، و"فنائية الحب والحرب" من الأردن.

وتضمّ لجنة تحكيم مسابقة المهرجان، التي ترأسها الممثلة الأردنية عبير عيسى، دليلة نوار والعمرى كحوان وفوزي بن إبراهيم من الجزائر، إضافة إلى الممثلة خذوجة صبري من ليبيا.



ملكة العشق تعرض ضمن مسابقة المهرجان

الأيام تفتتح بعرض «نحو النور» الذي يُعاد تقديمه برؤية فنية جديدة من تصميم الكوريغراف رياض بربوالي

تكوينية في كل من الأداء والإخراج والكتابة والسينوغرافيا. وستحمل الأيام المسرحية العربية في طبعها الأولى اسم الشهيد حسان بكيرد (1905 - 1957)، أحد مؤسسي المسرح بسطيف خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

وتُفتتح الأيام بعرض "نحو النور" الذي قدّمته الفرقة الفنية لجبهة

سطيف (الجزائر) - ستعظم بولاية سطيف في الفترة الممتدة بين 18 و21 فبراير الجاري الطبعة الأولى لأيام المسرحية العربية بمشاركة عربية واسعة، حسبما أعلن خالد مهنوي مسؤول ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف، الجهة المنظمة للتظاهرة.

وأوضح خالد مهنوي بأن عدة أعمال مسرحية من دول عربية منها الجزائر ومصر والأردن وتونس وليبيا ستتناقش طيلة أيام هذا الموعد الثقافي الهام الذي سينظم بالتنسيق مع الجمعية المحلية "فن الإبداع الثقافية" للفرق بإحدى المراتب الثلاث الأولى.

واعتبر مهنوي أن هذه التظاهرة "فرصة للجمهور السطيفي بصورة خاصة والجزائري بصفة عامة للاطلاع على مجموعة من الأعمال المسرحية مما يساعد على بناء جسور التواصل الثقافي والفني والإنساني وفتح مجال التعاون والتبادل المسرحي بين الجزائر والدول المشاركة".

كما تطرق مهنوي بالمناسبة إلى أهمية هذه التظاهرة الثقافية التي تأتي في إطار الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للشهيد (18 فبراير من كل سنة) في الترويج السياحي والثقافي للمنطقة التي تتوفر - كما قال - على مؤهلات ثقافية واقتصادية هامة جعلت منها قطبا سياحيا وثقافيا بامتياز.

وسيتّم بالموازاة مع تقديم العروض المسرحية على مستوى دار الثقافة هواري بومدين تنظيم 4 ورشات

«المسرح وفنون العرض» يتوج بعروض في شوارع الشارقة

أحد المشاريع التكاملية لمؤسسات ربع قرن والذي يستهدف منتسبي مؤسساتها من (أطفال الشارقة، وناشئة الشارقة، وسجاي فتيات الشارقة، والشارقة لتطوير القدرات - تطوير) بمختلف فئاتهم العمرية من سن 6 إلى 31 عاما وذلك بهدف توفير مساحات حرة يعبرون من خلالها عن مواهبهم وإبداعاتهم عبر جملة من البرامج والورش في كل تخصصات المسرح ليجسدوا من خلالها ما اكتسبوه من مهارات خلال رحلة البرنامج بالإضافة إلى فسح المجال لمشاهدة إبداعاتهم على خشبة المسرح وذلك بهدف المنافسة بين العروض وربطها فيما بينها والمجتمع المحلي عبر فعاليات تخصصية.

وقال الدكتور عدنان سلوم خبير الفنون المسرحية في مؤسسة ربع قرن تاتي فعالية ربع قرن للمسرح وفنون العرض في خورفكان لتجمع من خلالها نتائج برنامجي الفنون المسرحية وفنون العرائس في المنطقة الشرقية من خلال منصة إبداعية صممت خصيصا من أجل فسح المجال لمشاهدة نتائج عمل منتسبي مؤسسات ربع قرن باختلاف مراحلهم العمرية، مؤكدا بأن مشروع المسرح وفنون العرض مشروع مسرحي إبداعي تدريبي يستهدف كافة منتسبي مؤسسات ربع قرن بفئاتها العمرية المختلفة من 6 - 31 سنة ويهدف لدمج هذه الفئات بمشروع يضم مجموعة من البرامج التي تصب في سياق رسالة وأهداف وإستراتيجية مؤسسة ربع قرن والمؤسسات التابعة لها.

الطفل بوادي الحلو ومركز الطفل بكلباء، و"فتاة القمر" لمنتسبي مركز الطفل بخورفكان وثلاثة عروض مسرحية لناشئة الشارقة بعنوان "نحو الخمسين" لمنتسبي مركز ناشئة واسط ومسرحية "شرف التحدي" لمنتسبي مركز ناشئة خورفكان ومركز ناشئة كلباء في عرضين.

وستقدم سجاي فتيات الشارقة ثلاثة عروض مسرحية بعنوان "باحثة البادية" لمنتسبات سجاي فتيات الشارقة خورفكان وعرض "خرايف البحر" لمنتسبات سجاي فتيات خورفكان وفتيات كلباء و"عرض ملهات" لمنتسبات سجاي فتيات الشارقة بكلباء.

وتأتي هذه العروض المسرحية نتوجا لمشروع "المسرح وفنون العرض"

الشارقة (الإمارات) - بدأت مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين وبالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق" تنفيذ سلسلة من العروض الإبداعية تستمر حتى يوم 12 فبراير على شاطئ خورفكان وذلك سعيا منها إلى إبراز الدور الذي تلعبه في مجال «المسرح وفنون العرض» وتمكين منتسبيها من مختلف التخصصات المسرحية.

وتستعمل فعاليات عروض ربع قرن للمسرح وفنون العرض في خورفكان على سلسلة من العروض الإبداعية التي سيقدمها كوكبة من منتسبي مؤسسات ربع قرن المتميزين في مجال المسرح منها عرضان لأطفال الشارقة بعنوان "إمبراطورية الفئران" لمنتسبي مركز



عروض إبداعية لمواهب إماراتية

«أريج مسافر».. معرض يوثق رحلات الفنانة المغربية أنيسة تبر

بلدان العالم، مشيرة إلى أن المعرض يقدم للجمهور فسحة للغوص في اللوحات وتقاسم مختلف اللحظات التي عاشتها.

بدوره، أفساد حسن إبراهيم عن المركز الثقافي الفرنسي بفاس بأن هذه الفعالية الثقافية تندرج ضمن الأنشطة الفنية للمركز التي يستضيف من خلالها فنانة عصامية تزواج بين الفن التشكيلي والكتابة.

وأشاد بالملمسة الفنية الإبداعية للفنانة أنيسة تبر التي تمارس الفن إلى جانب امتنانها الطب والتي تنهل أعمالها من التراث المغربي الأصيل ومن الموروث الثقافي للبلدان التي قامت بزيارتها.



سلسلة من رحلات الرسامة

الفنانة المغربية تسعى من خلال لوحاتها لإبراز جوانب من الحياة المعيشية والتراث الإنساني والتاريخي لبلدان زارتها

من جانبها، أكدت الفنانة تبر أن اللوحات المعروضة تستعرض الأسفار والرحلات التي قامت بها إلى عدد من

فاس (المغرب) - اختارت الفنانة المغربية أنيسة تبر «أريج مسافر» ليكون عنوان معرضها الجديد الذي يسرد ذكرياتها ورحلاتها إلى عدد من دول العالم، ويضم المعرض 22 لوحة فنية مختلفة الأحجام، تشكل فسيفساء فنية ونظرة من فنانة مغربية نحو الآخر والعالم المختلف عنها.

وتسافر الفنانة تبر مستعينة بالريشة والألوان في هذا المعرض المنظم بمبادرة من المركز الثقافي الفرنسي بفاس إلى غاية الثالث من مارس القادم، بالجمهور في عوالم الإبداع محاولة محاكاة مشاهد واقعية (قرى، منازل، مناظر طبيعية...) ظلت راسخة في ذاكرتها.

تختار الفنانة التشكيلية الألوان والقماش بعناية كبيرة، وتهتم بشكل كبير بإطارات لوحاتها التشكيلية التي تضيء على أعمالها الفنية الجمالية خاصة، تجذب اهتمام هواة الريشة والصبغة.

كما تسعى من خلال لوحاتها لإبراز جوانب من الحياة المعيشية والتراث الإنساني والتاريخي لبلدان زارتها مثل اليابان وإيطاليا، في لباسات إبداعية فريدة.

في كلمة بالمناسبة، أشادت مديرة المركز الثقافي الفرنسي بفاس فيرونك دان بالملمسة الإبداعية للفنانة تبر التي زaujت بين مهنة الطب ومتعة الرسم

لوحات «مواسم اللون» تختزل تجربة المصري عبد الوهاب عبد المحسن



مواسم اللون
عبد الوهاب عبد المحسن
اللقب: عبد الوهاب عبد المحسن
مواسم اللون: 2013
الوسيط: زيت على قماش
الحجم: 100x100 سم
الموقع: معرض عبد الوهاب عبد المحسن
بفاس، المغرب

مصادفات أخرى قد يهديها له السطح من جديد.
وفي مقدمته للمعرض كتب الفنان الناقد مصطفى عيسى «الطبيعة جزء من مكنون الحياة، ومثلما ندرك اختلافها، فإننا ندرك أثرها الممتد على نحو غير متجانس أو متشابه، عندما يصبح شريكا في لغة التعبير عنا أو عن وجودنا داخلها، إنه مبرر للتفاعل، وصيغة للتعبير، وطريقة في جعل الفن وجهها حقيقيا يتدثر بمكونات تلك الطبيعة.

ولا ريب أننا قد نحظى بحب متبادل معها، لا يفتأ يدل عليه شغف موقوف في قيمته، بظني أنه مُفتّح، ينجز على نحو مُختزل مسعى عبد المحسن من تجربته الفنية، فتمتد لغة بتقنها، وحده، خاصة وقد اعتاد الإنصات جيدا، ليس بالإسكندرية، ودكتوراه الفلسفة في الأهم إنصاته للامرئي، أو هذا المتواري خلف أشكال يتباين مكوناتها، ولم ينقطع تأثيرها».

يذكر أن عبد المحسن حائز على الإجازة من كلية الفنون الجميلة بـ«جامعة الإسكندرية»، ودبلوم الدراسات العليا والمجستير في فن الغرافيك عن أطروحة «فن الغرافيك المعاصر بالإسكندرية»، ودكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة بأطروحة حملت عنوان «رؤية تشكيلية معاصرة لرسالة الغفران لأبي العلاء الميري من خلال فن الحفر».

وهو فنان استطاع أن يحقق في أعماله ببساطة شديدة المعنى الحقيقي

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

المصري عبد الوهاب عبد المحسن

الإسكندرية (مصر) - يستعرض الفنان عبد الوهاب عبد المحسن تطور تجربته الفنية التي بدأها منذ ثمانينات القرن العشرين في معرض بعنوان «مواسم اللون» سينعقد في الفترة الممتدة من الحادي عشر من فبراير الجاري وحتى السابع والعشرين من الشهر نفسه بمتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

وقال وليد قانوش رئيس قطاع الفنون التشكيلية إن ««مواسم اللون» يتهدى كونه عنوانا لمعرض الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، اعتبره وصفا

بلغا لمسطحات لوحاته التي تتوحد فوقها الألوان وكأنها موسيقى بصرية تتسرب إلى الوجدان بكل سلاسة يساعدها اختيار الفنان لموضوعات من بيئته بريفها ومسطحاتها المائية وطيوورها وناسها وحتى أسماكها.. ينسج هذا المخزون البصري بكل مفرداته وعناصره الثرية والمتنوعة في قوالب تشكيلية بعيدة عن المباشرة إلى المجازية والرمزية التي تخلق عالم خاص ينتمي إلى ذاته وذاكراته».

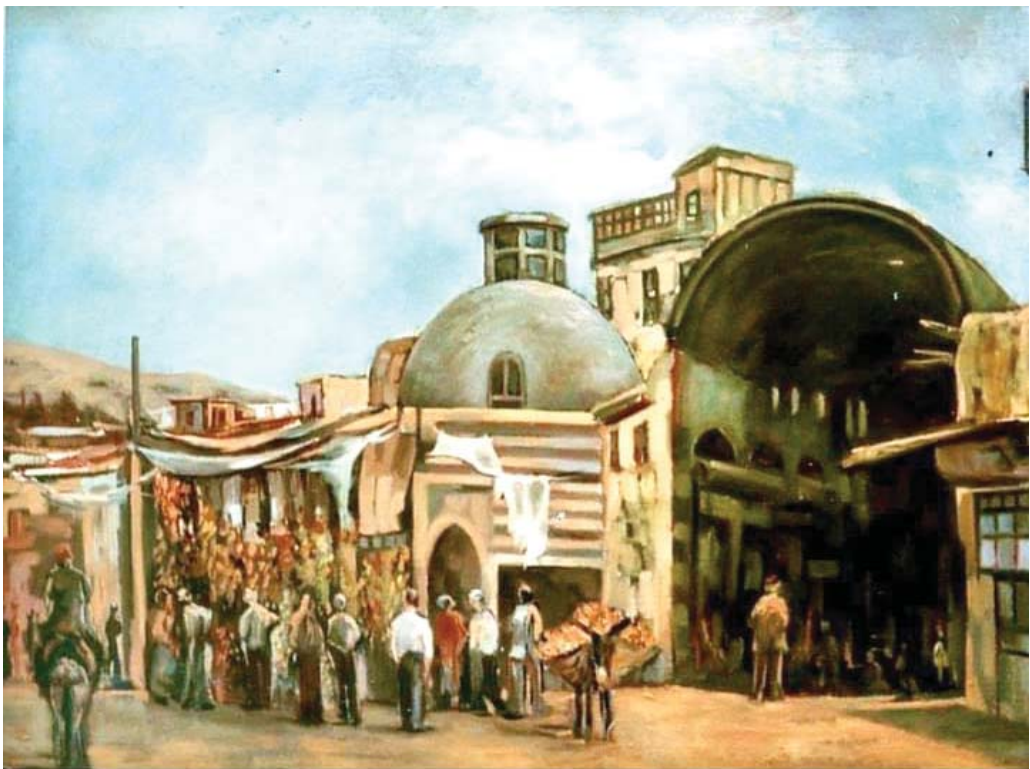
ويقول عنه الفنان علي سعيد مدير المتحف «هو حَفار متميز في الأساس، وقد منحته أساليب الطباعة بمرآجلها المتعددة واعتمادها على الصدفة واكتشاف أسرارها جعلت منه ملونا له رؤية خاصة، وربما جعلته أكثر جرأة في وضع اللون على سطح العمل بلا تردد

ولا خوف في محاولاته منه لاكتشاف الفن الجميلة تأسست بعد عندما نال شهادة الدراسة الثانوية اختار الدراسة في كلية الحقوق فنال إجازته الجامعية سنة 1963، ثم أسس مع عدد من الفنانين الشباب مجموعة للرسم من الطبيعة ليشارك بعدها في المعارض الفنية ويحصل على الجائزة الأولى في معرض جامعة دمشق وسجل بعدها حضورا محليا ودوليا عبر عدة معارض فردية للوحاته في المراكز الثقافية وصلات العرض وفي المعارض الفنية في سوريا وعدد من عواصم العالم.

ويصنف النقاد همت من بين أوائل الفنانين الذين استشعروا مبكرا جماليات الأحياء الدمشقية الشعبية وجاذبية العمارة المحلية من دون أن يخرط في دراسة الفن أكاديميا فلم تكن هناك كلية أو معاهد فنون جميلة ولكن من خلال الممارسة والقراءة الفنية تكونت لديه خبرة مهنية فنية جعلته يضطلع بمهمة توثيق وتدوين جمالية الفن المعماري والطبيعة والبساتين الدمشقية ونقلها من خلال فنه ولوحاته التشكيلية إلى العالم.

التشكيلي السوري عز الدين همت لسان حال دمشق وطبيعتها

فنان يصور الواقع الإنساني دائم الحركة وعلاقاته المترابطة



دمشق الحاضر الدائم في لوحات همت

مظهرا حقيقتها، حقيقة حياتها، واضعا في اعتباره هذا الخيط غير المرئي بين السطوح والأعمال كي ينبض على مدار

وإذا كان الروسي نيكولاي تشيرنوفسكي (1828 – 1889) يستخدم في أشكال الحياة ذاتها، في أشكال الحياة الواقعية ذاتها لا كسمة للواقعية بل كحقيقة أكيدة تميز كل تصوير فني، فإن همت يستخدمها إضافة إلى ذلك كأطار للعالم الواقعي الذي سيضفي سماته وملامحه على عالمه هو، فهو يحمل كل تصوير فني للحياة طابعا نابعا من طبيعة الفن ذاتها كأنعكاس فني للواقع. تظهر الكثير من هذه الأشكال الفنية في تجربته الفنية، فهو يكد أن يكون الذاكرة الاجتماعية والحياتية لدمشق وأهلها، دون أن يهدر بمخزونه الفني كشرط لإحيائها وتوثيقها، وبدون أن يفقد من عمله مفرداتها الجمالية، فتجربته تحتفظ بمغزاها الفني والحياتي العام معا.

يعبر همت اهتماما كبيرا للقضايا الواقعية مؤكدا على فكرة ارتباط الفن على نحو وثيق بالحياة، ولهذا كان حريصا على أن يبقى أمينا لذلك. وما تجوالنا بين أعماله التي تستحق أن تكون بحق لسان حال دمشق حينها إلا توكيدا على ذلك، فهو فنان يدرس الأمكنة بداية ثم يعطيها الروح حتى يبدأ بجمعها مع كل ما تعثر تحت سوط الزمن، لا يزيغ صا يراه، مدركا أن للطبيعة أحاسيس تستحق أن تؤخذ بالحسبان وهو يتقدم بالخوض في رسمها، وكان مجتهدا في صياغة ذلك، مجسدا إياه بحالاتها التي لا تقف عن العزف.

يذكر أن الراحل همت من مواليد حي الميدان بدمشق سنة 1938، نشأ وترعرع في دار عربية نهل منها جماليات البيت الدمشقي ليبدأ مشوار الرسم منذ صباه الباكر ويتعلم الفن وأصول الرسم ومزج الألوان بطريقة خاصة. ولما لم تكن كلية الفنون الجميلة تأسست بعد عندما نال شهادة الدراسة الثانوية اختار الدراسة في كلية الحقوق فنال إجازته الجامعية سنة 1963، ثم أسس مع عدد من الفنانين الشباب مجموعة للرسم من الطبيعة ليشارك بعدها في المعارض الفنية ويحصل على الجائزة الأولى في معرض جامعة دمشق وسجل بعدها حضورا محليا ودوليا عبر عدة معارض فردية للوحاته في المراكز الثقافية وصلات العرض وفي المعارض الفنية في سوريا وعدد من عواصم العالم.

ويصنف النقاد همت من بين أوائل الفنانين الذين استشعروا مبكرا جماليات الأحياء الدمشقية الشعبية وجاذبية العمارة المحلية من دون أن يخرط في دراسة الفن أكاديميا فلم تكن هناك كلية أو معاهد فنون جميلة ولكن من خلال الممارسة والقراءة الفنية تكونت لديه خبرة مهنية فنية جعلته يضطلع بمهمة توثيق وتدوين جمالية الفن المعماري والطبيعة والبساتين الدمشقية ونقلها من خلال فنه ولوحاته التشكيلية إلى العالم.

ولد عز الدين همت في دمشق، فخلقت منه المدينة فنانا نذر عمره لتصويرها، تتبع تفاصيلها وراقب الأمكنة والشخوص المارة بها، حتى أصبح بشهادة النقاد، فنانا دمشقا تحضر دمشق في شخصيته الإنسانية والفنية، لم تفارقها يوما، وهو إن فارقتها جسدا فقد ترك لوحاته رسائل تحكي لمن بعده عن ولهاه بمدينته، عن كحايات أبنائها وأجل أمكانها.

الحمام»، «الراعي في غوطة دمشق»، «من حديقة التكية السليمانية»، «القاعة حي الميدان»، «الشاعور الصمادية»، «زقاق الحنابلة»، «الشيخ محيي الدين ابن عربي»، «جامع الصابونية السنيانية»، «قاسيون والغوطة»، «حارة الورد ساروجة»، «بساتين العدوي» وغيرها من أسماء اللوحات التي أنجزها على مدار عقود، سندرك إلى أي حد وأي مدى كان عاشقا لدمشق، حاملا أدواته من ريش واللوان وكل ملحقاتها، منتقلا بين مفاصلها ملتقما ياسمينها وتافيرها عليه وعلى الدمشقيين جميعا وعلى كل من يتلحف عطرها.

إنه يبرز كنوز دمشق كمادة حية للمعرفة الفنية وبأشكال جديدة للتجسيد الفني وبما يلائمها، مستكشفا منابع الجمال فيها، وحالاتها المثيرة للدهشة وغير العادية، مستكشفا عناصر وقوى العالم الموضوعي المحيط بها وأهميتها كظروف مؤثرة على ريشته، فهو لا يلغي شيئا منها مؤكدا أنه فنان لا يمكن أن يعيش في مجتمع ويكون مستقلا عنه. لذلك كان لهذا المجتمع، لهذا الوسط لهذه المدينة (دمشق) تأثيرها المباشر عليه، على شخصية عز الدين همت كإنسان، ثم عليه كفنان، وهذا ما يمكن أن نلمسه في تصويره الواقعي للمكان والإنسان.

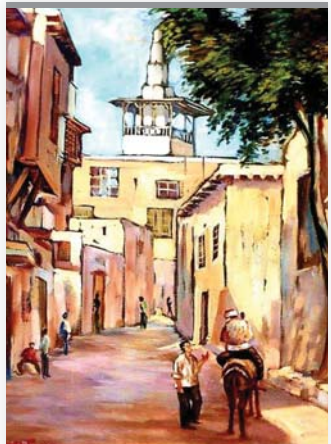
يثير الفنان همت بإمكاناته الفنية، ومن خلال العملية الإبداعية المتمثلة في بناء العالم الفني تصورات تستند على وظائف تعبيرية فنية متعددة، تشكل ألوانه وريشه فيها كادوات لسرد عوالم فكره ونفسه وقلبه ونشاطه الاجتماعي في الوسط المحيط وفي الزمان والمكان. هو يشير بذلك وبوصفه فنانا تشكيليا يسعى لتصوير المكان والناس في حالة من الحركة المستمرة، لا سكن فيها، وربما هنا يكمن سر قدرته على الإضاءة الفنية للحياة التي تشمل كل جوانب الواقع الإنساني بعلاقاته المترابطة والمتبادلة، وكأنه يلتقط مقولة مكسيم غوركي بأن عين العالم المبصرة لكل شيء، العين التي ينفذ شعاعها إلى المكونات الدفينة لحياة النفس الإنسانية، ويترجمها في الأشكال المختلفة لتجلياته أقصد لأعماله. وأعمال الفنان معظمها مبدعة تتجلى مجمل خصائص الواقعية كمنهج فني يحدد طبيعة تعبيراته مستخدما كافة الوسائل والإمكانات المتاحة له لعكس الواقع بشكل فني متميز، بسماته وخصائصه محققا وظيفة اتصال لها مقدرة عالية على الخلق، لها مقدرة النفاذ إلى جوهرها والوصول إلى أسرارها من خلال رسم علاقة بين هذا الداخل وما عليه أن يخطه في الخارج، على السطوح



عز الدين همت

أبناء دمشق، فيها ولد وفيها ترعرع وفيها أنتج أهم أعماله الفنية. لم يكن أبنا فحسب، بل كان كل منهما مسكونا بالآخر، فدمشق لم تغادر أضلعه كما لم يغادر هو أضلعه. لهذا وعلى مدار ستين عاما وثيف وابن دمشق يسخر ريشته لها، لأحيائها الشعبية، لبيوتها القديمة، لأزقتها، لمآلها، لطبيعتها، لغوطتها الشرقية والغربية، لنهرها بردى وما يحيط بها من جمال. فهو بحق أحد أهم رواد الفنانين السوريين الذين رسموا مدينة دمشق بكل تفاصيلها وجمالها، حتى كتب عنه البروفيسور الروسي بوغدانوف الأستاذ في أكاديمية سان بترسبورغ للفنون الجميلة والمتخصص بفنون الشرق في كتابه الصادر باللغة الروسية عام 1981 تحت عنوان «رسامون سوريون»، واعتبره في طبعة الفنانين السوريين الذين اهتموا برسم الطبيعة والأحياء الشعبية.

عز الدين همت هو العاكف على دمشق وتصويرها، بل توثيقها لا مكانيا فحسب بل زمانيا، وبمرور سريع على أعماله وعناوينها مثل «سوق الزرابلية» و«حمام الرأس»، «حارة حمام سامي»، «مطعم قول بوز الجدي في سوق الجمعة»، «الربوة وجسر على بردى»، «باحة جامع الشيخ محيي الدين»، «باحة دار العرنس في باب الشاعور»، «زقاق



الفنان بيزر كنوز دمشق كمادة حية للمعرفة الفنية وبأشكال جديدة للتجسيد الفني مستكشفا منابع الجمال فيها

هل يكون الذكاء الاصطناعي لسان محادثة البشر مع الحيوانات

إخضاعها للتحليل بواسطة معادلات الذكاء الاصطناعي مع ربط بعض هذه الأصوات بمقاطع فيديو مسجلة، مثل معركة بين اثنين من الخفافيش على الغذاء أو ما شابه.

وفي إطار التجربة، استطاع الفريق البحثي تصنيف غالبية الأصوات التي تطلقها الخفافيش، وتوصل إلى أن الخفافيش تستخدم لغة حوارية أكثر تعقيدا مما كان يعتقد من قبل، فالخفافيش تتجادل بشأن الغذاء وتميز بين الأجناس أثناء التخابط، بل ولها أسماء خاصة بها، وتطلق صيحات للنادي في ما بينها.

وتقول بيكر إن الخفافيش الأمهات تتحدث إلى صغارها بنبرة "أمومية"، وفي حين أن الأمهات البشر ترتفع نبرة صوتها لإصدار التعليمات لأطفالها، فإن الأمهات الخفافيش تستخدم نبرات منخفضة لتعليم صغارها مهارات معينة، وهو ما يدل على أن الخفافيش تتخبط في عمليات التعليم الصوتي.

وفي فصل آخر من الكتاب، تتناول بيكر فصائل نحل العسل، والأساليب الحركية التي تنتهجها للتواصل في ما بينها، وتقول إنه تم فصل البرامج الحوسبية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي بحيث استطاع الفريق متابعة تحولات بعينها، وملاحظة تأثير الإشارات التي تطلقها هذه النحلات على سلوكيات باقي نحل نفس الخلية.



«روبو - بي» مجهز بكافة شفرات التواصل التي تمكن من الدخول إلى خلية النحل وتوجيه أوامر يستجيب لها أفراد الخلية

وتوصل الباحثون إلى أن النحل يطلق إشارات لها دلالات مثل "توقف" و"تحرك" و"احترس"، فضلا عن إشارات أخرى أكثر تعقيدا تعبر عن "الاستجداء" و"الاستغاثة" وتوجيه أوامر جماعية.

وخلال المقابلة مع "أميركان ساينتيك"، تقول بيكر إن أحد أعضاء فريقها البحثي ويدعى تيم لاندجراف نجح في ابتكار نحلة روبوتية أطلق عليها اسم "روبو - بي" وقام بتغذيتها بكافة شفرات التواصل التي أمكن استخلاصها من لغة النحل. وبعد اختبار سبعة أو ثمانية نماذج أولية من هذه النحلة، تم تصنيع نحلة يمكنها الدخول إلى خلية النحل وتوجيه أوامر يستجيب لها أفراد الخلية.

وقد استطاعت نحلة لاندجراف إعطاء أوامر بالتوقف أو التحرك، بل إنها نفذت بعض أساليب التخابط المعقدة بين النحل، مثل الرقصة الدائرية التي يقوم بها النحل عادة لإرشاد باقي أفراد الخلية إلى أماكن الرحيق.

وترى بيكر أن هذا المنهج الجديد يثير أفكارا جديدة بالاهتمام، مثل فرص فهم الحياة الطبيعية بشكل أفضل بفضل هذه التقنيات، وكذلك مدى إمكانية استخدام مثل هذه المنظومات لحماية النحل مثلا من المخاطر، أو إرشاده إلى أماكن الرحيق الآمنة، كما طرح تساؤلات فلسفية وأخلاقية مهمة مثل ما إذا كانت اللغة أو التخابط هي خاصية تفرق بها البشر دون غيرهم من المخلوقات أم لا؟



روبوت يتواصل مع النحل

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

في سبعينات القرن الماضي جذبت الغوريلا كوكو أنظار العالم بفضل قدرتها على استخدام لغة الإشارة الخاصة بالبشر، ولكن المتشككين يؤكدون أن كوكو وغيرها من الحيوانات التي "تتعلم" التخابط مع البشر مثل بعض أنواع الشمبانزي والدلافين لا تفهم في حقيقة الأمر مدلول ما تعبر عنه بالإشارات، بل وأن محاولة تعليم الفصائل الأخرى لغة الإنسان هي في الواقع محاولات محكوم عليها بالفشل. ويرى فريق من العلماء أنه بدلا من محاولة معرفة ما إذا كانت الحيوانات تستطيع التخابط بلغة البشر، فإنه من الأجدى أن نفهم طريقة تواصل هذه الكائنات مع بعضها البعض.

ويستخدم العلماء حاليا مستشعرات متقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لملاحظة وفك شفرات التخابط بين سلسلة واسعة من الكائنات، بما في ذلك النباتات.

وفي مقابلة مع الموقع الإلكتروني "أميركان ساينتيك" المتخصص في الأبحاث العلمية، تسرد كارين بيكر الباحثة في جامعة بريتش كولومبيا في كندا وزميل معهد هارفارد رادكليف للدراسات المتقدمة تاريخ محاولات البشر للتخابط مع الحيوان.

وتقول بيكر إنه منذ منتصف القرن الماضي جرت محاولات عدة لتعليم لغة البشر إلى فصائل غير بشرية مثل الرئيسيات كالغوريلا كوكو، وكانت الفكرة آنذاك هي محاولة تقييم أنماط الذكاء غير البشري عن طريق تعليم الحيوانات كيفية التحدث مثل البشر.

غير أن بيكر المتخصصة في علم "الصوتيات الحيوية الرقمية" ترى أنه من الأفضل أن تفكر بشأن قدرة هذه المخلوقات على الانخراط في أساليب تواصل مركبة خاصة بها، وتقول "نحن لا يمكننا أن نتوقع من نحل العسل على سبيل المثال أن يتحدث بلغة البشر، ولكن هذه الحشرات في الواقع تتخابط بلغة مثيرة للاهتمام تعتمد على الذبذبات والتحركات والتموضع".

وتضيف أن "هذا النهج العلمي لا يسأل: هل يمكن أن نتحدث الحيوانات مثل البشر؟ بل يطرح السؤال: هل تستطيع الحيوانات أن تتناقل معلومات مركبة بين بعضها البعض؟".

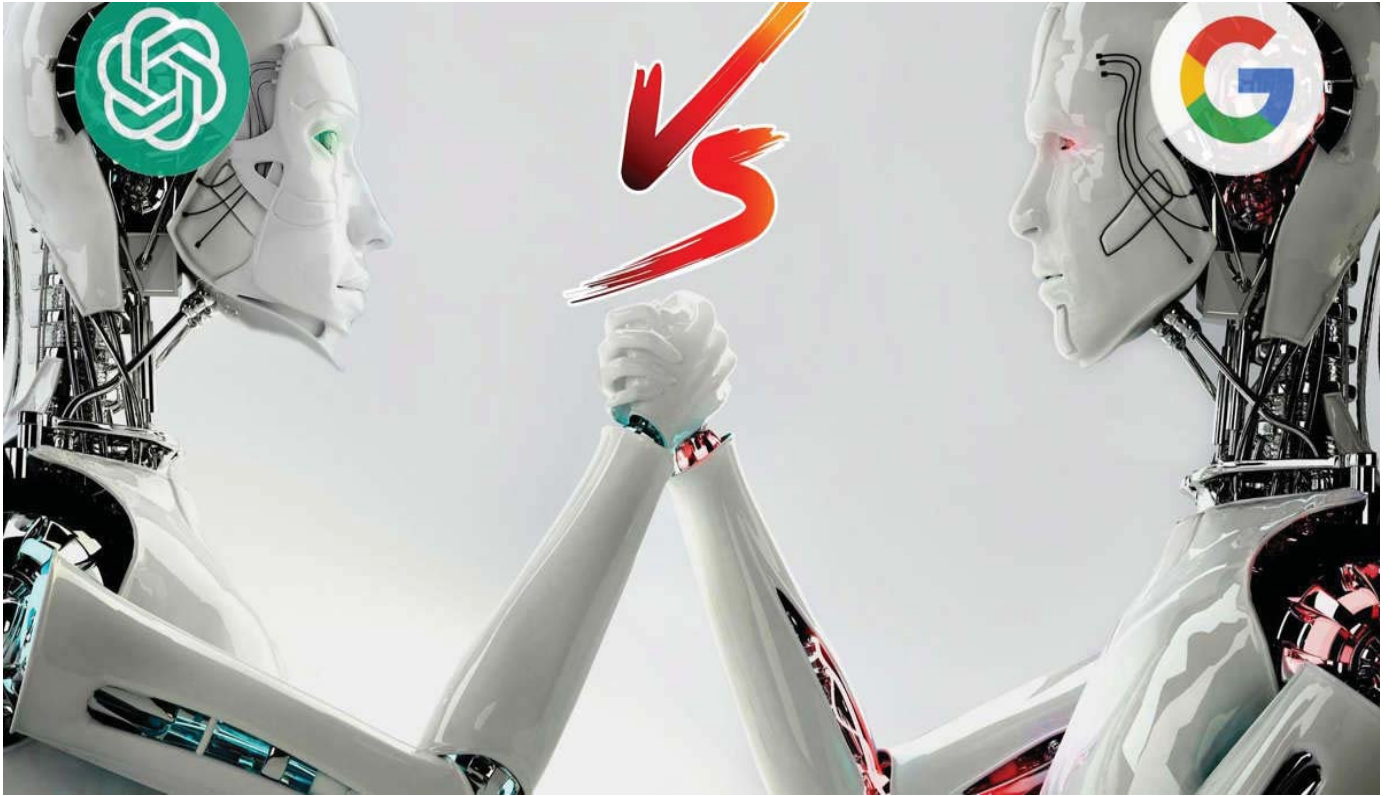
ويعتمد علم الصوتيات الحيوية الرقمية على استخدام مسجلات رقمية صغيرة خفيفة الوزن تشبه الميكروفونات، ويقوم العلماء بتربيتها في مختلف الأماكن البرية من القطب الشمالي إلى غابات الأمازون، حيث يمكن تقييدها، مثلا على أصداف السلاحف أو ظهور الحيتان، بغرض تسجيل الأصوات التي تطلقها هذه الكائنات عبر مدار الساعة وفي أماكن يتعذر على العلماء الوصول إليها.

وبعد تسجيل كميات هائلة من الأصوات، يأتي دور برمجيات الذكاء الاصطناعي، حيث يستخدم العلماء معادلات خوارزمية لتحليل هذه الأصوات وترجمتها على غرار بعض تطبيقات الترجمة المعمول بها حاليا مثل "غوغل ترانسليت"، في محاولة لاستكشاف أنماط الحوار غير البشرية.

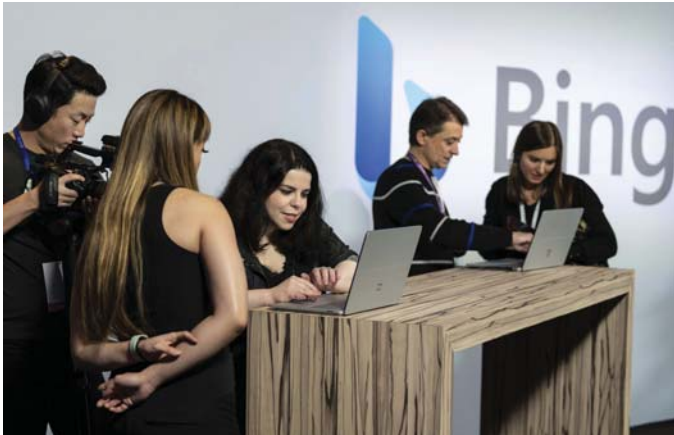
وفي كتابها بعنوان "أصوات الحياة: كيف تقربنا التكنولوجيا الرقمية من عالم الحيوانات والنباتات"، تتطرق بيكر إلى فصيلة خفافيش الفاكهة المصرية، وتوضح أنها عكفت مع فريقها البحثي على مراقبة جماعة تزيد عن عشرين من هذه الثدييات الطائرة على مدار شهرين ونصف الشهر، وقامت بتسجيل 15 ألف مقطع صوتي

عمالة التكنولوجيا يدخلون حرب المنافسات في الذكاء الاصطناعي التوليدي

«بارد» من غوغل و«إرني بوت» من بايدو يلاحقان «تشات جي.بي.تي»



معركة لي الذراع القادمة



مايكروسوفت تتقدم

وحتى على كتابة روايات أو قصائد في ثوان.

وأعلنت شركة بايدو عن إطلاق أداتها الخاصة بالمحادثة «إرني بوت»، القائمة على الذكاء الاصطناعي، ضمن مرحلة تجريبية، لتتضم بذلك إلى سباق تخوضه شركات التقنية حول العالم لاستعراض قدرتها على مواكبة سرعة التطور في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وأشارت ناطقة باسم بايدو إلى أن الشركة "يفترض أن تنتهي الاختبارات الداخلية" لبرنامجها في مارس، موضحة أن الأداة المسماة "إرني بوت" ستتاح بعد ذلك "على نطاق واسع"، في موعد لم يحدد بعد.

وأعلنت مجموعة علي بابا دخولها إلى منافسات الذكاء الاصطناعي من خلال اختبار أداة تشبه تشات جي.بي.تي، قائلة إنها تطور أداة على غرار تشات جي.بي.تي وإنها فهي مرحلة الاختبار الداخلي حاليا.

وجاء بيان مجموعة التجارة الإلكترونية الصينية بعدما أفادت صحيفة تويتني فيرست سنيتشري هيرالد الاقتصادية بأن علي بابا تطور أداة قادرة على إجراء حوارات تشبه تشات جي.بي.تي وإنها متاحة حاليا لموظفي المجموعة لاختبارها.

وقالت الشركة إنها ظلت تركز لأعوام على النماذج اللغوية الكبيرة والذكاء الاصطناعي التوليدي، والنماذج اللغوية الكبيرة هي أنظمة معالجة للغات طبيعية مدربة على كميات ضخمة من النصوص وقادرة على إجابة الأسئلة واستيعابها بالإضافة إلى ابتكار نص جديد.

ويثير الذكاء الاصطناعي اهتماما متزايدا لدى الفاعلين في المجال التكنولوجي، إلا أن مخاوف برزت في كل أنحاء العالم من أن تساعد هذه القدرات على توليد نصوص وصور وأصوات اصطناعية في عمليات احتيال مالي أو انتحال هوية أو تشويه سمعة، ما لم توضع لها ضوابط تردع الاستخدامات السيئة لها.

مكروا أن الأمر سيحصل "في غضون أسابيع قليلة".

وأضاف "سيحصل ذلك عندما نكون راضين عن النتيجة"، مشيرا إلى تكسات عدة تعرض لها "تشات جي.بي.تي" وأنظمة الذكاء الاصطناعي الأخرى، خصوصا بسبب إجابات سخيفة أو غير مناسبة في بعض الأحيان.

كما أكد أن الذكاء الاصطناعي لن يقدم "إجابة واحدة صحيحة"، مشيرا إلى أن ذلك لن يثني مستخدمي الإنترنت عن تصفح مواقع أخرى.

ويخشى المحللون أن يؤدي نشر هذه البرمجيات إلى الحد من كمية المعلومات وأيضا من عادات الإعلانات لجميع المواقع الإلكترونية.

وقالت إلزابيث ريد المسؤولة أيضا عن محرك البحث غوغل "مازلنا نريد أن يستكشف الناس مواقع الإنترنت"، و"سيرغب الناس دائما في الحصول على معلومات من أشخاص يمكن أن يتماها معهم".

ولم تذكر شركة غوغل أيضا ما إذا كان برنامجها للذكاء الاصطناعي سيشير إلى مصادر إجاباته، وأقرت بأن تقنية الذكاء الاصطناعي الحالية لا تضمن إجابات صحيحة بنسبة 100 في المئة.

وأكدت المجموعة أنها لم ترضخ لضغوط مايكروسوفت والنجاح العالمي لـ"تشات جي.بي.تي" لتسريع الإعلان عن خطواتها.

وأوضح مسؤولون في الشركة أن غوغل تعمل على الذكاء الاصطناعي منذ سنوات، مشيرين إلى عدم وجود "حدث معين" دفع بالشركة إلى الإعلان عن خطواتها في هذا المجال الآن.

ويشهد قطاع التكنولوجيا سباقا مضمونا بين شركات عالمية عدة من غوغل ومايكروسوفت والأميركيتين إلى بايدو الصينية، على إنتاج روبوت المحادثة الخاص بها، وهو برنامج قادر على خوض محادثة شبيهة بالحوار بين البشر، وعلى الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بصورة دقيقة نوعا ما،

يثير الذكاء الاصطناعي الذي يُوصف بأنه التقنية المستقبلية التي ستحدث ثورة لاحية استقلالية الآلات وتفاعلها مع البشر، اهتماما متزايدا لدى الفاعلين في المجال التكنولوجي، فبعد ظهور "تشات جي.بي.تي" من مايكروسوفت، تدلي غوغل بدلوها من خلال روبوت "بارد" ومعهما الشركة الصينية بايدو التي تجري اختبارات على روبوت "إرني بوت".

عقدين من الهيمنة من دون منازع تقريبا على هذا القطاع المربح. لكن خبراء في علم الفلك أبلغوا عبر تويتير عن خطأ من جانب "بارد" في إعلان عن البرمجة الجديدة. ويعرض الإعلان مثالا على سؤال طرح على "بارد" مفاده "أي اكتشافات سجلها تلسكوب جيمس ويب التابع لوكالة ناسا يمكنني شرحها لطفلي البالغ تسع سنوات؟".

ومن بين الإجابات، قال برنامج الذكاء الاصطناعي الخاص بغوغل إن هذا التلسكوب كان أول نظام التقط صوراً لكوكب خارج النظام الشمسي، فيما التلسكوب الأوروبي المعلق كان قد فعل ذلك سابقا، في عام 2004.

وأقر برايهانكار راغافان نائب الرئيس المسؤول عن محرك البحث لدى غوغل، قبل ظهور الخطأ بأن الشركة "لا تزال بحاجة إلى اختبارات مكثفة". وشارك ثلاثة من المسؤولين التنفيذيين في غوغل في المؤتمر الصحفي في باريس، في مسعى لإعطاء بُعد دولي ومتعدد اللغات لمشاريعها القائمة على الذكاء الاصطناعي.

ولم توضح الشركة كيف سيتم دمج "بارد" في محرك البحث الخاص بها. وأبدى راغافان اعتقاده بأن دمج برمجيات الذكاء الاصطناعي سيفتح "حقيبة جديدة في مجال محركات البحث"، وهي عبارة استخدمها أيضا رئيس مايكروسوفت ساتيا ناديلا من قبل.

وتجنب راغافان الإشارة إلى إطار زمني لإطلاق نسخة مخصصة للعملاء،

باريس - في خضم معركة ضد منافستها مايكروسوفت، كشفت غوغل الأربعاء عن سلسلة من ميزات الذكاء الاصطناعي المحسنة، كما تسارع شركة بايدو تجاربها على روبوت محادثة من المتوقع أن تطلقه في مارس القادم. وخلال حدث نظم في باريس أمام العشرات من الصحفيين الأوروبيين، عرضت مجموعة غوغل خاصيات مرتبطة بالواقع المعزز، وتجسيدات ثلاثية الأبعاد جديدة أنشأتها من صورها للشوارع، وإمكانات جديدة للبحث عن معلومات حول الصور وتطبيقا جديدا للبحث الفني.

روبوت «بارد» من غوغل فشل في تقديم إجابة صحيحة عن أول تلسكوب التقط صورة لكوكب خارج النظام الشمسي

وأعلنت غوغل أيضا أنها أطلقت اختبارات لدمج ما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات البحث عبر الإنترنت بروبوت "بارد"، غداة تقديم مايكروسوفت نسخة تجريبية جديدة من محرك البحث الخاص بها، يبيع، مع خوارزميات خاصة بها وأخرى مرتبطة بروبوت المحادثة "تشات جي.بي.تي".

وتسعى المجموعة الأميركية

العلاقة إلى الحفاظ على مكانتها بعد



بايدو تدخل المغامرة

هل يكمل الهلال حلم الإنجاز الآسيوي – العربي في مونديال الأندية

- كابوس برشلونة يهدد أنشيلوتي مع ريال مدريد
- الأهلي المصري يبحث عن برونزية جديدة من بوابة فلامنغو



على طريق العالمية

وخوضهم للتدريبات بشكل طبيعي مع المجموعة.

وهذه المرة يعاني بطل أوروبا 14 مرة من تراجع نتائجه في الدوري المحلي لمصلحة غريمه برشلونة، ويغيب عنه حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا لإصابته، فيما تأثرت تشكيلته في الآونة الأخيرة بسلسلة من الإصابات. وسيدأوي تتويج ريال بلقبه الثاني بعد الكأس السوبر الأوروبية في أغسطس بعد فتح جراحه، علما أن مباراة صعبة تنتظره في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الشهر أمام ليفربول الإنجليزي.

وفي لقاء آخر يلعب الأهلي المصري ضد فلامنغو البرازيلي في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث في مونديال الأندية.

ويطمح الأهلي إلى مصالحة جماهيره التي كانت تحلم بمواصلة القياسي كأكثر الفرق العربية حصدا للميداليات في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، بعدما احتل المركز الثالث في نسخ 2006 و2020 و2021.

ووقف عامل الخبرة ونقص اللياقة البدنية حائلا أمام الأهلي دون تحقيق مبتغاه خلال مواجهة ريال مدريد وخسر

بنتيجة 1 - 4.

ويطمح الأهلي إلى تكرار ما قام به خلال لقاءه مع بالميراس في نسخة 2020، حينما تغلب على الفريق البرازيلي ببركات الترجيع، ليظفر بالميدالية البرونزية للمرة الثانية في تاريخه آنذاك.

وستكون هذه المواجهة الخامسة للأهلي ضد أندية أميركا الجنوبية في مسيرته بمونديال الأندية، والثالثة على التوالي، بعدما سبق أن خسر 0 - 2 أمام بالميراس في المربع الذهبي لنسخة 2021.

ويرغب الأهلي الذي يستعد لتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق خوضا للمباريات في بطولة كأس العالم للأندية برصيد 22 لقاء، في تحسين سجل مواجهاته ضد أندية أميركا الجنوبية. وخلال مبارياته الأربع السابقة أمامها تلقى الفريق الأحمر 3 هزائم فيما حقق فوزا وحيدا ببركات الترجيع. كما يطمح الأهلي إلى تحقيق انتصاره الثالث في نسخة واحدة بالمونديال للمرة الأولى في مشواره بالبطولة، بعدما سبق أن تغلب 3 - 0 على سياتل أوكلاهnd سيتي، قبل الفوز 1 - 0 على سياتل.

القاهرة - لا يزال صراع محمود عبدالمنعم "كهربا" لاعب الأهلي مع ناديه الأسبق الزمالك مستمرا بعد رحيله عن صفوف الفريق الأبيض متجها إلى البرتغال لخوض تجربة احترافية مع ديسبورتيفو أفيس وعاد منها إلى القلعة الحمراء.

ولم يكن قرار إيقاف كهربا 6 أشهر وتغريمه لصالح الزمالك 2 مليون دولار هو النهاية في الصراع بين اللاعب وإدارة النادي الأبيض التي تبحث عن تعويض بعد رحيل أحد أبرز لاعبيها دون موافقتها.

وتجدد الصراع بين الطرفين بعد انتهاء فترة الإيقاف، خاصة أن اللاعب لم يسد الغرامة الموقعة عليه، في ظل رفض إدارة الزمالك تقسيط القيمة التي تخطت 2 مليون دولار بإضافة الفوائد عن كل هذه المدة التي تأخر فيها عن السداد.

وعاد كهربا للمشاركة في المباريات بعد انتهاء الإيقاف في انتظار وصول قرار جديد بشأن مستقبله، حيث صدر خطاب جديد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" يخطر بضرورة السداد في غضون 60 يوما حتى لا يتعرض لإيقاف جديد.

ويراهن محمود كهربا على السيناريو الذي وضعه له محاميه التونسي الخاص علي عباس، وصرح به في وقت سابق أن اللاعب لن يتعرض لعقوبة جديدة حتى مرور 3 فترات قيد أي أنه سيشارك حتى شهر سبتمبر المقبل.

وحسبما كشف أشرف عبدالعزيز محامي اللاعب، فإن كهربا سيتحرك في الفترة المقبلة للطعن في قرار "فيفا" الجديد بداعي أن العقوبة تضامنت مع نادي أفيش البرتغالي وبالتالي من حقه اللعب حتى سبتمبر، إلى جانب ضرورة أن يتحمل النادي البرتغالي الغرامة مناصفة معه.

لم يشهد موقف الأهلي جديدا مع كهربا بخلاف الدعم المعنوي وقبده في قائمتي الفريق المحلية والأفريقية وعودته للمشاركة مجددا بعد انتهاء العقوبة.

وحسبما كشف مصدر بالأهلي في وقت سابق فلن يتحمل النادي أي أعباء مالية تخص عقوبة اللاعب لأنه ليس طرفا. وأكد خالد مرتجي أمين صندوق الأهلي في تصريحات تلفزيونية خلال الساعات الماضية عبر قناة "صدى البلد" أن قرار "فيفا" الأخير بشأن اللاعب كان متوقعا ويعرفه النادي جيدا.

موقف الأهلي لم يشهد جديدا مع كهربا بخلاف الدعم المعنوي وقبده في قائمتي الفريق المحلية والأفريقية

وأوضح مرتجي في تصريحاته أن اللاعب عليه دفع الغرامة لا محالة لكن لا يزال أمامه متسع من الوقت حتى شهر سبتمبر المقبل، موضحا أن فترة الـ60 يوما فرصة جيدة من أجل سداد الغرامة. وعلى الجانب الآخر لا يزال الزمالك متمسكا بحقه في القضية حيث يلاحق اللاعب قانونيا في

أروقة الاتحاد الدولي المختلفة من أجل الحصول على قيمة الغرامة أو إيقاف اللاعب عن المشاركة في المباريات. كما رفض الزمالك طلب كهربا

محمود كهربا يعمق أزمات الزمالك المصري

في وقت سابق بتقسيط الغرامة، طالبا الحصول على المبلغ دفعة واحدة وهو ما يكفله له القانون.

المثير في الأمر أن كهربا لم يتحرك حتى الآن لتدبير مبلغ الغرامة في انتظار من مساعدة ناديه الذي يرفض تماما التدخل في القضية.

ورغم أن قرار إيقاف اللاعب مر عليه ما يقرب من 8 أشهر، لكنه فشل خلالها في توفير مبلغ الغرامة، ما يهدد مستقبله حال استمر نفس الوضع، حتى وإن شارك في المباريات لفترة ما.

كما يبدو أن محامي اللاعب يراهن على عامل الوقت، موضحا في تصريحات صحافية أن "القضية سيتم تداولها من جديد في المحكمة الرياضية الدولية، ومن حق الزمالك الطعن في خطاب "فيفا" الأخير إذا كان متضررا، ومجرد تقديم الاستئناف سيسقط قرار لجنة الانضباط بإهمال اللاعب 60 يوما للتسديد، وفي حالة عدم قبول الاستئناف، سيصبح اللاعب ملزما بتسديد الغرامة المالية، ولا يوجد وقت محدد لحسم القضية من عدمه".

وتأتي تصريحات محامي كهربا رغم ما صرح به مرتجي بأن اللاعب لا بد أن يسدد الغرامة لا محالة، وهو ما يشير إلى أن الصراع مستمر حتى إشعار آخر.



الفرنسي دا كروز سلاح الجيش الملكي المغربي للعودة القارية

لأول مرة منذ عدة مواسم يصل الجيش إلى محطة من دور المجموعات في إحدى المسابقات القارية والتي ابتعد عنها طويلا وسجله دون هزائم. وخاض الجيش قبل لقاء بيراميدز 6 مباريات استهلها من الدور التمهيدي، وفاز في 4 لقاءات وتعادل في 2، وهو صاحب أقوى خط هجوم لغاية الآن بين كافة الفرق التي بلغت دور المجموعات بتسجيل 12 هدفا. لذلك يضع الجيش بقيادة مدربه دا كروز الإبقاء على سجله خاليا من الهزيمة بالمسابقة هدفا له في رحلة مصر، متحديا وصيف ترتيب الدوري المصري.

وأبدى دا كروز تفاؤله بشأن مباراة فريقه أمام نادي بيراميدز لحساب الجولة الأولى من مسابقة كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

ويتواجد الفريقان في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا فيوتشر المصري وأسكو كارا التوغولي. وقال دا كروز في تصريحات إعلامية "سنستهل مشوار دور المجموعات بمباراة قوية، ونراهن على العودة بنتيجة جيدة".

واعتبر مدرب الجيش الملكي، وهو الممثل الوحيد لكرة المغربية في الكونفيدرالية بعد إقصاء نهضة بركان، أن العودة بنتيجة جيدة من مصر ستكون أفضل سيناريو يمكن أن يستهل به الفريق دور المجموعات للسير بعيدا في المسابقة عبر المنافسة على بطاقة مؤهلة إلى دور الربع.

واكمل قائلا "عملنا كثيرا في الأيام الماضية، وخصنا استعدادات كافية، ونحن واثقون في أنفسنا، ونترقب العودة بنتيجة إيجابية، رغم علمنا أن مهمتنا لن تكون سهلة في مباراة تبدو قوية جدا، أمام فريق جيد".

خلال مواجهة مولودية وجدة عندما تصدى لضربة جزاء في الوقت بدل الضائع وأهدى الفوز لفرقه (2 - 1). وتطالب الكثير من الجماهير بعدم إعادة محمد باعيو إلى دكة الاحتياط والاعتماد عليه أمام بيراميدز والحفاظ على معنوياته المرتفعة، لذلك يسيطر الغموض على الحارس الذي سيعتمد عليه الفرنسي فيرناندو دا كروز مدرب الجيش الملكي في المباراة.

فريق الجيش يحاول التأكيذ على عودته القوية أفريقيا مثلما أكدها محليا في موسم يعد الأفضل له منذ فترة طويلة



الرباط - يستعد الجيش الملكي المغربي لمواجهة بيراميدز يوم الأحد في أولى مباريات دور المجموعات في كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

ويعد الجيش الملكي أول ناد مغربي يتوج بلقب أفريقي، حيث نال لقب دوري أبطال أفريقيا عام 1985، وقد فتح بعدها المجال لباقى الفرق المغربية لتسير على ذات الطريق.

كما أنه توج بلقب نفس المسابقة التي يشارك فيها هذا الموسم عام 2005 على حساب دولفين النيجيري، ومنذ تلك الفترة غاب الجيش عن الواجهة القارية مثلما أقل نجمه محليا.

وعاد الجيش في آخر موسمين واستعاد حضوره المحلي، بعدما ضم لقب كأس العرش لخزائنه، ويتقدم حاليا في الدوري على الوداد في محاولة لاستعادة اللقب الذي يغيب عنه منذ 2008.

سافرت بعثة نادي الجيش الملكي إلى مصر بصفوف مكتملة وبمعنويات مرتفعة.

ويأتي ذلك بعد اعتلاء الفريق لقمة الدوري المغربي، واستعادة خدمات هدفه رضا سليم. ويحاول الجيش التأكيد على عودته القوية أفريقيا مثلما أكدها محليا في موسم يعد الأفضل له منذ فترة طويلة.

وعرفت قائمة الجيش عودة الحارس الأساسي أيوب لكرد بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الكاحل قبل مواجهة المغرب الفاسي بالدوري. ولعب الحارس الاحتياطي محمد باعيو في المباريات اله الأخيرة أمام المغرب الفاسي والوداد البيضاء وطنجة ومولودية وجدة.وخطف باعيو الأعضاء

أزمة رواتب نجوم البارسا تفتح أطماع كبار أوروبا

أنسو فاتي محور المنافسة بين عمالقة البريميرليغ



موهبة تحت المجهر

ويسجل النيجيري هدفين من كل 3 تسيديدات من القلب أو من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، بينما تقل كفاءته عند التسيديد من الجانب الأيسر، ولم يتوقف النيجيري عند تسجيل الأهداف وحسب، بل وخلق 18 فرصة لزملائه أيضا. ويفكر مانشستر أيضا في ضم هاري كين مهاجم توتنهام، وبالنظر إلى المقارنة الرقمية بينهما نجد أن كين بلغ معدله التهديفي (0.78 هدف) في المباراة، ومعدله في صناعة الفرص (1.69 فرصة) في المباراة، ومعدله في لمس الكرة داخل منطقة الخصوم (5.49)، ومعدل تمريراته المكتملة (15.5). بينما يبلغ معدل أهداف أوسيمين (1.02) ومعدل خلقه للفرص (1.15) ومعدل لمس الكرة داخل منطقة الخصوم (8.04) ومعدل تمريراته المكتملة (9).

أوسيمين أكثر من سجل أهدافا بضربات رأسية في الدوري الإيطالي وعددها (5)، وأكثر من لمس الكرة في منطقة جزاء الخصوم (126 مرة) وثاني أكثر المسددين على المرمى (28 تسيديدا). وبالنظر إلى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، يتصدر هالاند قائمة أعلى معدل تهديفي بواقع 1.37 هدف في المباراة، ويحتل أوسيمين المركز الثالث بمعدل 1.02 هدف في المباراة، ويحتل المرتبة الثانية جيوفاني رينا (1.05)، ولكن مهاجم بوروسيا دورتموند لم يخض سوى 400 دقيقة فقط. ويتميز أوسيمين بجودته داخل المنطقة، حيث آتت معظم تسيديداته من قلب منطقة الجزاء أو مع الميل بعض الشيء للجانب الأيمن، بينما لم يسدد سوى 5 كرات فقط من خارج المنطقة،

حيث يتصدر حاليا ترتيب هدافي الدوري الإيطالي برصيد 16 هدفا، وبفارق 4 أهداف عن الثنائي لاتسارو مارتينيز وأنيمولا لوكمان. وساهمت تلك الفاعلية الكبيرة للاعب البالغ من العمر 24 عاما، في تصدر نابولي لجدول الترتيب بفارق 13 نقطة عن أقرب الملاحين إنتر، ويات في الطريق نحو التتويج باللقب الغائب منذ 33 عاما. ويملك أوسيمين جودة تهيديفة يمكن مقارنتها مع إيرلغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، فالأخير سجل في الدوري الإنجليزي 25 هدفا من 40 تسيديدا على المرمى، بنسبة ترجمة للفرص تصل إلى 62.5 في المئة، بينما سجل النيجيري 16 هدفا من 28 تسيديدا على المرمى بنسبة ترجمة للفرص تصل إلى 57.1 في المئة، بحسب أرقام "سكاي سبورتس". ويعد

الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة. وأصيب ديمبيلي في المباراة ضد جيرونا في نهاية يناير الماضي، واستغل رافينيا الفرصة لسد فراغ غيابه وتعويض عروضه الباهتة في بداية الموسم. وسجل رافينيا البالغ من العمر 26 عاما هدفا في مرمى ريال بيتيس (2 - 1) في المرحلة التاسعة عشرة في الأول من فبراير، وآخر في مرمى إشبيلية 3 - 0 الأحد الماضي، مساهما في ابتعاد بلوغرانا ثماني نقاط عن ريال مدريد.

سباق الأرقام

تستهدف العديد من الأندية التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي، وعلى رأسها مانشستر يونايتد،

أفادت تقارير صحفية بأن برشلونة بات مطالبا بتخفيض جديد في فاتورة رواتبه، وسط رغبة من أندية أوروبية لاستغلال الأمر. وتصر رابطة الدوري الإسباني (لا ليجا) على قيام برشلونة بالمزيد من التضحيات المالية من أجل الامتثال للقواعد، وقد يؤدي ذلك إلى بيع لاعبين بارزين.

لندن - ذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو أن رابطة الليغا الإسبانية أخبرت برشلونة بضرورة تصحيح أوضاعه، وسط تكهنات بإمكانية بيع لاعبين مطلوبين في السوق الأوروبية، مثل فرينكي دي يونغ وأنسو فاتي. وأشعل فاتي نجم برشلونة الصراع بين كبار أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، لضمه خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبل. وحسب خبير الانتقالات الشهير فابريزيو رومانو، فإن أندية الدوري الإنجليزي مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول تراقب موقف فاتي لضمه الصيف المقبل. وأضاف رومانو عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "باين ميونخ لا يفكر في الصفقة في الوقت الحالي".

منحة مالية

أشار "إدارة برشلونة مصرة على الاحتفاظ بخدمات فاتي، إلا أن النصف الثاني من الموسم الحالي سيكون حاسما حول قرار الإدارة بشأنه". وكان خوان لابورتا رئيس برشلونة قد صرح في تصريحات نشرتها صحيفة موندو ديبورتيفو بأن "ممثلي فاتي يتواجدون هنا في برشلونة هذه الأيام".

برشلونة مطالب بتصحيح أوضاعه، وسط تكهنات بإمكانية بيع لاعبين مطلوبين في أوروبا، مثل دي يونغ وفاتي

وتابع "فاتي لاعب في البارسا، ولدينا طموحات كبيرة معقدة به، فهو شخص محبوب هنا كثيرا، وفي الوقت الراهن لا نفكر في رحيله ولكن لا يمكن التنبؤ بالمستقبل". ونوه "ممثلو فاتي أخبرونا بشأن الأندية المهتمة به، ولكن

غالتيه يزيل الشكوك حول إصابة المغربي حكيمي

رغم أن اللاعب الفائز بكأس العالم سيبغي عن مباراة الفريق أمام موناكو بالدوري. وقال غالتيه في مؤتمر صحفي "شعر ليو بإرهاق عضلي، سيساتاف التدريبات الاثنين. مسألة مشاركته في المباراة أمام بايرن مؤكدة".

المدرّب غالتيه أشار إلى أن حكيمي أدى تدريبات منفردة، للتخلص من حالة الإرهاق، وسيكون متاحا للمشاركة للمشاركة أمام موناكو

وأضاف "نعلم أهمية ليو لطريقتنا في اللعب. بغيا به، سيتعين علينا أن نلعب بطريقة مختلفة لكي يكون لدينا هيكل أكثر صلابة وأكثر إحكاما". وأكد "بصراحة، الذهاب لموناكو دون ميسي دائما ما يكون مرعجا".

وساهم ميسي في تسجيل 29 هدفا هذا الموسم (سجل 15 هدفا، وصنع 14) ويتفوق عليه في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى ثلاثة لاعبين فقط هم إرلينغ هالاند لاعب مانشستر سيتي (34 هدفا)، نيمار (32 هدفا)، ومبابي (31 هدفا).

ويسأله عما إذا كان مستعدا للمخاطرة بمبابي في مباراة الثلاثاء، قال غالتيه "صحة اللاعب تأتي أولا. ساكون يقظا جدا في ما يتعلق بصحة اللاعب، خاصة وأن الموسم طويل". وأضاف "في ما يتعلق بكيليان، التواصل تم. تحدثنا عن فترة غياب لثلاثة أسابيع. كيليان يخضع للعلاج".

باريس - أزال كريستوف غالتيه المدير الفني لباريس سان جرمان الشكوك حول المغربي أشرف حكيمي ظهير أيمن الفريق. وقال غالتيه في مؤتمر صحفي الجمعة "لا توجد مشكلة بشأن حكيمي، فهو يعاني فقط من حالة إجهاد بدني".

وأشار المدرب الفرنسي "لقد أدى حكيمي تدريبات منفردة، للتخلص من حالة الإرهاق، وسيكون متاحا للمشاركة أمام موناكو". ويحل البلي إيس جي ضيفا على موناكو السبت على ملعب لويس الثاني، ضمن منافسات الجولة 23 من عمر الدوري الفرنسي.

ويعتلي العملاق الباريسي صدارة الدوري الفرنسي برصيد 54 نقطة، بينما يجل موناكو رابعا (44 نقطة)، وبيينهما مارسيليا ولانس 46 نقطة. ويغيب ليونيل ميسي لاعب فريق باريس سان جرمان الفرنسي عن مباراة فريقه أمام موناكو، ولكن غالتيه قال إن ميسي سيعود للفريق في مباراته أمام بايرن ميونخ التي تقام الأسبوع المقبل بدوري أبطال أوروبا.

وانضم ميسي إلى نيمار في هجوم سان جرمان خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام مارسيليا الأربعاء الماضي في كأس فرنسا، وهي المباراة التي شهدت غياب كيليان مبابي بسبب مشكلة في أوتار الركبة. وبعد أن أعلن سان جرمان أن الإصابة قد تبعد مبابي عن مواجهة بايرن ميونخ في ذهاب دور ال16 بدوري أبطال أوروبا، أشارت التقارير إلى أن الشكوك تحوم أيضا حول مشاركة ميسي بعدما تعرض لمشكلة مشابهة. ولكن غالتيه قلل الجمعة من مخاوف إمكانية غياب ميسي عن مباراة الثلاثاء،

غوارديولا يتمسك بالبقاء مع مانشستر سيتي

وأضاف "يمكنك أن تجعلهم يخوضون تدريبات بشكل يومي، ولكن هذا لن يكون مجديا. لعينا بشكل سيء أسماء وولفرهامبتون، في اليوم التالي حضرضا وقمنا بالتحليل وتحدثنا مع بعضنا البعض، وبعدها أعطيتهم يومين للراحة لأن هناك وقتا طويلا بين مباراة السبت والمباراة التي ستقام الاثنين من الأسبوع التالي". وأردف "ولكن بالطبع، كان بإمكانني أن أقول إننا سنتدرب الأحد المقبل، وبدالية من الاثنين سنستعد لإيفرتون".

وأكد "لن يكون هذا مفيدا على الإطلاق. كان الأمر ليصبح سيئا، كان سيتسبب في الإصابات، كان سيسبب العديد من المشاكل". وأوضح "كان هذا مفيدا. غادرت الأحد بمزاج معتدل وعدت وأنا بمزاج جيد".

وتحوم الشكوك حول مشاركة تياغو الكانتارا في ديربي ميرسيسايد. ولم يتدرب اللاعب الإسباني الدولي بسبب مشكلة في الفخذ، وقد تترتب على غيابه المحتمل عودة ديفغو غوتا الذي غاب عن الفريق لفترة طويلة.

وقال كلوب "نعم، تياغو لديه بعض المشاكل. أعلم ما هي المشاكل، ولكن يجب أن أسال الجهاز الطبي ماهو المسموح لي قوله بشأن هذا". ولم يشارك غوتا مع الفريق منذ منتصف أكتوبر الماضي بسبب إصابة في ريلة الساق (السمانة). وأضاف كلوب "ديغو الأقرب، تدرب لمدة يومين بشكل طبيعي مع الفريق، لذلك فإن ثلاثة أيام إضافية من التدريبات ستجعل من الممكن الدفع به".

كما يقترب روبرتو فيرمينو من العودة بعد أن غاب منذ نوفمبر الماضي، وعلى الأرجح لن يكون فيرجيل فان دايك جاهزا للمشاركة مع الفريق في مباراة الاثنين رغم عودته للتدريبات الفردية عقب إصابة في أوتار الركبة.

بشكل يومي، علينا التركيز في أرض اللعب، هناك عملية طويلة، ونعرف ماذا سيحدث".

وذكر تقرير صحفي أن باريس سان جرمان قد يحاول التعاقد مع المدرب غوارديولا، إذا غادر الأخير مانشستر سيتي. وقالت صحيفة ذا صن إن باريس يراقب الوضع، وقد يتقدم بعرض لاستقطاب غوارديولا، حال رحيله عن ملعب الاتحاد. ويعيش السيتي فترة صعبة، بعدما اكتشف الاتحاد الإنجليزي وقوع السماوي في الكثير من المخالفات المالية. وأدى ذلك إلى زيادة الغموض حول مستقبل غوارديولا، خاصة وأن المدرب زعم أنه سيرترك النادي إذا تم الكذب عليه بشأن خرق القواعد. وأضافت الصحيفة "كريستوف جالتيه مدرب باريس يتعرض للكثير من الضغوط، ويفكر مسؤولو النادي في إقالته حال استمرار الأداء الضعيف". وفاز باريس بثلاث مباريات فقط من آخر 6 مواجهات بالدوري الفرنسي، كما ودع منافسات كأس فرنسا على يد مارسيليا.

وأكد بورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي أنه من المنطقي ألا يرى لاعبيه لمدة يومين في أعقاب الخسارة القاسية أمام وولفرهامبتون. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.ميديا" أن المدير الفني لفريق ليفربول أكد أنه ترك مجمع "أكسا" الأحد الماضي بعدما منح لاعبيه راحة لمدة يومين، وكان مزاجه معتدلا عقب الخسارة في اليوم السابق بثلاثية. ولكن بما أن المباراة التالية للفريق ستكون الاثنين المقبل أمام مضيفه إيفرتون، في مباراة الدبرسي رقم 242، يعتقد كلوب أن أفضل خيار كان بمنح اللاعبين وقتا للقاط الأنفاس. وقال "في ألمانيا كان سيتم طرح هذا السؤال في وقت مبكر: كيف يمكنك أن تعطيهم راحة يومين وانت في هذا الموقف؟".

ما سيحدث، سنرى ماذا سيكون الحكم وماذا سيقدر البريميرليغ".

وعما قاله للاعبين بشأن الاتهامات، علق غوارديولا "النادي تحدثت معنا جميعا، تدريبنا بصورة طبيعية للاستعداد لآستون فيلا، أنا على يقين تام باننا سنثبت براعتنا، الأمر سيتطلب أكثر من شهر ربما شهرين أو 3 شهور، مرنا بذلك من قبل مع يوفيا".

وبالنظر إلى مستوى مانشستر سيتي في الوقت الراهن، قال "خسرنا أمام توتنهام، عدا ذلك كل شيء على ما يرام، لم تكن جديدين بما يكفي، نعرف ما هو الوضع وسنبدا التحسن من مباراة الأحد، يجب علينا الفوز، اللاعبون مركزون على اللقاء، هم (آستون فيلا) فريق رائع في الشقين الدفاعي والهجوم".

وتطرق إلى كيفية التركيز في كرة القدم مع الظروف المحيطة، قائلا "سبق وأن حدث ذلك مع يوفيا منذ عام أو اثنين، والآن الكل سيتحدث عن الاتهامات

لندن - تحدث بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن الاتهامات الموجهة لفريقه وكيفية استعداده لمواجهة آستون فيلا الأحد.

وعلق على مستقبله، قائلا "لن أتحرك من هذا الكرسي، يمكنني التأكيد على ذلك، أريد البقاء أكثر من أي وقت مضى، بعد العديد من السنوات في البريميرليغ، لا أريد التحرك". وقال في مؤتمر صحفي "أوجه الكلمات الأولى لتركيا وسوريا، ما حدث مرعج". وأضاف "أما بالنسبة إلى اتهامات مانشستر سيتي، فقد تمت إدانتنا بالفعل، مثل ما حدث مع يوفيا من قبل، وسبق أن أثبت النادي براعته بصورة كاملة، أنتم تعرفون إلى أي جانب أتواجد".

وتابع "لحسن الحظ، نعيش في بلد يكون كل شخص بريئا حتى يتم إثبات أنه مذنب، لكن يبدو الأمر كما لو أنه تم الحكم علينا بالفعل، لا أعرف ماذا سيحدث، نرى أننا نملك محامين جدين وسندافع عن موقعنا، الوقت سيحدد



لن أستمع للإشاعات



صباح العرب

فاروق يوسف

رشدي أباطة الشبيه بالعسل

الحلو عكس المر إذا ما تعلق الأمر بالطعام، غير أن الحلو أيضا هو عكس القبيح إذا ما تعلق الأمر بالجمال. الجميل هو حلو إذا فارق مستواه العادي.

لبست كل الأشياء في حاجة إلى السكر لكي تكون حلوة. فالعسل حلو من غير سكر. "منه وبه" يقول العراقيون. "زي لعسل" يقول المصريون. وهم لا يقصدون بذلك مدح الجمال البشري فحسب، بل وأيضا أخلاق الشخص وسلوكه وحديثه ومشية المرأة بأنوثة طافية.

يقولون "ينقط سكر"، تعبير يختصر تاريخا من الجنون بالسكر، أما حين يصرخون "يا حلاوة" فإنهم يصعدون بالتعبير إلى أعلى قمم نشوته.

و"يا حلاوة الدنيا يا حلاوة" التي غنتها فتحية أحمد تشنق مفردة "يا حلو" وهي الأجل في التعبير عن الامتزاج بروح الجمال الذي لا ينتهي. فـ"حلول" دائرية، غير ساكنة ولا محل لها في العربية.

كانت نادية لطفي هي الحلوة التي غنى من أجلها عبد الحليم حافظ "الحلوة/ بروضها السود الحلوة/ شغلتي نددتي خذتني/ ودتي لبعيد وجابتي"، ثم يضيف "لولا ضحكها الحلوة/ وعدتني بحاجات حلوة/ حلوة الحلوة عنيك يا حبيبي".

من الزعيمة الطالبة إلى المرأة اللعوب في "أبي فوق الشجرة" حين غنى لها عبد الحليم "جانا الهوا جانا" شقت نادية لطفي طرق الجمال المثالي متجاوزة هند رسمت الفاتنة المقتورة بكل ما انطوت عليه من إغراء وكانها مارلين مونرو ومريم فخر الدين التمثال الصامت.

يمكنني أن أتخيل أن هناك نوعا من الحلويات يطلق عليه اسم "حلولو" ما دامت هناك حلوى عمانية حين تناولت منها ملعقة واحدة شعرت بأنه سيغمي علي والأرض تدور من حولي من شدة حالوتها. غير أن صديقي الرسام العماني حسين عبيد النهم محتويات طاسة كاملة ولم يكتف. وعيناه تطلبان المزيد.

"يا حلو يا صغير يا مدلل/ لا تصوب رمش العين/ عاشق وقلبي ميتحل/ بتعذب بين النارين" تقول العراقية مائدة نزهت في محاولة منها للهروب من قدربة الحب بعكس ما ورد على لسانها في وقت لاحق "قالو حلو كل الناس تهواه/ محبوبي ولبلي يوم وباه".

ومائدة نزهت هي وارثة الغناء النسوي البغدادي الذي لم يكن يومها قد ضاع وسط بكائيات الغناء الريفي. سبقتها في ذلك سليمة مراد وعفيفة إسكندر.

ولكل واحدة من الثلاث حلوة صوت صنعت تاريخا من العاطفة التي وهبت العراقي قدرة استثنائية في التنقل بخفة بين الضحك والبكاء. وكم هربت الفتيات من ذلك الحلو الأسر الذي كان جذابا بالرغم من أنه لم يكن وسيما دائما. غير أن صباح لا تهرب من قدرها حين تتساعل بمتعة "الحليوة فـين/ ايه جرالو يا عين/ كل ساعة استنني طيفو/ كل يوم أقول خسوفو" وهي التي شبهت رشدي أباطة بالعسل قبل أن تتزوج منه.

متحف عُمان يعرض زجاجات عطرية قديمة

مسقط - تستضيف قاعة أرض اللبان بالمتحف الوطني مجموعة من القناني العطرية، بعضها يعود لعام 1983 مصنوعة من الكريستال والذهب (عيار 24 قيراطا) والفضة، وهي أولى الابتكارات العطرية لـ"أمواج للعطور".

وكانت هذه القناني تهدى من قبل السلطان قابوس بن سعيد لصديقه ونالت لقبها "هدية الملوك"، حيث كانت تحوي ثلاثة من أهم كنوز الطبيعة في سلطنة عُمان وهي اللبان والورد والعنبر، إلى جانب مكونات أخرى نادرة، واستوحيت شكلها من الخنجر العُماني وبعضها أخذ تصميم مكعب مطلي بالذهب ومنقوش بزخارف دقيقة، وصمم غطاء الزجاجات مستلهما من قبة المسجد.

ويستمر عرض هذه الزجاجات العطرية لمدة 6 أشهر.

مكسيكو تلتحق بالعواصم الكبرى للفن المعاصر



لوحات من العالم

وقاطعت الحكومة الفيدرالية في السنوات الأخيرة حدثا دوليا آخر هو معرض غوادالاجارا للكتاب الذي يصفه الرئيس المكسيكي بأنه "ممتدّى للمحافظين".

واقتر وزير الخارجية المكسيكي مارتشيليو إيرارد الذي حضر الافتتاح الأربعاء، بأن معرض زوناماكو للفن المعاصر "حدث فريد جدا وبالغ الأهمية في المكسيك".

ولفت الوزير المرشح لخلافة لوبيز أوبرادور في منصب الرئاسة سنة 2024، إلى أن "المكسيك تمثل قوة ثقافية لا يُستهان بها".

2020، تعاني مشكلات عميقة على صعيد الهوية الاجتماعية بين السكان. وتحتل الطبقة العليا المكسيكية مناطق ممتدة على 1467 كيلومترا مربعا، ما يمثل حوالي 0.07 في المئة من مساحة البلاد "لكنها تستحوذ على 47 في المئة من الثروة الحقيقية للبلاد"، وفق ما ذكر موقع "إل بايس" الإسباني أخيرا.

وكان شعار "الفقراء أولا" من بين عناوين حملة الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور اليساري القومي. وفي المجال الثقافي تترجم سياساته بدعم التعبير الفني أو الحرفي لاجتماعات السكان الأصليين، وهم أكثر الفئات فقرا.

اعمال". كما يجد الشراة طلبهم. وتؤكد سيسيليا دي لا فيغا الشغوفة بالفنون "يمكن أن نجد هنا أعمالا بأسعار جيدة غير مضخمة كتلك التي نجدها في دور العرض".

ومن المواعيد البارزة أيضا ضمن جدول الأعمال المزدحم لهذا الأسبوع المخصص للإبداع المعاصر، معرضا "ماتيريال" للفن المعاصر المستقل، و"أكسي" التي تشكل منصة للفن أنشأها فنانون من أجل الفنانين"، وفق المنظمين. والمكسيك، وهي جسر طبيعي بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية، مع عدد سكان بلغ 126 مليون نسمة سنة

يبحث الفنانون من الرسامين والنحاتين عن وجهة لتسويق منتجاتهم الفنية في العواصم الفنية الكبرى مثل لندن وباريس، وهم اليوم يشاركون في معرض زوناماكو بمكسيكو، لأنها تضم عددا كبيرا من هواة جمع اللوحات والمنحوتات.

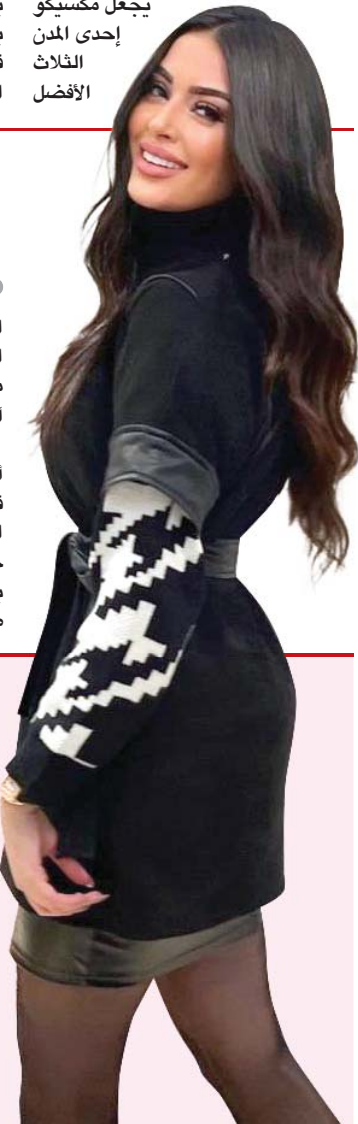
مكسيكو - تعزز مكسيكو المعروفة بكونها مدينة المتاحف والفنانين وجامعي الأعمال الفنية مكانتها كعاصمة لسوق الفن الحديث والمعاصر في أميركا اللاتينية من خلال عدد من الأنشطة التي تقام حتى الأحد، بينها معارض يُتوقع أن يُقبل عليها المشترون الأجانب.

في أبرن محطات "أسبوع الفن" الذي انطلق الأربعاء، يستقبل معرض زوناماكو 216 عارضا في الفنون والتصميم والتحف والصور، بينهم 51 في المئة مكسيكيون و49 في المئة من الأجانب، وفق المنظمين.

الفنانون ينجذبون إلى السوق المكسيكية لكونها تضم عددا كبيرا من هواة جمع اللوحات والتحف من القطاع الخاص والمتاحف

ومع الفنانين الإسبان، يشكّل الأميركيون القسم الأكبر من العارضين الذين أتوا إلى مكسيكو الواقعة على بعد ثلاث أو أربع ساعات من ميامي أو لوس أنجلس.

ويجذب هؤلاء إلى السوق المكسيكية لكونها تضم عددا كبيرا من هواة جمع اللوحات والتحف من القطاع الخاص وشبكة مؤلفة من نحو 170 متحفا (ما يجعل مكسيكو إحدى المدن الثلاث الأقل



زغرب - هل تشتهي النوكي بلحم الضأن أو الريزوتو الأسود أو المعركوف بالكوسة؟ يمكنك طلب أي منها في مطعم كرواتي حيث يوسع طاه الي إعداد نحو 70 وجبة مختلفة.

يقول مالكو المطعم إنهم يعتقدون أن مطعم بوتس أند بوتس ساي - فوود في زغرب هو المطعم الوحيد عالميا الذي يعد فيه طهارة أليون وجبات جاهزة للأكل في وعاء واحد دون تدخل بشري عدا تعبئة الأجهزة بمكونات طازجة.

القاهرة - بدأت الممثلة المصرية ميرنا نورالدين تصوير مشاهدتها في فيلم "بعد الشر"، الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي، وهو من تأليف أمين جمال ووليد أبوالمجد وإخراج أحمد عبد الوهاب.

وتقدم ميرنا دور البطولة النسائية في العمل وتجسد خلال الأحداث شخصية مدرسة وتتعرف على علي ربيع وتتشأ بينهما العديد من المواقف في إطار كوميدي.

وتضيف الأجهزة الزيت والتوابل وفقا للوصفات الرقمية التي أعدها الطاهي البشري.

وفي مطاعم أخرى مشابهة تعد أجهزة الروبوت البطاطس (البطاطا) المبطهه والمقلية والهامبرغر، وتعد البيتزا أو تقدم الوجبات أو توصلها إلى المنازل، ولكن "لا يوجد إنسان ألي قادر على إعداد وجبة في وعاء واحد من الأغذية الطازجة"، بحسب هرفويه بوياس أحد ملاك المطعم. وقضى شركاء بوياس سبعة أعوام في

طاه ألي يقدم وجبات شهية في مطعم كرواتي

والطاهي الآلي يدعى جاما شيف ويتم "تعليمه" إلكترونيا كيفية طهو وجبة على يد كبير طهارة المطعم، ثم يتذكر الطاهي الآلي الوجبة ويكررها بشكل آلي في المرات اللاحقة.

وذكر بوياس أن لديه خمس آلات، بوسع الواحدة منها إعداد أربع وجبات خلال 15 دقيقة أو تطهو مجتمعة قرابة 100 وجبة خلال ساعة.

وأضاف، أن الآلة الواحدة ستكون كلفتها عشرة آلاف يورو إن عُرضت للبيع، مؤكدا أنها قادرة على التطور.

وتحويل الفكرة إلى حقيقة وفتح المطعم في العام الماضي، بعد استثمار أكثر من مليون يورو (1.07 مليون دولار).

وقال بوياس لرويترز في المطعم الذي يعتمد على التقنيات المتطورة "كان تحديا بالطبع إعداد وجبات جاهزة من الأغذية الطازجة في أقصر وقت ممكن وبالد مذاق ممكن".

ويبدو أن مرتادي المطعم يتفقون معه؛ إذ يقول لوفرو بيتار أندريسك (18 عاما) الذي جاء إلى المطعم بمناسبة عيد ميلاده "الطعام ذو جودة عالية".

ميرنا نورالدين في نشاط فني مكثف

وتعاقدت الفنانة المصرية مؤخرًا على المشاركة في مسلسل "الكتيبة 101" بطولة عمرو يوسف وأسر ياسين، فيما ستجمعها قصة حب مع عمرو خلال الأحداث، والعمل من تأليف إيباد صالح وإخراج محمد سلامة.

وتشارك ميرنا في بطولة مسلسل "الحشاشين" مع كريم عبدالعزيز، والذي يتناول السيرة الذاتية لزعيم طائفة الحشاشين حسن الصباح، الذي خرج من السباق الرضائي المقبل 2023،

ويشاركها في العمل علي ربيع وأوس أوس وأمين جمال ووليد أبوالمجد ومجموعة من الممثلين المصريين. وقد انتهت مؤخرا من تصوير مسلسل نصي الثاني، المكون من 10 حلقات، وهو يدور في إطار كوميدي رومانسي، حول شاب يعمل موظفا في بنك يجسده علي ربيع، ويحاول العثور على نصفه الثاني مع تتابع الأحداث، والعمل من تأليف إيباد صالح وإخراج عمرو صلاح.

الأقنعة الملونة

تعود إلى كرنفال البندقية

روما - بعد ثلاث سنوات من قيود كورونا، يعود الاحتفال بـكرنفال مدينة "البندقية" الإيطالية إلى سابق عهده، إذ يتوقع أن يتوجه مئات الآلاف إلى البندقية للاحتفال بالكرنفال وأزيائه التي تعود للعصور الوسطى.

واحتفلت مدينة فينيسيا الإيطالية بمهرجانها السنوي الشهير بازياء على نمط القرون الوسطى وموسيقى ورقص وعوامة ضخمة لوحيد القرن.

وبدأت الاحتفالات حيث طاف قارب في شكل وحيد القرن، إضافة إلى قوارب وزوارق مزخرفة وراقصين عبر القناة الكبرى بوسط المدينة.

ويتدفق مئات الآلاف من الضيوف إلى المدينة الواقعة في شمال إيطاليا من كل أنحاء العالم، من أجل مشاهدة

